



خطی « فهرست شده »

۳۸۶۰

بسم الله الرحمن الرحيم

رساله ادبیه فلسفه فصل فی فلسفه شفا
رساله ۲ فی فلسفه
رساله ۳ فی فلسفه

رساله ۴ فی فلسفه
رساله ۵ فی فلسفه

رساله ۶ فی فلسفه
رساله ۷ فی فلسفه

رساله ۸ فی فلسفه
رساله ۹ فی فلسفه

رساله ۱۰ فی فلسفه
رساله ۱۱ فی فلسفه

رساله ۱۲ فی فلسفه
رساله ۱۳ فی فلسفه

رساله ۱۴ فی فلسفه
رساله ۱۵ فی فلسفه

رساله ۱۶ فی فلسفه
رساله ۱۷ فی فلسفه

رساله ۱۸ فی فلسفه
رساله ۱۹ فی فلسفه

رساله ۲۰ فی فلسفه
رساله ۲۱ فی فلسفه

رساله ۲۲ فی فلسفه
رساله ۲۳ فی فلسفه

رساله ۲۴ فی فلسفه
رساله ۲۵ فی فلسفه

رساله ۲۶ فی فلسفه
رساله ۲۷ فی فلسفه

رساله ۲۸ فی فلسفه
رساله ۲۹ فی فلسفه

رساله ۳۰ فی فلسفه
رساله ۳۱ فی فلسفه

رساله ۳۲ فی فلسفه
رساله ۳۳ فی فلسفه

رساله ۳۴ فی فلسفه
رساله ۳۵ فی فلسفه

رساله ۳۶ فی فلسفه
رساله ۳۷ فی فلسفه

رساله ۳۸ فی فلسفه
رساله ۳۹ فی فلسفه

رساله ۴۰ فی فلسفه
رساله ۴۱ فی فلسفه

رساله ۴۲ فی فلسفه
رساله ۴۳ فی فلسفه

رساله ۴۴ فی فلسفه
رساله ۴۵ فی فلسفه

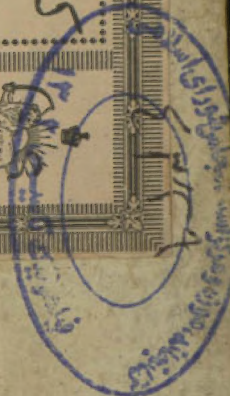
رساله ۴۶ فی فلسفه
رساله ۴۷ فی فلسفه

رساله ۴۸ فی فلسفه
رساله ۴۹ فی فلسفه

رساله ۵۰ فی فلسفه
رساله ۵۱ فی فلسفه

بازرسی شد
۱۹۱۱
۲۰۰۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
نام کتاب	مجموعه رسائل فلسفه
مؤلف	ابن سینا - محمد بن زکریا رازی
موضوع تألیف	فلسفه
شماره قفسه	۳۹۴۸
شماره دفتر	۱۵۹۰۹



بازرسی شد
۱۲ - ۲۶

نظری - فهرست شده
۳۸۶۰

798

شعبه ایست

فصل في طهارة النفس
في مجلس الخلق
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

بسم الله الرحمن الرحيم
و هو الله

فصل

740

136

۱۰۰

17

...

...

87)

بازار شد
۱۰۰۰
۲۰۰۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

نام کتاب: مجله رساله‌های منتخب

مؤلف: ابن خلدون - محمد بن عبد البر

موضوع: تاریخ

تألیف: ۱۸۹۵

شماره قفسه: ۳۹۴۸

۱۳۰۴ مؤسسه

شماره دفتر: ۲۵۹۰۹

۹۲۹

بازرسی شد
۹۶-۱۷

خطی - فهرست شده
۳۸۶۰

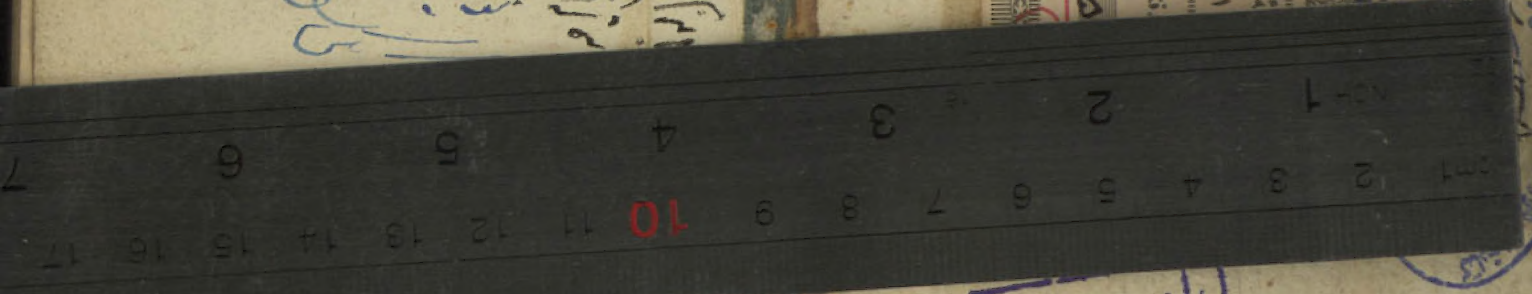
بسم الله الرحمن الرحيم

برنامه ادبی و علمی
مجموعه ششم
برنامه ۲۱
برنامه ۲۲
برنامه ۲۳
برنامه ۲۴
برنامه ۲۵
برنامه ۲۶
برنامه ۲۷
برنامه ۲۸
برنامه ۲۹
برنامه ۳۰

برنامه ۳۱
برنامه ۳۲
برنامه ۳۳
برنامه ۳۴
برنامه ۳۵
برنامه ۳۶
برنامه ۳۷
برنامه ۳۸
برنامه ۳۹
برنامه ۴۰
برنامه ۴۱
برنامه ۴۲
برنامه ۴۳
برنامه ۴۴
برنامه ۴۵
برنامه ۴۶
برنامه ۴۷
برنامه ۴۸
برنامه ۴۹
برنامه ۵۰

بازار
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰

کتابخانه مجلس شورای ملی	
نام کتاب	مجموعه ششم
مؤلف	ارباب شریف - محمد بن زکریا
موضوع	تألیف
شماره قفسه	۳۹۴۸
تاریخ	۱۳۸۵



برنامه ۵۱
برنامه ۵۲
برنامه ۵۳
برنامه ۵۴
برنامه ۵۵
برنامه ۵۶
برنامه ۵۷
برنامه ۵۸
برنامه ۵۹
برنامه ۶۰
برنامه ۶۱
برنامه ۶۲
برنامه ۶۳
برنامه ۶۴
برنامه ۶۵
برنامه ۶۶
برنامه ۶۷
برنامه ۶۸
برنامه ۶۹
برنامه ۷۰

بازار
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰

۳۸۶۰
فصلی - فهرست شده

وفي بعض النسخ
 حيز المبدأ ما زبنا بالحكماء والاهل
 والصلوة على خيرته



باب وادوير قليليه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وأله الطاهرين
 الشيخ ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا ان الله تبارك وتعالى
 خلق الخلق لا يسر من تخوف القلب خزائنه المروحة ومعدنا لتولده
 وخلق الروح مطية للقوى النفسانية يسري بها في الاله الجبروتية
 وجعل التعلق الاول من القوى النفسانية مختصا بالروح وفاض
 ثانيا بتوسطه في الاعضاء البدنية وخلق الروح من لطيف الاطلاق
 ونجارتها كما خلق الجسد من كثيف الاطلاق وارضيتا ففسدة الروح
 المصفوة الاطلاق كنسبة البدن الى الاطلاق وكان الاطلاق انما
 تجوهر منها الاعضاء لا متزاج بينهما يؤدي الى صورة واحدة من
 يستعدها المتزاج لقبول الاحوال التي مغني لم تستعد من البسائط
 كذلك الصفوة من الاطلاق انما تجوهر منها الروح لا متزاج
 بين اربعة اضافها يؤدي الى صورة واحدة مراعية يستعدها
 الروح لقبول القوى النفسانية التي لم تستعد من البسائط بل من
 الفيض الالهي المخرج لكلها بالقوة الى الفعل اذا تم استعدادها كما
 من غير فتور ولا بخل وكما ان لكل عضو من اجزاءها وان كان من
 الاطلاق باعيا انما في الجوهر وانما يحدث لكل من اجزاء خاص

الاعضاء الجبروتية

ببقاوير الاطلاق وهيته كيفية الاطلاق كذلك ايضا لكل واحد
 من الارواح التي في الحيوانية والنفسانية والطبيعية ومواقعها
 مزاج خاص وان كانت من صفوات خلطها باعيا انما في الجوهر وانما
 يحدث لكل من اجزاءها خاصا لنسب مقادير صفوات الاطلاق وهي
 كيفية الاختلاط وكما ان الاعضاء المتكونة كثيرة بالعدد والعضو
 هو اول متكون واحد بالعدد وتصل بكونه تكون سائر الاعضاء
 بحسب اختلاف المذاهب في ذلك الواحد كل الارواح في امتداد
 بالعدد والروح التي هي اول ارواح المتكونة على اقل الحكماء واحد
 يكون في القلب ثم تسري وتفيض وتنقل في سائر الاعضاء الرئيسة
 واذا استقر في كل واحد منها استفاد منها كزاجها خاصا اما
 اللطيف فليستفيد المزاج الذي يستعد لقبول القوى الحسية والحكمة
 واما في الكبد فليستفيد المزاج الذي يستعد لقبول قوى التعبدية
 والتربية واما في الاثنين فيستفيد المزاج الذي يستعد لقبول
 قوى التوليد وان كانت مبادي هذه القوى عند هذا الحكيم من القلب
 كما ان مبادي قوى البصر والسمع والذوق غير ذلك عندنا فقيه
 في الدماغ لكن الروح وانما يستعد عندهم لقبول هذه القوى بالحقيقة
 وبالكامل عند عضو آخر اما البصر فمزاج الرطوبة الجليدية اذا اختلط
 بمزاج الروح واما السمع فمزاج العصبية المفروشة في سطح الصماخ
 واما الذوق فمزاج الرطوبة التي تولدها اللحم الرخو الذي يحصل له
 وقوم من هؤلاء المتألفين بالمواد يقولون ان القوة التي تجلها الروح
 من الدماغ من غير حاجة الى مزاج العضو الذي تصير اليه بذلك العضو

نافع فعل القوة لا في جوهرها لكن البحث المستقصى فسد عليهم هذا المذهب
وصحح ان القوة التامة اغانكتبها الروح عند عضو العمل والاعمال ان
مثل هذا قد لا يقوم من اجزاء الحكيم الاجل ايضا في القوى النفسانية
انها كلها تنقص في الارواح من القلب من غير حاجة للروح في الاستعداد
لقبولها الى الاعضاء الاواخر كالدماع والكبد لكن الاضواء لا يتوغل
هذا المذهب بل طله **فصل** ليست الحيوة ولا شيء من الموجودات الخلق
مبتغى لا من لدن الحق الاول تعالى والفيض الاول بل القوابل قد تكون
عن الاستعداد لقبولها الغير كقابلة لكل شيء ولذلك لا يمكن ان
يقبل الصوف صورة السيف هو صوف الماع حقيقة الانسانية وهو
واجسام العالم قد قبل صورة الحيوة لا لا يقبل غيره وقد مر منه ما انا العبد
فلان الاجسام الغير الحية هي العناصر الاربعة وما يقر من في الطبيعة واما
القدرة فلا رجلة العناصر الاربعة يكاد ان يكون لها عند الكل قد يخرج
هي اصغر من كل ذلك من افلاك النذاري ويكثر ولا يبعد ان يكون في الكوا
الثابتة ما هو اعظم منها والقياس يوجب ان يكون هذه الجمل بالقياس
الى ذلك نحل كقطعة من وايرة فكيف بالقياس الى ما فوق ذلك نحل ثم عند
المحققين ان السبب الذي لاجله لم تقبل هذه الاجسام صورة الحيوة هو ما
خالفت به سائر الاجسام البسيطة لكنه الحيوة هو كونها متضادة القبا
اذ لم يكن كل واحد من باض وذبذبات بعديت عن مجانسة الاجسام
مستعدة لاشرف مخلوق الحيوة الخبيثة وهذه العنصرية بعيدة جدا عن الحيوة
ولما المركبات فلان الامتزاج يكسر منها كنه التضاد ويجعل فيها صورة
المزاج والمزاج وسط بين الاضداد والوسط الاضداد فيستعد بذلك

جود الحقائق بالاجسام

لقبول الحيوة وكلما المعن المزاج في جنبه التوسط ازداد المتزج قبول الزيادة
كالمن معنى الحيوة فاذا اعتدل جذا حتى كانت الاضداد فيه وتباطلت
على السوية استعداد المتزج للاستكمال بالحيوة النطقية المشاكلة للحق
السموية وهذا الاستعداد هو في الروح الانساني فالروح بالحق يخرجها
بتولد من امتزاج العناصر ضاربا المشبة الاجسام السماوية فلذلك يحكم
عليها بانها جوهري في ذلك قيل للروح الباصرة انما اشعاع ونور ذلك
تمثل النفس اذا ابصر النور وسوخر في الظلمة لان ذلك مناسب لحياتها
وهذه مضادة **فصل** ليشبه ان يكون الحكاء واتباعهم من الاطباء قد اتفقوا
على ان الفرج والنم والحزف والغضب من الانفعالات النفسانية الخاصة
بالروح الذي في القلب ثم كل انفعال يشتد ويضعف لاسباب الفاعل فان يتبع
في اشتداده وضعفه اشتداد الاستعداد الجوهري للتعلم وضعفه وقد في
الحكام بين القوة والاستعداد ففرق لطيفا وهو ان القوة تكون على الضد
بالسوية والاستعداد لا يكون على الضد بالسوية وان كل انسان يقوى
على ان يفرج ويحزن الا ان منهم من هو مستعد للفرح فقط ومنهم من هو
مستعد للحزن وكذلك الحكم في الغضب والخوف وسائر الانفعالات فان
كون الروح فرجة ومثقة بالقوة غير كونه مستعدا لاحد هادون الاخر
ان يكون هذا الاستعداد استكمال للقوة بالقياس الى احد المتقابلين فقد
ظهر من هذا انه وان كانت الروح لها مزج حيث هي بالقوة ان تفرح وتحزن
معاف ليس لها مزج حيث نفس الاستعداد لا احدها ثم من الظاهر ان القوة
على هذين الامرين يلزمهما كما تجوهر فان الاستعداد المتقين لاهلهم اليسر
يلزمها وانما يعرف لاسبابه **فصل** الفرج لانه ما وكل له هو ادراك

حصول الكمال الخاص بالقوة المدركة مثل الإحساس بالحلول الحاسة الدقيقة و
 العرف الطيب للحاسة الشاملة والشعور بالانتقام للقوة القضيبة وتشتد
 بالمتوقع النافع وهو الأمل للقوة الغائبة أو المتوهمه وكل كمال هو اقتران
 وينعكس كل شعور بأمر طبيعي لقوة ما هو التذلل لها وربما انفق في بعض القوى
 ان لا تلتزم بالاعتداف في الحالة الغير الطبيعية فيظن ان اللذة خرجت عن الحالة
 الغير الطبيعية لا يجوز ان يكون لذبا وانما وقع هذا السهو بسبب ان
 بالعرض كان ما بالذات وقد عرفت كتابه فوسطا ان هذا الحد للفا
 اما بيان هذا في سبيلنا هذه فهو ان المدركات لا يدرك الا عند الاستعداد
 وهو مثل الحواس فان الكيفية انما يحس بادام العضو لا من مصاد
 لها في الكيفية وينفعل منها واذ الفعل واستمر صارت الكيفية من العضو
 فلم يحس به اذ كل حس هو باستحالة المرأ والشئ لا يستحيل عن نفسه ولهذا
 صاحب اللذة بالحرارة الشديدة التي هي من حرارة المحي المحرقة ويتأذى
 صاحب المحرقة بما هو دون ذلك وذلك لان حرارة الدق يمكنه من الاعضا
 كالمزاج لها وحرارة المحي المحرقة طارية على الاعضا والمزاج الاعضا لها
 والاطباء يحضون ما يجري مجرى الدق باسم سوء المزاج السيئ وما يجري
 مجرى المحي المحرقة باسم سوء المزاج المختلف فقد تبين ان السبب في عدم
 الالتداد بما يستقر من الكالات المحسوسة هو عدم الادراك وسبب اللذة
 عند ابتداء الخروج الى الحالة الطبيعية هو حصول الادراك ولما عرفت ان
 كان حصول الادراك مع الخروج عن الحالة الغير الطبيعية عرضا ان كان
 اللذة مع الخروج عنها فظهر ان ذلك سببها وليس الامر كذلك بل السبب
 حصول الكمال الا غير هذا هو سبب اللذة واما سبب الاستعداد لها فهو كون

النبات على الماء
 تقيه

المتد على افضل احوال في الكم والكيف حتى لا يكون في جوهره نقصان حلة
 غير طبيعية مما هو فيه واما في الكم فلان يكون الروح المتد كثيرة المقدار
 فتشتد بذلك قوته لان زيادة الجوهر في الكم يوجب زيادة القوة في اللذة
 على ما بين في الاصول الطبيعية وايضا فانما تكثر في البقاء قسطا وافر
 من ما في المبدأ وذهاب قسطا وافر من ما في الانبساط الذي يكون عند
 الفرج واللذة فان القليل تقبل به الطبيعة ويضبطه عند المبدأ ولا يمكنه
 من الانبساط ولما في الكيف فان يكون من اجها فاضلا جدا فيكون قسطا
 فاضلا جدا والنورانية التي لها وافر جدا فيكون مشابهة للجوهر
 شديد جدا هذه هي اسباب الاستعداد للذة والفرج واضدادها السبب
 الاستعداد للآذى في التخرج جدا فاذا عرفت هذا في اللذة وهي كالخسوف
 في الفرج الذي هو كالنوع فالروح التي هي في القلب ان كانت كثيرة للقل
 كثيرة المادة التي يتولد عنها على قريب من الاتصال معتدلة في المزاج
 وفي القوام ساطعة النورية كانت شديدة الاستعداد للفرج
 فاذا كانت قليلة المقدار قليلة المادة كما للشاهقين والمنهويين
 لها لا مرض المشايخ غير معتدلة المزاج كالمرح كافيته كيفة غليظة
 القوام جدا كالسوداين والمشايخ فلا ينسبط لكثافتها او قريته
 القوام جدا كالمنهويين والنساء فلا تقبل بالانبساط ومظهرهما
 للسوداوين كانت شديدة الاستعداد للغم **فصل** المستعد للشئ
 بكيفية اضعف اسبابه مثل الكبريت في الاشتعال فانه يشتعل بادره
 فالا يشتعل باضعافها الخط فاذا كانت النفس ذات روح مستعدة
 لا تنفعال من المفرجات فرجتا في سبب هذا يكثر الفرج لشارح

المتد

حتى ينظر به انه يفرج لذاته وليس كل فانه يستحيل ان يحدث في الشيء لا
 ثوب بل الحزاد اشربا اعتدال ولدته روحا كثيرة معتدله المراح والقوام
 شديدة النورانية ساطعة فاستعدت للفرج وفرجتا في سبب من
 الاسباب المفرجة ويكون تأثيرها من الاسباب النافعة في الحاضر والوقت
 اكثر من تأثيرها من الاسباب النافعة في المستقبل وكلتا تأثيرها من
 النافعة في المدة اكثر من تأثيرها من الاسباب النافعة في الجليل وكل
 تأثيرها من الذي يكون بحسب الظن اكثر من الذي يكون بحسب العقل والسبب
 ذلك ان القوى النفسانية التي في الدماغ يحتاج روحها الى اعتدال في
 الرطوبة لطع حركة الفكرة واستعمال العقل وعند الاشتغال يكون شدة
 الخطر في ذهن العقل ومع ذلك تكون كثرة الحركة بما يحيطها من
 الجارات المتعددة المتوجهة برطبته لا بد من التحريك الا ما كان من الحركة
 القسرية الجسمانية دون اللطيفة الروحانية وباضطرارها لا بد من ان يتشكل
 الروحاني بل للتشكيل الجسماني القسري فيصعب على الفكرة الحقيقة استيعابها
 فيعجز عن القوة العقلية عن اعراضها بقدر مقتضى حالها وتأثيرها في
 ويسكن تموجها ثم ان القوة الحيوانية التي في القلب يكون عنده في
 شديدة الاستعداد للفرج ولا تنادي اليها المفرجات الفكرية المفعلة في
 من الغدربل ينادي اليها المفرجات المنصرفة فيما بين الحسن والوهم
 له المتقوية او فيما بين الحسن والفكر المعاضلة في استعمال القوى النفسانية
 المتقوية فان الحسن اقهر للروح الباطن واغوى على تحريكه من الفعل
 والفعل اذا استقمى ذلك الروح الباطن اعين بالحس فيمكن منه كافي
 العلوم الهندسية ومبادئ العلوم ايضا واذا كان كذلك قل تأثير المفرجات

الروح

المستقبل

المستقبل والخيال والعقلية في نفس الشارب واستعمل على تأثير المفرجات اللذينة
 والطيبه وخصوصا الوقتية ولان استعدادها شديد فيمكنه في الضعف
 استجابة كاللصبي فيظن انه يفرج بلا شبهة في تلك الحال لكن اسباب الفرغ والغم
 منها قوية ومنها ضعيفة وايضا منها معروفة ومنها غير معروفة ولا يعرف
 ما قدر تأثيرها كثيرا وكما قد اعتد كثيرا اسقط الشعور به والاسباب المفرجة
 والقائمة ما كان من تأثيرها ظاهر فلا حاجة ما لم يذكره واما الاخرى فيمثل
 تصرف الحس في ضياء العالم والدليل على الزيادة ايجاز ضده وهو لا يميز في
 الظلمة ومثل مشاهدة الشكل والدليل على تفرجه غم الوجهة ومثل التمكن
 من المراء في الوقت الاستقراء على مقتضى القصد من غير اشتغال وكل الغرائز
 والامال وذكر ما سلف من اجراء ما يستقبل ويحدث في النفس الامارة بالمعاداة
 والاستقراء في الاعراض التي لا يعجز في مضادها حتى لا يصفوا من الجواردة
 والمساواة المتعادلة والتلبس والعقلية في احدى شي وغير ذلك من الامور
 في كتاب بطونيقا اى كتاب الخطاينة وهذه تختلف بحسب الجواردة والاعراض
 لا يخلو عن بالية ولا ايضا عن الاستجابة القائمة التي تجري في ضعف التأثير
 مجراها الا ان الاستعداد اذا اخضر واحد الجنبين لا ينفع للمستعد
 عز اسباب الجنبية الاخرى ما لم يكن قوية وانفعلت عن اسبابها وان كانت
 ضعيفة فالسكران يدوم فرج بشي من هذه الاسباب في صاحب المزاج
 السوداوى المظلم الروح يدوم غمه لما يقابل هذه الاسباب الغم والخوف
 مثل ذكر الاخطار التي عرضت في الآلام التي قوس يستند الاحتقاد وما غلب
 من المعاملات والمعاملات ومثل توسم لها والى المستقبل وخصوصا
 الواجب من مفارقة هذه الدار الدنيا التي تفرغ عنه فناعة العقل

لا بد منه والفكر في غيره من الماهيات التي السعي فيها ومثل الانقطاع عن
 الشغل والفكر العارض في الموضوع عن المراد وامور اخرى مما لا يحصى
 فلهذا واما لما من العوارض تزد على نفس المستعد للغم فيتم الخجل
 القوي في السوء ويحسبه بايراد الاشياء والمحاكات لما يوحش
 يغم والخجل يقوى في السوء اوى ليس مخرج الروح الموضوع له فيخف
 حركته ولا عارض العقل من القوى الباطنة من قوى الحس والوهم
 مخرج الروح الذي في اختصاص حركته على مقتضى ما بعد ذلك
 المزاج والكيفية الزمنية المظلمة **فصل** ليس كل اسباب الاستعداد للفرح
 والغم هي الاسباب التي يتصل بمجهر الروح في كيفيته وكميته بل قد يعرض
 اسباب اخرى نفسانية بعد الروح لاحدهما من الامرين ويشبه ان
 يكون اعدادها للروح لذلك ايضا بتوسط حدوث شئ من تلك الاشياء
 التي هي اخطى وكيفية الروح وكميته اعني بان يعتقد ان مخرج الروح
 او قوامه ويكثر وقداؤه وتفضل طبيعية بعد للفرح او يعرض شئ
 من الاسباب المضادة لها فتعد للغم فيكون تلك الاشياء الخارجية
 اسبابا اولية وهذه الجوهرية اعني العارضة بمجهر الروح اسبابا
 ثانية وغريبة وهذه الاسباب العارضة البعيدة يكاد لا ينحصر في
 عدد او يعبر بتعدد بعضها لكن كما ظن تخضر في معنى واحد هو
 ان كل فعل ذي ضد اذا لم يكن فان القوة عليه يشتد وكل قوة تشتد
 والا فلي ان توضع هذا المعنى بالاستقرار فتقول كما ان الجسم اذا سخن مرارا
 متواليه استعدادا بسرعة التسخين وكل اذا برد استعدادا بسرعة التبريد
 وكل اذا تخلص وكل اذا كثف والقوى الباطنة بصيرتها عند كبر

الها

افعالها وانفعالها ملكة قوية والاخلاق يمثل هذا اليك سلبا ويكاد ان يكون
 العلة في هذا القول هو ان الانفعال اللازم الشئ اذا حدث هو من اسباب مجهر
 والناسبي الشئ معاندا لصدور المعاندا لصدوره اذا كبر من انقص من استعداد
 المقابل له فزاد في استعداد صدوره الذي هو للناسبه واذا كان كل قوا
 الفرغ بعد للفرح وقوات الغم بعد للتوحيش والغم وهذا هو بيان هذا اللغز
 بالاستقرار والقياس لما خور عن الشهوات واما التحقيق البرهاني له فالكلام
 فيه على طريقتين اما النظر في هذا الذي هو شبه بالبحث الطبيعي فلان الفرغ
 يلزمه امران احدهما يقوى القوة الطبيعية والثاني تخلص الروح لما يكلفها
 الفرغ من الانبساط وتبع بقوى القوة الطبيعية ثلثة امور هي اسباب الفرغ
 وهي الم اعتدال المزاج الروح وكثرة توليد ما يتخلل منها وحفظها من اشتداد
 التخلل عليها وتبع تخلص الروح امران احدهما الاستعداد للحركة والانبساط
 للطف القوام والثاني التجرد للمادة الغاذية اليها الحركية بالانبساط الى
 غير جهة حركة الغذاء المتحرك اليها ومن شأن كل حركة بهذه الصفات
 مستتبع ما وراها اليها الامور الاحاطة بنا الى ذكرها ويقنع في ذلك انجذاب
 المياه المتاخرة عند سيلان المتقدمه وبكك الرياح وبكك الجلود في الحما
 والمياه في الزوايا فتكثر الفرغ لهذا المعنى بعد للفرح واما الغم اذا تكبر
 اشتد القوة عليه لان الغم يتبعه امران ضعفا القوة الطبيعية وبكك
 الروح للبرد الحادث عند انقطاع الحرارة الغريزية لشدة الانقباض و
 الاحقان من الروح وتبع ذلك ايضا اذا ذكرناه فيمن ان تواتر القوا
 بعد الروح الفرغ وقوات الغم بعد الروح الفرغ فالفرغ لا يعمل فيه من العلة
 الا القوى ويعمل فيه للفرجات الضعيفة والمنوب الغم وحام له ضد ذلك **فصل**

هي حاله في ضعف القلب اخرى هي التوحش وضيق الصدر ويتشبهان
 وبينهما فرق كل منهما حاله هي قوة القلب اخرى هي الشغل والشرح
 ويتشبهان بينهما فرق تشابه ضعف كل طبعه بسكل الغريزة فيهما التلا
 في اكثر الامور لان الاولين بطن بهما التماسا لثان انفعالاتا في الثا
 بطن بهما التماسا لثان فعملتان وبتين طرقت كل واحد من القسمين في ظاهر
 الا فليسا بمثلان فليس كل ضعف القلب مجزانا ولا كل غزان ضعيف
 القلب ايضا ليس كل قوى القلب مجزانا ولا كل مزاج قوى القلب انايا فلا
 المدد متخالفه فان ضعف القلب جلة بالنفاس الى الامر المحفوف من جهة قلبه
 احتماله والخوف هو المودى والبذر والمودى هو المودى النفس انايا
 فلان اللوازم النفسانية متخالفه لان ضعف القلب يحث الى الهرب والتحرر
 وضيق الصدر قد يحث الى الدفع والمقاومة ويقوم كثيرا في ضد الحركة
 وهو البطش وكل فان ضعف القلب في عرض عاضه فيه في القوى المحركة
 وضيق الصدر كثيرا اما هاجها وحركها وفي ضعف القلب انفعال
 بالشوق المحركة المباحه وفي وضيق الصدر انفعال واحد وهو لا يذى
 وليس يلزمه ذلك الشوق على سبيل الطبع بل ربما اختار مقتضاه لغرض آخر
 دون النفس الشوق الى المباحه فيكون ذلك شوقا لاختارها شوقا حيويا
 وربما اختار البطن والمقاومة واما رابعا فلان اللوازم البدنيه متخالفه
 لان ضعف القلب يلزمه عند حصول المودى الذي يحسه خور من الحرارة
 الغريزية واستيلاده من البرودة وضيق الصدر يلزمه كثيرا عند حصول
 المودى الذي اشتعال من الحرارة الغريزية واما خامسا فلان لا سبب
 الاستعدادية متخالفه فان ضعف القلب يتبع لاحتلاله رقة الروح بافرط

او برودة مزاجه وضيق الصدر قد يتبع كثافة الروح وسخونه مزاجه **فصل**
 الدم الواقع في المعتدل القوام والمزاج الكثرة ما تولد منه من الروح
 الساطع النقي المعتدل القوام والمزاج بعد للفرج والدم الرقيق الصافي
 الزايد في سخونه لكثرة الاشتعال وسرعة حركته بعد للعضب
 الدم الرقيق المائل الى البارد الصافي بعد للضعف القلب الحين لان
 الروح الذي تولد منه يكون شغل الحركة الى خارج قليل الاشتعال
 لبرده ونطوبته فتقل منه الاستعداد للفرج والعضب يكون ايضا
 لرففه سهل التحلل ولبرده قليل التولد والدم الغليظ الكدر الزايد في
 الحرارة بعد للعضب العا ثا بت الذي يخلل ما الغم فلما تولد منه من
 الروح الكدر واما العضب فسرعة اشتعاله بحرارة واما ثا ثا العضب
 فلا نه كف والكثافة اذا اخفى لم يرد بسرعة واما الدم الصفراء الرقيق
 فيكون اسرع هيجانا واسرع التحلل لان الروح المتولدة عن ذلك الدم
 اشده حرارة وهي مع ذلك غير كثفه واذا كان دمه صافيا مشرقا مع ذلك
 كان صاحبه مغرا و الدم الغليظ الغير الكدر اذا كان زائدا في الحرارة
 وهو في النواذ يكون صاحبه غير مخنن ويكون شعا قوى القلب ويكون
 عضبه اقل لان المفراجه مكر من العضب المخزانية هي للعضب
 حركته الى الدفع والمفراجه مناسبة للذو والذو يكون الحركة فيها
 الحركه هذا الانسان يكون غضبه في الامور عظما ويكون شديد التحنن
 روجه ولذلك لبعنه يكون قليل الحرف والدم الغليظ الغير الكدر الزايد
 في البرودة يكون صاحبه لا مخزانا ولا مفراجا ولا شدة غضبه ويكون
 حه الى الحد يكون المبدأ في كل امره الى الان روجه يكون شهده

والدم الغليظ الكدر الزايد في البرودة يكون صاحبه متوحشا زائلا
ساكن العضل من امر عظم وعصبه وقد شابت الحمار المراح الذي لا
في ساير الاوصاف وفوق نباتات القيق القوام ويكون حقودا **فصل**
الحقد يكون امر بصونه المودى في الوهم وتقرض الالحوة الشوق
الى الانتقام ويكون ذلك لان العصب يكون نباتات ماء وحركة الى
الانتقام يكون شدة جدا ويكون العصب على قوى جدا ولا على
ضعيف جدا فان العضل كان سريع الزوال لم يقرب صوته في الخيال
بل انقضى ولم يحدث حقد اذا كان الشوق والحركة الى الانتقام **فصل**
حدا ايضا عرض في ما العزل ما كان عن استعداد الحقد احدهما
لخراب النفس كلها الى جهة الحركة النازعة الى الانتقام وشغلها
الخيال عن النفس في المعنى المودى وبارد توابعه ولو احقه وما كثر
ساجه في الذكر فان نشات القوى الحركة ان تشغل النفس الظاهر
ان تشغل عن القوى المدركة والعكس والثاني ان الشوق اذا اشتد
حدا ولم يكن منه خوف طغ من تلكه ان صار كالمذكر كالمطلوبه عند **الخيال**
فان الصور التي تشغل اليها الحركة ويسرع نحوها حد يحلها الخيال
كالوجوده واذا رثم في خيال صورة المطلوب كصورة الموجود حصل في
الخيال صورة كصورة الشيء الذي ينتمى عند الحركة فطال الشوق ولا
تترويه صورة فلا يستقر في الذكر فلا يكون حقد او اما المودى اذا كان
عظيما مهيما ومثل الملوك فان الياسر عن الانتقام منه الخوف يمنع
صورة الشوق الى الانتقام في النفس فلا ترويه صورة الشوق الى الانتقام
الاول في الوهم والخيال وانما تروى الخوف الذي لشوقه الى الهوى الى البشر

تفرح صورة الحقد في النفس واما الصبيان والضعفاء فلم يولدوا
الانتقام منهم وقلة الخوف عنهم يكون كان الامر قد وقع فان السهل جدا يكاد
لشبه عند الخيال الواقع والوجود والخيال لا يخفى على ما يقع له لا على ما
لا يرحسه ولذا كان السهل عند كالحاصل يكون الانتقام من الضعفاء
كالوجود فسقط الشوق اليه اول وهن فلا ترويه لا يكون والدليل ان الحالة
في باب الرغبة والرهبة منى على الحاكيا لعل الحقائق تفرق لانت من القلب
اذا شبه ترويه معينه وعن ساير الطعوم المستطابه اذا كانت الوان اجما
ياشكها يشبه بالوان اجسام مستندة وياشكها وان كان الضد
يقع به وكل ايضا اذا شبه بامر اما الشدة حركة الشوق واما الشهوة
والالحاح اصل الموجودات فعمل الخيال عنه انفعاله عن الحاصل الخوف
فلم يكن له حقد فقدره من المراح الاخير ما ذكرناه قبل هذا الفصل مستعد
حدا **فصل** الادوية المعززة اما ان يفرج لشي من العلل المعززة مثل رسة
الروح كالشراب وتوسيره وانسجعة كاللوز والارشم بافهما من الشفا جسيما
ومنهما من ان اسرع اليها التقليل مثل الاطعم الكابل والسمك والكهيا والبد
اما التعديل لهما ما لتسعين مثل الدروع واما بالبريد مثل ماء الورد والكاو
واما لتقوية مزاجها باللائمة الطبيعية الملهة مثل العقاقير الطيبة الراححة
والحلوة واما لتفصيح الجوار السوادى للكدر عنه مثل لسان الثور وحب اللانث
واما لاجتماع اسباب من هذه كافى البرد والروح ولسان الثور على ما ذكره
في الفصول المتأخرة واما بخاصه مقارنة لشي من العلل المذكورة مثل المسك
والعنبر فانهما يفرجان بخاصية مع علمه فانه لهما وهو الراححة القاربة للروح
ومثل لب التماسح فانه تفرج بالخاصية واذا كان مزاج الروح حارا جدا فترج

مع الخاصية المحركة فله معلومته وهي التبريد مثل النار والروح أيضا فانه يفرج
 الخاصية وإذا كان مزاج الروح بارد فمزاج مع الخاصية تعديله مزاجها أنفخه
 مرها وربما اجتمعت الخاصية مع علل من المردفة فوق واحدة والعلل القاع
 الخاصية أما ان يكون كليه وأما ان يكون جزئية فان كانت كليه لم يخلع
 العلل إلى اصلاح السه فيجمع علل ضعف القلب فيوحشه وذلك مثل طيب
 الرائحة وان كانت جزئية اصح في بعض الاحوال الى ان يصلح تبيينه في المزاج
 فانه على مفرجه بحسب مزاج ذلك مزاج فاذا اردنا ان يستعمل في المزاج
 بخاصية من التفرج في مزاج بارد كثر تفرجه باليسن واصوب ما يصلح
 المحرجه ما كان لمع الكيفية المطلوبة خاصية ايضا في التفرج مثل خلط ان
 المزاج شيئا من المسائل التفرج اذا اردنا ان يعالج به من مزاجه بارد الكيفية
 الملائمة بمزاج الروح مثل اليما القوى الحاسه لها الشهوة وسائر جوارح
 الروح بالطبع مثل الطبع المزاجه ومثل الخوف وقوة الشوق شها
 والقوة الطبيعية والقوة الحيوانية مثل اليما بالطبع فيكون الدواء المسكن
 لدواء آخر في قوته اذا كان احلى والطبيب المجدد ان تقع لان القوة الجاذبه التي
 في الكبد والاعضاء لطلبها الشدة والروح تنزدي بها اذا كان غذا يثمن وينفعل
 عنها واذا كان دوا ثمن اسرع لكن الرائحة محلها جوارحها لطيفها فيصالح
 والملافة محلها جوارحها كثر واشرف فذلك المزاجه الطيب اعده للروح والملا
 واعده للبدن والادوية العله يراعى فيها من المزاجه ما يراعى من المزاج
 والادوية الكبدية يراعى فيها من المزاج الطيب لان القابض تولى غذاء الروح
 والكبد معدة تولد البدن وما يراعى الكبد من المزاجه اكثر ما يراعى في
 القلب من المزاج لان الكبد معدن الروح الطبيعية لان معدن تولد معدن

المر

استفاره الاعضاء الذين يطرد في الطبيعة والروح الطبيعية بازعة الى
 الرائحة الطيبة متقوية منها والقوى الطبيعية بقوى الروح لا محالة
فصل الخاصية ليست في الحقيقة شيئا غير الطبيعة هي مبدأ الحركة
 ما هي فيه وسكونه بالذات وسائر افعالها بالذات مقول على الخاصية
 لكن الخاصية في الحقيقة هي الف الطبيعة محالة الاصول لا محالة
 عند العامة في الفه الميازين الميازين ما في الطبيعة فان الخصائص موضع
 الاجسام الطبيعية العنصرية العاملة للكون والفساد يحدث فيه
 بعض القوى انفعالها في حال الباطنة مثل الهواء والارض والماء والهوى
 وبعضها تاما اذ الحدث فيها المزاج واستعدت به لقوله على الحد المن
 الذين بما من اذهب من يرى بعض الصور اذ حصل في الجوارح فانه
 لم يكن ومذهب من يرى ان الاستعدادات كلها للهوى لا زمة من اهل
 الامر لكن من الصور ما اذ حدثت مع بعض الاستعدادات فاذ لجأت
 اخرى بطلت تلك الصورة بطلت بطلت منها من افعالها الجوارح الى حالها
 بالطبع من الاستعداد وكيف كان من الصور والقوى لا يوجد في حال
 الباطنة وانما يتم الاستعداد له بعد الباطنة وذلك مثل القوة التي في
 المقاطع يحدث الحد بل لا يوجد لا وجود احدي القوتين العنصر من
 بل من خارج وهو من الفضل لا في الشار في الكل المخرج لكل قوة لا الضل
 على احد الوجهين اما الاولى منهما فبالاستعداد واما الثانية منها فبالا
 معدن لقبولها فقط لا هو ولا فاعل ولا من في الجوارح عن السؤال في الخاصية
 كتنج الجوارح عن السؤال في الطبيعة المعروفة وكان السائل اذا سئل عن
 عليه لحرارة النار لم يكن الجواب شيئا غير كونها حارة وليس معنى هذا الجواب

لاكون اذا تفرقه عن طبعه كذا اذا شغل عليه حيز المقاطع الجديد
 لم يكن الجواب شيئا الا كونه ذات قوة جاذبه له لطبعه وكان العالم بان النار
 محروقة بالحراة عالم تحقيق الحراة غير منسوب الى الجهل كذا العالم بان الجهر ^{الجد}
 لما فيه من قوة جاذبه وطبع تلك القوة ان يحرب كان الطبع القوة المتما
 حراة ان يحرق عالم تحقيقه الحراة غير منسوب الى الجهل ولكن القوة المحرقة حراة
 وهذه غير حراة وذلك شهرة وهذه غير ^{الجد} وليس الاسم للمعنى كما يجعله معلوما
 حتى اذا لم يكن للمعنى اسم لم يعلم بوجه ولا التميز بل جعل الوجه الغريب وانما
 لا يقع العاقل بهذا الجواب من عند ان كل فعل لصدور عن الجسم فصدور
 عن جوارب ان طوبىه او يوسه او شغل او حقه او شى من الامور المحرقة
 في البساط اذا لم يصف الفعل الى شى من تلك فلم يتبين لموجودة عنه
 حباية جهول المبدأ وليس كل العقل انما يعلم وجه كونه بان يعلم انه قوة
 بطبعه او نفسانية او عقلية او عرضية واما سائر ما سكت من امر القبا ^{طبع}
 فانه محروقة او يبرده او يقويه او يفورح اجسام كالضباب لان طباعه
 مشاكل لطباع الحديد والسبب الجلاء الذي فيه فباطل يكتف بطلان ذلك
 سعى الحق هو انه قد استفاد بالمزاج قوة جاذبه كما استفاد السات بالمزاج
 قوة غادية واما الجهل بان تلك القوة لم وحده في هذا الجسم دون جسم آخر
 فهو جهل في امر غير الذي فيه الكلام وهذا الجهل على صفة احدهما بالقياس الى
 مبادئ انفعاله وهو الجهل المبدأ الذي لن يند وجود هذه القوة اذا الجهل
 غير محض بالخاصية دون الطبيعة المعروفة والثاني بالقياس القابل وهو ^{القياس}
 العلة التي لا يحلها استدلال قبول هذه القوة دون جسم آخر وهذا الجهل ايضا
 غير محض بالخاصية بل هذا الجهل انما موجود في الالوان والروائح والقوى

وغير ذلك فان تعلم من حواجز الامور انما تحصل لها الوجود بالفعل من
 المبادئ انفعاله التي هي الله تعالى وتعلم ذلك لا اختصاص بالمادة باستعداد
 تابع للمزاج ولكن بالجهل ليسه البساط في ذلك المزاج ما ونا في عالم الكون
 والفساد فليس جهلا السبب جعل هذه القوة في المقاطع بل عجب من جهلا
 بالسبب الذي يستفاد به الشى الجهر والصفرة بل البدن للنفس لكن الامور
 المعتادة المشهورة لسقط عنها التعجب وتعمل النفس عن موضع البحث فيها
 والناور محل التعجب ويستند على البحث والروية في سببه والخاصية بالجملة
 طبيعة الاجرام المركبة عن العناصر من الفيض الالهى العلوى لما يحدث
 لها من الامزجة الخاصة المعتادة للاستعدادات خاصة هذا هو الكلام
 في الخاصية بالتحقيق فاما بما يحجب المعتاد فطن ان الخاصية بفارق الطبيعة
 بانما قوه موجدة في بعض الاجسام المسكونة بالامزاج بصدورها في الجسم
 فعل خارج عن المعتاد في الطبيعة المشهورة والطبيعة هي قوة تفعل بها
 الاجسام البسيطة فاعلم بالذات والى هذا يذهب الجهور والضعفاء من اهل
 النظر ولو كانت النار عما تفر وجوده ويجلب من بلاد قاصية لكان الجهور
 يقدمون خاصيتها على سائر الخاصيات وكان يجنهم عن سبب خاصيتها
 يكون اشدهم يجنهم عن اسباب سائر الخاصيات فان الافعال الكا عنة
 عجم وكيف لا يكون وهي بخبرها مخوح الانصار من القوة الى الفعل وتنفع
 على الحاس وروى منصفه لكل ما يقوى عليه وتولد من قبلها في ساعد ^{حلق}
 شى عظيم ويقصد كل ما لا يتقيا ويحلم الجوهر لا يتقصيا لاخذ منهما
 ويعبر ان هذا لا عجب كثير من جذب المقاطع الجديد ومن سائر الخواص
 الا ان الشهرة وكثرة المشاهد اسقط التعجب عنها والبحث عن سببها وذلك

الخلط الذي الملقه به حتى يريه عنه ذلك فقد ما بين اجراء الخلط
حتى يفرق ويفقد لها الاتصال ويصير اجزاءها الامن بحيث ته ترقق القو
او انشاء الجواهر بالتحليل المقطع بازاء المثلث واللمح كما ان الملقط
بازاء المتكافؤا كما هو الدواء الذي له كفيه نفاذه جدا فيخرج
الخلط نحو السطح الذي كانه اما بخاصية واما بتجشع والتفريق
لانه محل فتجرب يد لما محل الضرورة الحارة ولانه محل فتجرب
الفرج الى ما يلائها ولانه بوجع وكل عضو توجع بتصلب المواد
لا من احد هما انه لضعف قوته فتقل فصول الاعضاء الاخرى التي
يدفعها فواها الدافعة والثاني لان الروح الطبيعية سوخة اليه
لماومه السبيل المؤذي واسيل معه دم كسر والدمع هو الدواء الذي
له كفيه لطيفة نفاذه جدا ولا يجد في الاتصال بغير كثر العلة
الوضع صغير المقدار ووجع والجرح هو الدواء الذي كانه شين اقوا
حتى يجد بياض الدم اليه جدا قويا سلغ طاهر فحمر وهذا مثل
الحردل والسن والفودج والادوية الحمر لقوم فيها مقام الكحل
والمفرج هو الدواء الذي يفرط الحمر حتى محل الطوية الواصلة بين
فيما في رت في اخراجات ويحد بياض فصولا فتصفر حمر وهذا مثل
البلادر والحكك هو الدواء الذي سلغ من حمره وشبهه ان يحذب
الى السام اطلاق الداعة ولا سلغ الى ان يفرج مثل الكسكس والمخوق هو
الدواء الذي يحرق بطوبه الاخلط وتبقى بها مثل الفريون والحلب
والاكال هو الدواء الذي سلغ من ويحلل بفرجه الى ان يقص من جرح
الحمر والمغص هو الدواء الذي يفسد اتصال العضو بحليل بعض

طوبته ويحلل حراره الغريزيه بحلل ما فيه من الروح الطبيعية
لا سلغ ان ياكله ويشويه ويحرقه بل فيه بطوبه يعمل فيها حارة غرس
قد يحمي حالها تلك عفوية وهذا مثل الردح والثافسا والكافور
الدواء الذي يحرق الجبل احرقا فاقوى بطوبته لا ما يجمع احراقه فصلبه
كالحمر فصهره في ذلك الجبل سد المحرق حط سايل والمنفع هو الدواء
الذي يصلح قوام الحار ان كان غليظا يرفعه باعتدال وان كان
ريقا جدا يفلط حتى يصلح للانفراع وقد يفعل ذلك لقوله بان يكون
ريقا يرفق الغليظ جدا وغليظا فعط الرقيق جدا او يفعل بكيفية ان
الحار يجمع بالذات والبارد ينفع بالعرض اما الحار فلا يملط ويفرق
بالطبع بين البدن والشئ القريب البارد فلا ينفذ الرقيق جدا فاما
صلحا والحار جدا لم يراجعت ولا وكل ما السيلة الحمره البرد بالعكس
كانت رقيه من الحارة العربية فيمكن الحارة الغريزيه من دفع قلة
بكر حارة الحارة الغريزيه المضادة للحارة الغريزيه فيستولى الحارة
الغريزيه والهاضم هو الدواء الذي يحلل الغذاء الى المشابه الاخلط
الحميون التي تغدو البدن ولاخلط الى مشابهة البدن والمنفع هو الدواء
الذي في جرحه بطوبه غليظة غريبه واذا عملت فيه الحارة الغريزيه
المعتدلة المقدار استحال الى رقيقا ولم يحلل مثل اللوبان فانه ما تقهر في المعدة
ومنه ما نفحه في داخل العروق لان الرطوبة تحاطمها الطمعة شديدة
فلا يحلل رجا شديدا الا عند شدة بفرق الدواء وذلك يكون في العرق
لا في المعدة وهذا مثل الزنجبيل مثل الجرجير وهذا يصلح لفتح الساه
وكاثر الرياح هو الدواء الذي يمدد الحارة اللطيفة النافذة ما يقهر

الحالة الضعيفة اذا كانت الرطوبة فيه الى الرخوة ولم يحلل فيها كان
سلخ تحليله الى ان يحلل ما في العروق من نضج الادوية والادوية مثل
هذا السراج الفعكشت جميع ما كان في ذلك ضا بالياه والدواء المنقى
المختص صرا الملقح هو الدواء اللزج الذي يسقط على سطح قوفا
المخارق فسدتها والمثل هو الدواء اللزج الذي يسقط على وجه الخفاف
الاجزاء في الوضع اعني الخشن مثل المعدة والرحم وقصه الزية فحدث
عليه سطح السلس والمزج هو الدواء الذي يسلط على سطح جسم محسوس المجري لديه
فمن الله بغيره عما احسن فيه ثم يحرك في ذلك الجسم سعة فيكون محركا
بالعروق مثل الاجاص والعابيات والقبض هو الدواء اليابس الذي يحدث في
العصوي واجتماعا الى انه فيفسد ذلك المجري والقاس هو الدواء الذي
سلخ من قبضه وجعه اجزاء العضو بعضه الى البعض لان تصير الرطوبة
الرقيقة التي في خلاها الى الاضغاط والحركة السامة له والسلس هو الدواء
الذي اذا جرى في السائل سقى على القوة المحركة فوقعه كل مضيق ولاء
مثل الطين المأكول والرائع هو الدواء البارد الذي يحدث في العضو
فكثفه بربو يصوت سامة ويجعل السائل منه ويحشره بلطفاء حرارته
فيمعه ويحبسه وخصوصا اذا كان غليظ القوام مثل دهن الرود واعاب
برقطونا وغير ذلك والمزج هو الدواء البارد الذي يسلخ من تبريده العضو
ان يحل جوهه ما سدفه من الروح الى مزاج بارد خارج عن مزاج الذي
لقوى القوى الحساسة والحركة يحل مزاج العضو لذلك فسل الخشن
والمقوى هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى ينع عن قبول
الافات واما الخاصية فيه مثل الطين المنخوم والزياق واما الاعتدال

فيرو ما هو انحنى وليس ما هو ابد منه على ما حكم به جالينوس في دهن الرود
والدواء اللزج هو المانع عن النضج والمضم لبرده مثل ماء البارد اذا شرب
ورم المعدة والدواء القابل هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح والبدن
المزج هو وصورته التي هي نغية مثل السموم واما العلته الكيفية
فيه مثل الافسون بحره والافون ببرده السم هو الدواء الذي يفسد مزاج
الروح بمضاد جوهه ونوعه لجوه الروح ونوعه مثل البشر والزياق والقاس
هو الدواء الذي يحل مزاج الروح العارض عن دواء سمي للمزاجه الطبيعي
يحفظه عليه بخاصية فيه واما الدواء المد للبول والعرق والسيل و
لسيل الدم وجالسه وسبايد ذلك فغناه مفهوم للاحتياج الى تحديد **فصل**
من الادوية الموضوعة بهذه الصفات بعض ما يدخل في ادوية القلب وبعضها
لا يدخل فيه ولمذكر ما يدخل في ادوية السليمة في ادوية القلب و
جميع احدها بان يقصد فيه الاسما الحلط للزدي من البدن كل من ياجيد
الدماغ والقلب طبع الاقيون ومثل الشببار المحر باصون والثاني بان لا
يقصد منها الاسما المذكورة ولكن سقيه الدم الذي في القاطعة لتولد
الروح نصا وهذا مثل القاصح الذي لا يورد وجو الارض في ادوية القلب من
غير ان يسلخ قدرها قدر السنفج حلطاسودا ويا الله ولكن من جهة يقابا
محررا مع الادوية التي من خاصيتها الانحد الى القلب مثل الزعفران و
الربا دفادا حصلت مع في القلب نغقت عن الدم الذي فيه الحلط السوداء
واسملي عنه والادوية السليمة بضرنا قلب من جهة ان كل اسنفج تحفظ
الطبعة من وجهين احدهما انه قد يستفزع ما هو ملائم للطبيعة مع
ما ليس ملائما لها والثاني اليه تحلل الطبعة وعلى الاعضاء باستقبال

لاعضاء ويظهر الطبيعة لان الطبيعة على الخلط المقارن بها اي حالها
 يستلهاها كالدواء السيل ضد ذلك وما لم يحد بضعفا في القوة ^{الطبيعية}
 ونحو الم يمكن منه والزياد في حسن الاسم والى القوية الطبعه ^{الطبيعية}
 اياه على ما هو سمي الجوهر وسماه وسفر ونعم قال الفرطان الدواء
 سفي ونيك ثم الاسم ان منفعته في التوحش لما فيه من سمه الروح اكثر
 من منفعته في ضعف القلب لانه يقلل مادة الروح ويبين كقوة مزاج ^{القلب}
 الادوية المدرة للبول والعرقا فعه من ضعف القلب الذي يكون من
 الدم وما شدة ضارة بالبدن في التوحش والغم الذي يكون من كونه الدم
 وسوداويه لانه بعد الدم غلظا وكثرة سوداويه يزيد المزاج بساكن
 الدم ضار جدا لضعف القلب الذي يكون لرد الدم وتراوته نافع لضعف القلب
 الذي يكون لاحصاء الحرارة العريضة من كثره المواد الدموية مثل الخفقان
 الدموي الادوية الملطعة تقع في ادوية القلب كان توحشه من عكر
 الدم او كان ضعفه من غلظ الدم وبرده فلا تولد منه روح الاكثر ولا ^{تعد}
 ولكن ذلك المحلل والمحلل والمفحم مع فيه لسعد سمعي المناهل الادوية
 القلبه القلب مثل الكهر والطين المختوم لادوية المنفى ضارة جدا ^{لها}
 التوحش وضعف القلب في ذلك كما لما يحد من الجار والرحي ولا جوهر الروح
 من الخبز غير مشاكلة ولا استيلاء اليه ينسب اليه نسبة القصور ^{لها}
 نطم الروح ويقل ويضعف عن افعاله فيكون ذلك سببا للتوحش وضعف
 القلب في الادوية المقبضة والمفرية يدخل في ادوية القلب فيفسد جوهر
 الروح متناه وانصلاصا فلا يدرع اليه المحلل عند ادراكه منها
 في ضعف القلب اكثر من منفعته في التوحش لان ضعف القلب اكثر ما يرض

من رقة الدم والتوحش اكثر ما يرض من غلظ الدم وكذا رقة والادوية
 الرادعة يدخل في ادوية القلب اذ كان القلب ضعيفا من مزاجه الحار
 فكان يقل الافات لذلك الادوية المحذرة يدخل في ادوية القلب ليعطف قوتها
 في طريقها الى القلب فلا تسد وتختطف قوتها في القلب ايضا حتى تبقى في اياها
 فيه آثارها وهذا مثل الافيون في معاجين القلب لادوية المقوية ^{لها}
 كالحاد اخل في ادوية القلب لانها ملائمة لطبيعة الانسان بالخاصية
 ومبدأ طبيعته لانسان القلب لتقويها القلب فيفعل عن الصوم ^{هذا}
 مثل الدم ويح والريباد والسك وجيع الادوية المفحمة للقلب القوية
 تزياته وليس كل دواء في مزاج لان كثير امنه شديد الحركا الجدي ^{سيدر}
 وشديد البرد كالكافور ويقلل الحفا وبر الحس ويكون تزياته محتاجه
 الى تلك الكيفية لأمور منها ان السم الذي يقاومه يكون مع مضاديه
 بجوهر الروح بجوهره ضار ايضا تنكسه وبما لم يكن لا ينكسه فقط
 فتحتاج الى ما وبما احتج الى الحرارة المفرطة في التزيات ليعتقن
 وهو ان يكون الروح قوية الحركه شديد الانبساط فيلحق في السم ^{بعد}
 خصوصامه الخاصية التزياتية فيفعل في السم قبل ان يصل الى القلب
 وبما اجتمع ان يصير جوهر الروح شديد الحرارة فيحرق السم وينبذ و
 يكون خاصته التزياتية مع ذلك يحفظه عن التحلل والفساد وسبب
 ذلك المزاج الحار جدا فيحصل من جميع هذا ان الادوية التزياتية القوية
 الكيفية يفسد الروح مزاجا غير بعد التحلل وان ذلك المزاج يقع في نهايته
 السموم وان كان روي الادوية المسمه يدخل في ادوية القلب ليعمل النفس
 الرغ عن القلب لادوية المحلل رديده جدا لضعف القلب بسبب غلظ الروح

مع برده ويكون في البدن خلطاً فاجده وضرها من جهة ضعف القلب
 لسبب ان الروح اليسرى الرقيق تحل في الان والى ما كان محبوساً
 من جنس الجوار والريح وضربها بالوحش هو سبب التوحش ان كان قلبه
 الروح رادها القلب بالتحليل او بخلط الروح خلط اللطيف في رادها
 كما فيه فاذا اوجبت الضرورة استعملها في ان خلطتها من القوة
 الجامعة الحافظة للاتصال ما كان ايضاً مناسباً للقلب مثل النفع
 ومثل الاهليلج الكابلي **فصل** واولاً في الكفا في الاحكام الكلية للأدوية
 وعرفنا بوجه كل كلى ما يدخل فيها في معالجات القلب ما لا يدخل في
 العلة في ذلك فالجواب ان سكر في احكام الأدوية المركبة والمفردة
 سبيل التفصيل ولنبداً منها مذكر الأدوية المفردة على ترتيب حروف
 البج **حرف الهمزة** هو من المفردات القوية للقلب في فصل الخامس منه
 وقد استعمل المطبوخ منه خصوصاً اذا لم يكن صنع وهو حار في الأولى
 وبارد في الثانية فلهذا فيه باطن شفيق في ايضاً يريق شفيق في حار
 فيه ويعني في ذلك شفيق في وفيه الروح ونور فيه ويعني في ذلك الطيف
 فيبسط الروح ويمنه بشفيق بجوانته وبوسنة المعتدل وليس يحصر
 بروح دون روح وفي حال دون حال بل هو ملائم الجوهر جوهر الروح
 كل حتى انه يرفع الروح الذي في الدماغ ايضاً لما شفيق به من تقوية
 او اكله فيه ومنفعته في حفظ الروح الذي في الكبد لما شفيق به من تسمية
 ومعلوم ان تسميته ليس من جهة اعتداله البدن منه فقل ان يكون
 الروح الطبيعية على التصرف في الفداء وهذا مما يستعمل في تعديل
 قد اختلف في مراده فقال الأكثر انه بارد وهذا هو الاصح ولكن الذي يري

صاحب الكتاب قد قال انه حار شفيق وقد اختلف الذين قالوا سريديهم
 من جعل برده في الأولى ومنهم من جعله في الثانية ويشبه ان يكون
 في آخر الأولى واما سببه فهو في آخر الثانية فلذلك هو من الأدوية
 المقوية القابضة وله خاصه في تقوية القلب تقوية فيه وبها تقوية
 بنفسه ويعمل برده في الانزاج الباردة باذ في شيء فيكون من الأدوية
 المنبهة للجوهر الروح ومنفعته الامح في تقوية القلب اكثر من منفعته في
 التوحش اذا كان سبب تفرقه الدم وسرعة حركته ومنفعته للروح بخا
 ونفعه مع ذلك فهو من الأدوية الشديدة المنفعة للذهن والمخبط
 وبالحكمة هذا الدواء من الأدوية المقوية للأعضاء كلها **حرف ثمة**
 من المفردات الترياقية التي حارها ما تعني خاصيتها وهو حار يابس
 في الثالثة ويقرب فيه وقدر وقفاحه وهما الطيف منه وحامه
 ايضاً من المقويات القلب الحار المزاج والنافعات للتحققان الحار
 وفيها ترواقيه منفع من بسع الجوار وقلة الشر الحسية ايضاً وهو بارد
 يابس في الثالثة وبزهره ترواقيه مشترك السموم فيشبه ان يكون من
 مقويات القلب تسمين جوهر الروح لانه بارد يابس في الثالثة ولا
 يبعد ان يكون من منوراته مزاج الأثر كاطهر غير سكر الامتزاج حتى
 يعوق طباعه الى قوه واحده هي الغالبه من الشبه ان يكون فيه حار
 احدهما الغالبه البرد والآخر الغالبه الحار ولم يستحكم فيما بينهما
 الامتزاج والفعال الانفعال حتى يستقر المزاج على الغالبه منها واللا
 في هذا الحكم لظاهر كثير وشبه ان يكون ما فيه من الجوهر اللطيف
 الذي الغالبه البرد اكثر وسلخ من تأكد امتزاجهما او لا تأكد

البارد منه لشدة العضو وقصر المسام ان لا يفرق بينهما الحار والبارد الذي في
 ابداننا بغير فرق بينهما فاعيدوا لاجزائهم الحار الذي فيه فيض ثم ياتي بالبارد
 فتقوى ولشدة هذا ما اعظم منفعة في ابداننا الشرفان الجوهر الحار في
 المادة ويوسع المسام وقد انجذبت اليها المادة التي تكون منها الشرفان
 شعرا والعطرية التي في مركبها الجوهر الحار الذي فيه والعفوضه مركبها
 الجوهر البارد الذي فيه ولنا في الجوهر الذي فيه الحار في الجوهر البارد
 فيه ما حدث فيه النار واذا اعتدلت بين ابعده الاقوى لا غلب كان اودا
 في الايمان في الثانية ولما في ذلك لطيف فهو عطره ملائم للروح
 ولما فيه من القبض مع التلطيف ملائم لايه قيرن الروح فتعده وينشط
 وهذه العاني يقع الخفقان وضعف القلب **الحار** في الاول يابس في الثانية
 ولعطرية ملائم جوهر الروح وتقويه ولقبضه تسمه وللطامة بعد اليه
 فهو هذا نافع للفقان مقول القلب **الحار** في الاول يابس في الثانية
 وخاصيته اسمها الحار السوداوي وخصوصا من الراس والقلب فيخرج
 ويقوى القلب تصفيه جوهر الروح من القلب الداع معادن السوداء
 وفيه قبض لسر ذلك يمتس جوهر الروح ويشبه ان يكون له خاصه خارجة
 عن هذه الوجوه وتقويه القلب ركة الفكر وشديد المنفعة من السموم
 الشريفة ومن اللزوع **البارد** حشاه عطره تسمه العرقه ويقال لها عسل
 من الهن ويقال لها حليب من الهند وهو حار في الثانية يابس في الاولى وهو قوي
 جلا في منفعه الروح وخاصيته فيه تقوية العطرية والقبض مع اللطامة على
 غوامس سلف ما ذكره من ان هو يقوى القلب الداع والاحشاء وكلها وبالجملة
 في افعال القوى كلها **البارد** حار يابس في الثالثة فيه ترواقيه ويقوى القلب

الا انه يمثل مزاج الروح الحسنة العضب ونال الفرج **الحار** في آخر
 الثالثة يابس فيه ترواقيه جلا الا انه لا يدخل في التفرج الا في السحر
 فيها **الحار** حار يابس في الثانية لخاصية عده في تفرج القلب
 وتقويه معا وعطرية بلطفه وتقويه مع قبض فيه بعض خاصه و
 هو مع ذلك يرفع الاحشاء وكلها وفيه طبيعة اسمها حشاه تسمى بان
 يسيل عن الروح الحار السوداوي وعن الدم الذي في القلب لا ينعى عنه
 في اعضاء البدن كله **البارد** في الاول يابس في الثانية يقوى القلب
 لخاصيته فيه ويفرج وتلك الخاصية تقوى اشويرو وشبهه وتسمه
 تقبضه **الحار** حار يابس في الاولى وفيه عطرية وقبض مع لطيف
 فيه بطوبه فصلية ويفرج لخاصية تقوى العطرية التي تسمى بها
 قبض مع بلطف على نحو ما ذكرناه لان عافيه ايضا في التفرج يخرج
 وذلك لان الجوهر القلبي الذي فيه مضاد للجوهر الدودي الذي فيه
 لان الجوهر الدودي الذي فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر القلبي الذي
 تولد فيه دم عكر سوداوي والطوبه الفضله التي فيه تحدد النجم
 في العروق وقد سلفنا ذكره في هذا المعنى بالروح والفرج
البارد حار في الثانية يابس في الاولى ومنه ابيض ومنه احمر والاحمر اشد
 حرارة وفيهما جميعا قبض مع لطيف فسخ ولهما خاصية قوية في تقوى
 القلب تقويه معا وتسمى الطبيعة المذكورة افعى التي يفعل قبض مع
 بلطف **البارد** ابيض وان لم يكن من الاذوية المطلقة فانه حاله يخل
 في مهيبة القلب جدا عن الصفرة من بعض الحيوان المحمود الحار كالدرج
 والرحاح والتدريج والقح وهذه الصفرة جمع ثلثة معان سبعة **البارد**

تفرجه وتقويه باحاث نورانية في الروح مع مثابه **الملكوت** وهو الحدباء
البري وهو يارب يابس في الاولى وله خاصية تراقية يدخل في تقوية القلب
شربا وضادا **الملكوت** معتدل المزاج في الحار والبرد مشاكل المزاج الا ان
الا ان يسه اكثر من رطوبته فيه رطوبة شديدة لا مزاج باليوسه فلهذا
فيه لروجه وتفرجه ولان اليوسه فيه اكثر نعسه مع ذلك وله خاصه
عنه في تقويه القلب تفرجه ويخرج الى الحدباء رايه المطلق حتى قادم
السموم كلها فاذا شرب على السم او قبله حل الطبيعة على قدر وشبه ان
يكون خاصيته سواد الروح وتعدله ونفسه ما في الروح وجهه والقبض
الروح من ذلك مثابه فيجمع التفرج الى التقويه **في الالهة** اما طبعه
فيشبه ان يكون معتدلا واما خاصية في التفرج وفي تقويه القلب
مقاومه المضار السمية فامر عظيم ويشبه ان يكون هذه الخاصية
قوة غير معصية على حرمه بل اقصر منه فصاعدا من المتطابقين ومما
يقع الباب من ابر اليافوت انه معدن يقول ان حرارتنا العربية فعل
في اليافوت المشرب لخاله وتحليله ثم يخرج الجوهر الجوهري الحار والروحى كما
تفعل في العفوان وغيره وبالجمله معدن يقول ان اليافوت مفعول في صور
عن الحار الفري ثم يحدث منه فعل فان جوهره كما يظهر جوهر معدن
الانفعال فيشبه ان يكون فعل الحارة الغريزية غير موزون في جوهره ولا في
لغرضه اللازمه لصورته ولكن في مكانه فان سفذه مع الدم الى ناحية
القلب فيصير قريبا من المفعول فعمله قوي واما في كنهه فان سخره
ومن شان السحوية ليس الحار من تذبذبه القوى مثل الكهرا فانها اذا قصرت
حدب التبرن حل حتى يمتلئ ثم يقر به التبرن فيحدثه دعه فيشبه ان يكون

غالب

غالبه ثانيا في طبيعيا في اليافوت هذا يكون فعلها رايه افاضه لما تقصر منها
طبعها وريادة تقرب ما شربه الاولون من ان يفرج اليافوت باسائه
وخصوصا في العلم دليل على انه ليس محتاج في تفرجه الى استحقاق جوهره
ولغرضه اللازمه ولا الى حاسة المفعول عنه بل تقويه للمفرجه فانصاع عنه
الا انه تقوى فعله بالتسخين وبالتقريب كما في سائر الخواص انفعال سائر
الاجسام ويشبه ان يعين فعل هذه الخاصه ما فيه في التسخين والتعديل
للمزاج **في الكا** حار في الثانية يابس في الاولى مقول للروح الذي في
القلب الذي الدماغ فقولنا ذلك نافع من البرودة والسيان وحالنا
لحال التبرن الا انه اضعف منه في الخاصية واكثر في التراقية والعطرية
التي فيه ويمنع ذخه في الويا **الملكوت** حار في الاولى يابس في الثانية وقاطن به
انه بارد وله عطرية كافيته وله شعاعية سيره وخاصية في تقويه القلب
واذا لم الخفان والتفرج قوية بعضا سويده وتبينه لجوهر الروح **كا**
بارد يابس في الثالثة وله خاصية قوية في ملائمة جوهر الروح بقلب تيريد
اذ اعتدل قدره وريما اعانه تيريد ان كان بالقلب وريما حار في
في ضعف جوهر الروح وتحليله واما عطريته فهي معه للخاصية معويه
مطلقة لا تحسب مزاج دون مزاج وقد يعدل تيريد بالسك والعنبر
بالادهان القطر الرطبة مثل دهن الحري ودهن السفع وهو تراق
وخصوصا للسموم الحارة ويستفيد الروح منه لطافته ونورانية
شديدة ولذلك تقوى بفرج والكهرا يابس كل في هذا المعنى مشاكل
ما الا ان الكافور اقوى خاصه واشد ملائمة **الملكوت** اليابسه هي باردة
في الثانية يابسة في الثالثة وله خاصية في تقويه القلب تفرجه

في المزاج البارد وقسمها عطريها وقسمها الحار من جوهر الروح **التي** في عطريها
 وفصلها من جهر وهو الى البرد وفيه خاصية تقوية القلب **التي** في
 خاصيته ما ذكرناه من طبيعته والقاح خزينه في ذلك **منه** **التي** في
التي وهو حار بطبعه في الاصل خاصيته في تفرغ القلب تقوية عظيمة
 جدا ونعم ما فيه من اسماء الى السوداء الترفيق مع ذلك من القلب
 وجهر الروح والي من ماله من خراسان ويكون ورقه اخضر
 ورغبة الكبرياء وشكله بعد الحفا وغيره يشبه ولا يبرن في الماء في
 هذا البلاد فهو حسن من المرد ويحفظ على لسان النور يشابهته
 اياه وليس به وقد جمع في هذا الدواء قوة الخاصية مع قربة الطبيعة
 من الاعتدال فلا اسار عليه **التي** شبة الحكماء في البحر الانبياء و
 منه سبل **التي** شبيه الطبع والنونية بالكمه الا انه قوي من كثر
 جدا وخاصيته عظيمة **التي** الحار كان قد اضر فان ما في ذلك
 في معالجته ضعف القلب في ان لم يكن فيه فنقول ان ماء الحار اذا كان
 الحار محمودا الحار من الضان والشيء واما الحار الحار والحار الحار
 الطيور المحمودة انقع شيئا من ضعف القلب في ان كان من قوه الروح الحار
 من الضان والشيء منها وان كان كدنة وعظمه مع قلة فالتى هي
 احسن في او اكثر اطباء زمانا يظنون ان ماء الحار هو المرقه التي يطبخ
 في ماء الحار وليس كل ماء الحار هو ما يخرج الطبع من الحار المدفون
 حتى سبل منه شيئا من قوه الحار في الحار يصعب ويشرب **التي** حار في الشا
 وكما قبل في الزعفران يوجد في المسك اضعافه وهو لجل تروا والمسمى
 الهليلجيه مثل البندش وقرن السنبل يعدل حرارته بالكافور ويؤخذ

لا تزد

مسك

بلاد

بالادهان الطيبه مثل من السمع ودهن الورد **التي** حار في اخر
 الثانية يابن وكما الطن في الاولى وله خاصية تقوية الروح ونعمها
 الزبجه المسه **التي** اذا عدل حره وبه يد من البضج
 ونقيت عطريته ونقوده كان ناضا في تعديل الروح الذي في الدما
 وخصوصا اذا كان بلغى المزاج في الاحتياج ان يعدل ولم اسمع
 في الروح الذي في القلب يشبه ان يكون ناضعا فيه ايضا ذكر
 من صفاته **التي** يقربا حكمه من الكافور لانه رطب بطبعه
 لقوته وكثرة البرودة التي تفرغها في جهر الروح الذي في
 الدماغ كذا وفوقه الا ان يكون محتاجا الى تبيد رطبه في القلب واما
 الروح الذي في الدماغ حتى تقوية نفسا الخاصية التي في عطريته
 من ملائمة الروح تقوى الروح الذي في القلب يكون ضرر به وقره
 بها الحد بعد ذلك الزعفران والدارجنى في عطره عجمه لطيفه
 وحار و محالط براء وعقوص احلاط الطيفاء ليدافيه في فص
 وهذه المتاعا كما يعلم بحسب حد الخاصية في التفرغ معونه شديدة
 واما ما رجه في شيه ان يكون حرارته في آخر الاولى وبه في آخر الثانية **التي**
التي قربة الطبع من الزعفران وقربة الحكماء من حكمه كدنه
 انصهر حار وباسمه وهو اصل تقوية القلب في ذلك التفرغ فان في
 السوسن من تميز الروح قربة الحار في الزعفران وليس فيه من البط
 والحيك العنق للروح الحار في الزعفران فالزعفران لا يقع في العي
 منفعة لان هذا السوسن يقوى الروح مع اسماك اشد تحريك
 العنق ذلك مع تحريك اشد ولسان العنق **التي** قربة الطبع للروح

النافع في السوسن من الحار في الزعفران
 الذي في السوسن من الحار في الزعفران

وليس في طاقته **سنة وسورة** مقارنة الطباع يشبه ان يكون في الشئ
 من الحارة واليوسة واحكامها احكام العقاقير الفطر التي فيها قسما
 مع تلطيف خاصيتها بالقوة والتفرغ فليعلم ما قل في تلك **الطبايع**
 حار يابس في الثانية مع مثانه ولروحه وخاصيته شديد في القوية
 والمفرح معا وبه عطرته وقوة وهو الذي مقبول هو كل روح في ال
 الرشد فكل ذلك واشتد على الامس الساع قد عرفت ما يوجه اجتماع هذه
 الحما للذكورة من الخاصية والعطرية مع لوجه ومثانه وتلطف **عند**
 لغايرها احكامه ولكنه بقصره ومن راحة اقرب المعتدل وهو قوي
 كل عضو **والله** بارود يابسه قليلا ولين احكام الباقوت وهي تعينها
 احكام القصة لانها في القصة اضعف منها في الباقوت كثير **البر**
 احكام الباد وبجوبة واضعف قليلا **والله** وهو عود الصليب معتدل في
 الحار والبر ولكنه قوي التحفيز والقصر مع تلطيف وهذا ان العمان لسان
 خاصيته في بقوة الروح الذي الدماغ ونقص الفضول عنه مع ما فيه
 من اسباب السوداء والبلغم عن حرم الدماغ وحده ولين الدماغ خاصية
 مقاومه لقبول ذلك ويشبه ان يكون له ايضا في القلب اثر يشبه بذلك
 ولم يذكر له عطرية وبخار مع لوجه فيشبه ان يكون ذلك مفرقا مقويا
 للقلب لذلك عد في الترياقات **والله** فيه خاصية لتفرغ القلب
 وقوته وتعين عطريته وقصره وتلطف لطيفه فاما برده فاما
 نفسه في الامزاج الخارجة عن الطبيعة في الحارة والابض منه اشد
 برده وهو في الثانية وبس اقل من بس الحار وهو في الثانية ايضا الا
 ان بس الابض في اولها وبس الحار في آخرها وسفير منه الروح حر كليا

فادانيا

سنة
صند

مع مثانه **والله** وهو الطيب فربه الدار يصون طبايعها مقاربو
 حرها وبسها في اخر الثانية ولها خصوصا القادر بقوة القلب تفرجه
 والعربة مع ما فيها من القبض مع التلطيف معه الخاصية كما مضى
 في غيرها **والله** يابس في الاول من حار الاربع وليس بصعفه
 كثيرا في الخاصية **والله** معتدل مواضع الروح ليشفيه وحلا
 وخصوصا الذي في الكبد **والله** بطن به انه لينة اللطيف
 رطبه ريدة قوة الروح **والله** هو بارد يابس في الاولى ولساخصيه
 في تفرغ القلب بقوته تعين عطريته وحلاوته ولانه مع ذواء
 هو ايضا غذاف الروح مما يذره وبما يعلو ونفعه خاصه **والله**
 بارد يابس في الثانية وبطن به انه يقرى القلب يشبه ان يكون ذلك خاصا
 عا ساء مزاجه من القلوب ما الى الصفرا فانه هو معتدل تبرده وبسبه
 يابيه من الطبيعة الاسما اليه حر في التالم يوجد **والله** يابس في الثانية
 والقرية لان خير نواحي القادر الصفرة والطف من الكبير **والله**
 احكامه بين احكام الباقوت والفضه وهو دون الباقوت وفوق
 الفضه واذا تاملت ما كتبه في الباقوت عرفت الحكم في الذهب من حيث
 الى حرارة لطيفه حرا ايضا لم يوجد حرف الظالم يوجد ايضا **والله**
 حار في الاولى يابس في الثانية ولساخصيه الترياقه من السموم كلها وقوة
 القلب تفرجه وهو لطافه مع حرارته مقع وبه في ذلك ما فيه من القوة
 للسبل للخط الكدر مع التلطيف **والله** واذا قد استوفينا الكلام بمسبب
 العرض في الادوية المفردة القلبية فلنكمل الآن في المركبة واول ما ينداء به
 هو الترياق العاروق والمثرد ويطوس فانما اللذان لا يبلغ شئ من الادوية

لكية مبالغها من ملائمة مزاج الانسان وموافقته وتقوية القلب ازالة
 التورخ ومقاومة السموم وعلل هذه المعاني في هذين الدوائين منها
 ما هو معلوم ومنها ما هو مجهول والمعلوم ما حصل لها من بساطتها والجهول
 ما حصل لها من الصورة المزاجية مثال الاول ما نعرف ان الترياق والمثرد
 يطوس فغان بن سم الاقاعي لان فها دواء نافع آمنه ونفعان من تنهم
 العقار لان فيهما دواء نافع آمنه وتقويان القلب والكبد والمعدة لدواء
 شأنه ان يفعل ذلك ومثال الثاني هو ان اشرف فعلهما هو ما حصل لهما
 بعد المزاج من طبيعة ملائمة لطبيعة الانسان جدا استعدادا للمزاج القوي
 وسببا لها من خارج ونحن لا نعرف العلق ان لم كانت هذه النسبة التي
 بين قوى الادوية البسيطة التي فيها واورانها يوجد هذا الاستعداد
 كهذا لمحدث مثلا بالالصناعة بل بالطبيعة والعقل من اهل النظر
 يجوزون على ان الاهتداء الى افعال هذين الدوائين كان بارشاد الحق
 عنانية الهيئته وامر هو وحى اوشبه وان القياس لا يبلغ كنهه ولما يبلغ
 القدر الذي ذكرناه منه ولو كان فعل الترياق كله انما هو من جهة
 بساطته لا من جهة ما استفاد به مزاجه لكان الطر في انفع وافعل
 من التمر والامر بخلافه بل الطر في لانتفعة فيه الاسبير وانما الانتفعة الخا
 التي فيه موجودة للمدرك التمر لا غير ويستحكم تحركه عند المتأخرين عند
 بلوغه عشر ايام من السنين وعند جالينوس مع عشر من سنة وذلك بحسب
 البلدان الحارة والباردة وانما يروجوه للنتعة عند المتأخرين بعد سنة
 اشهر وليس ههنا قياس عندنا ولا عند جالينوس من قبل من الاطباء
 بوجج لوث هذه الخاصية فيه بعد التمر ولا مزاج خاصية جامعة

تخص البساط اضعف منها ويخشي مع ذلك ان يكون يسقطها لكن لا الهام
 لا الهام غايته ساق الى ذلك فلما جرح اضعاف الما من غير حق
 الطر القين ثم المتخالفون من المطيبين يعقدون ان في الترياق
 وفي المثرد يطوس جرائه حارة للمثرد ففون في استعمال مقدار
 نصف مثقال منها ولا يتوقفون مثله في استعمال الذبغة مثاقيل من
 الكوكبي والفلقاني الذي وجب القياس هو ان الحرارة في الشربة من
 هذين المجهزين اكثر كثيرا منها في ساير المعاجين فان في نصف مثقال
 من الترياق والمثرد يطوس من اعني وطسوجا غسل فثله طسا سيج ذبة
 وانما بقدره الغسل قوة هذا القدر وفيه ادوية باردة وكهاك بالافون
 دواء بار وانهم الشئ التمر يضاعف قوته فكذلك حار او باردة والمثرد
 بوجج لاده نفع في الجوهر الرطب المتعجن والترياق يقبله الطبيعة اكثر
 ما يقبل المجهزين الاخرين المذكورين فيكون قوة تأثيره منه مساوية
 لقوة مثلهما او اشد ولكنه لا يبلغ ان يحس منه خبثا عظيما عندما
 تحر على يد حساسة شديدة والعنان الاولان قد موجودان في ذلك
 الدوائين اذا تمزقا فلا يجبر عن تمزقها وتجو على استعمال طرييا وبمثله
 الحال في جارة هؤلاء المتخلفين على مقوم مثل حب العقوقا وجب المنين
 وجب السويحان وجب الصوع وجهم عن ايارح لو غاربا ويارح اركا
 والادوية المحققة في هذين الامرين اقل ورفا ويقارنهما مصلحات كثيرة
 ولما تاملت اما فيما بيني وبين نفسي وحسب خلة الترياق والمثرد يطوس
 وجدت حرارة الترياق في آخر الثانية وحرارة المثرد يطوس دونها قليل
 وهذا بحسب في بساطتها واورانها واما ان كان المزاج اكثرها استعدادا

لغير حارة وبعده من خارج فذلك امر لا سبيل الى الوقوف اليه بالتحريك
دون القياس والتجربة ليس تبيينا في التزياد والمثرد بطوس شيئا الا تبيينا
في الكون والقلد في لا يوجد لاجلها على الاخر فصلا بعدده واما الاضافا
القوية الشريفة يظهر على التزياد والمثرد بطوس فليس لشدة حارة او
برودة بل بحاصيته شريفة اما حاصله من خواص البسائط واما محتاج
واذا كان الامر على هذا فليس استعمال التزياد والمثرد بطوس على ما يظن
بما انما يوحى من التسخين والاحراق لا بوجه ادوية اخرى ومعانين
ما استعمال الانسان المعتدل المزاج اذا استعمل من ايها كان في اوقات
معتدلة او بارده سببا معتدلا المقدار لم يواتر ولم يكثر انفع بهما في شدة
القلب بفعلة عظيمة وحفظه على صحته وامر غرايل العضو بالحياتية
والحركات الدوية من الاخلال ولم يتك فيها السموم وقويت فيه القوى
كلها وطال عمره واما الذي به سوء مزاج حار وفي الفضول البلدان
الحارة فلا يحصل له فيها ولا في ساير الجوارشيات والمعاجين الحارة
الا عند ضرره طاهرة وعلى التزياد والمثرد بطوس من الادوية في هذا
الباب واء المسك الحلو واء المسك المر والمراقوي وافق لمن مزاجه
معتدل والى البرد والحلو لونه سوء مزاج حار وداء المسك لا تقصر
التزياد في التفرغ شيئا كثيرا وفي بقوية القلب بقصر عنه قصور معتدلا
وفي بقوية قوى جميع الادوية قصورا شديدا لان اكثر ففعله في القلب اكثر
عنايه في امر القلب هو التفرغ وانعاش الروح ولا يقاوم جميع السموم
بل ما يجري مجرى السموم فمالته في اللذوع اقل من فادته في السموم المسقة
والتزياد والمثرد بطوس بافغان في الجميع وداء المسك قد يكون ان

يدل المرته بان يؤخذ منه عشرة مثاقيل ومن عصارة التفاح الحلو
عصارة الزمان الحلو وعصارة السفرجل الحلو وكل خسون مثاقيل اذ يطبخ
حتى يقوم ثم تستعمل حار المزاج وان كان المزاج اسخن مزج بالمياه عسقا
الواسع وماء حار المزاج ثم يكون الشربة مقدار ما تحفظ في الشربة
من دواء المسك مع ثلثه امثالها ما دخل عليه ميل يكون الشربة
من هذا الزيت ثلثة مثاقيل او اربعة مثاقيل فيحصل من دواء المسك
الكثير بفعلة التي بحاصيته وسكر ففعله المفرد وكذلك الكلام
في المفرجين الكبير والصغير الذي يسمى الحلو واما معجون النجار الذي
للكندي فانه نافع جدا في ضعف القلب السوداوي وعلة الماء الجرياني
منفعته بالتصفية اكثر من منفعة بالقوية ومنفعته دواء المسك
والمفرج بالقوية اكثر من بقويتها بالتصفية فلذلك دواء المسك
والمفرج اوفق للفقان والعشى ومعجون النجار اوفق لتوخر الشوة
والماء الجرياني **فصل** واما الادوية المحصنة بهذا الشأن مما حري بنا ان نذكر
تاليها في الزمان بعدنا ليعتد سلفك كره فمن ذلك سكرين الفضة لاحتقا
التوخر السوداوي والصرع سقى العذر قوي وسخيا ويستفرج بادق
سميل وسبعة اصفهون عشرة دراهم يسفاح ستة دراهم لسان الثور
خمسة عشرة دراهم حاشا وزعفا وكافورس مكد أربعة دراهم ^{ساقان}
خمسة دراهم تريد ستة دراهم برد البادروج وزيد البادر بخبويه
وبرد الفلح خشك وزيد بادروج وبهم من امر واطر وساج هك
وسنبل وقاقله مكد ثلثة دراهم ونصف برد الكشوث وبزد الهنديا
واصل السوسن واصل الهنديا مكد اثني عشر درهما جلتجين السكرى ^{وزيد}

الجميع يقع ذلك كله الخلق الثقيف يوما وليلة ويكون الخلق غرة ثم يصيب
عليه من الماء قد خسته ابطال ويطبخ بالرفق الى ان يعود الى مقدار
نصف الخلق وان كان الماء اكثر فهو اصبوب ثم يصفى الخلق ويطلى عليه
من السكر مقدار ما يمزجه ان احسن اليه ولم تكف الخلقين وتقوم
على النار ويرفع والشرية منه من خمسة عشر درهما الى عشرين
درهما يستعمل عشرة اياما فيطهر منه بضع عظيم هذا ان كان سالك
ماده سوداوية كثيرة واما ان كان المادة قليلة لكن الاعضاء
الريسة مستعدة لان تولد في هذا الخلط ويكون المقدار
القليل منه راسخا في الاوردة والشرايين فقد جرت لهذا الشرية
ودخنة بز الهندية وبزر البادية بخوبه وبزر الفلج خشك مكد عشرين
درهما لسان الثور ثلثون درهما ورق البادية بخوبه خمسة عشر درهما
اصل السوسن عشرة دراهم سفاح وبزر اللوزيا نج مكد سبعة دراهم
يطبخ جميع هذا في سبعة اصعافه ويصفى ويطلى عليه السكر ويطبخ
عليه الحلاب ويحولان يطبخ منه السكجيين على قياس الجميع الاول
تركيبا حريشا جربته معجونا وقرصا وزدت فيه ونقصته
عجس خراج فكان بفعلة في تقوية القلب بفعلة شديدا وهذا اصقه
لؤلؤا كهيا مكد درهم ونصفا يوشم مقرصا سرطان بهر في موضع
مثقال وداق لسان الثور خمسة دراهم نخالة الذهب فين دافق
ياقوت سحق درهمين ويطبخ خشك وبزر البادية وربع وربع البادية
وورق البادية بخوبه مكد ثلثة دراهم بهمن احمر وايض وعود
وجوار من مفصول دجلا نورد مفصول مسطكي سليمة دار صني

هبل واذ قلته كبار ساسه مكد مثقال اقتمون درهم ونصفا سطوخود وور
ثلثة دراهم حديد مثقال وان لم يكن يوجد فبدله زينا دمثقال ثلث
دروع رومي مثقالان بز الهندية باخسة دراهم حلقا اربعة دراهم
نرجسين عشرين درهما ودر احمر اربعة دراهم مسك مثقالا كافور مثقال
عبر مثقال سنبل وساح هندي مكد درهما هذه هي اصل والحيز قد
يقصر وللعلة في الحارة والبرودة ويكون القرص منه مثقالا وقلع
بالصل وكلها قد يعمل بحاج المزاج المعتدل فلا يغير منه شئ وقد يغير المزاج
به سوء مزاج بارد اما المعتدل فيترك على حاله ويجعل باقرص منه كل قرص
مثقالا واحد ويحرق فان ارد ان يستعمل ذلك المجهون بعد التخمير ان
يلقى فيه من الايون خمسة دراهم ومن جند بيدستر مثله مسحوقا ولا
يستعمل الا بعد سبعة اشهر اقل اعني ان التقي فيه الايون والجد بيدستر
واما على عليه سوء مزاج حار فيجوز ان يجعل زعفرانه ومسكه نصف مثقال
ونقص منه الاقتمون ويجعل بدله اربعة دراهم سناو مكي خمسة دراهم
شاهنرج ويلقى عليه من الورع عشرة دراهم بز بقلة الحقاء ثمانية دراهم
طباشير خمسة دراهم بز الحسن درهما صند ثلثة دراهم ومحقق الادوية
الآخري محالها بقصر كما ذكرنا ونحن نعمل سريع الزعقوه بالاستقصاء واما
من يغلب عليه سوء مزاج بارد فيجوز ان يزد في الادوية تنويرا ووقودا
وعود البلسان ونجيل وقلع من كل واحد ثلثة دراهم جند بيدستر ثلثة
مثقالان ونقص وندا كافور نجعل نصف مثقالا ويحرق صاحب المزاج
الحار ان مثال نصف الشرية منه مع مثقال طباشير في رطل الخاوصاحب
المزاج البارد ان ساول الشرية مع وزن الطبخ جند بيدستر وقادح

بعض من مجرى الملوك عن الجوليا صغر الى اينا وهو الحزن
السبع بهذا وردت في النسخة المعتدلة درهان من اليافوت الرما الى مستغ
السخي فانه يسع به اشعا شديدا و قبل قبا لا عظميا بعد الياس و اما الكبر
الخاص باصحاب الامزجة الحار التي لا يصيدهم الحفقان وضعف القلب بسبب
سوء مزاجهم الحار فمن ذلك تركيبة هذه الصفة بزاد الفتا ويزاد الحن في الطبخ
المفتن القرع المقشر و كد خسة دراهم بزر قلة الحقا ثلثة دراهم لؤلؤ سد
كه با سلطان نهري حرق ابريشم مقرض من كل واحد مثقال صندل ثقلان
رب الكندر مثقالان لم يوجد في الكد ثلث مثاقيل عود هندي رومح
درنا دبهن ايض من كل واحد درهان قاقا صغار طباشير و كد ثلثة
دراهم ورد احمر و روع الاقاع مخفف في الظل سبعة دراهم زعفران
نصف مثقال كافور مسحوق عشرة مسك و سدسة عنبر صغار بلعاس
الحلزون مثقال نصف لسان الثور خمسة مثقال قرح من الحلز على ما بينا و
يحقن في الخل و يصفى و يرد بالاسفرجل و ر الزمان اجزاء سواء بمقدار يا يحبه
و منه جلاد يحد بعصارة لسان الثور مع مثله عصارة الهندباء و اربعة
لما العصارة القاح و مثل الجميع مرتين من ماء الورد سدس الجميع
سكر بزر و يطبخ بالرفق حتى يقوم و الجلاب للحد يورق البارد بمحبه
مطبوخا في ماء الورد حتى يخذ قوته لم يلق عصارة في ماء الورد ثلث
و ثلثين و ثلثي نافع لجميع من به ضعف القلب خصوصا و ان كان مع لسان
الثور لما اليه من يطبخ معه في ماء الورد و اما الرطب عصارة و يخرج
بعصارة فان كان المزاج شديدا الحارة قللت من عصارة البارد و نحو
و في درة عصارة لسان الثور و لا جعل متساو و من و يطبخ من ذلك الحارة

فصل و اما الاستقرات لاصحاب السوداء فيجب استعمال بعد النسخ و الثلثين
ثم ان كان في البدن كد اشده من الخلط الموزي يدق باستفراغ البدن و
استفراغ به ان كل وزن سنة دراهم من اناج لو غار يا في وزن ثلثين دراهم
طبخ الاقمتون مع الذهب على هذه الصفة و هو ان يود من الاقمتون و
فيه و من الذهب في قبان و من الماء المطبوخ بطبخ برقوق حتى يبقى ما اذا
غفي خرج منه وزن ثلثين دراهم فان لم يستفراغ بهذا استفراغ بطبوخ
الاقمتون المعروف بوزن ثمانية دراهم اقمتون افرط حتى يذوب السكبيز
الذي قد ساء ذكره الا ان يخاف السخ فصح بالجلاد الذي ذكرناه بعد
السكبيز الاول و من الجود بالقوية هذا الحب اناج فطر الاقمتون
مكدر ثلثي درهم اسطوخودوس و سقاغ و غار يقون مكدر نصف درهم
سم نصف درهم سقمونيا دانق ملح نقط و مثقال مكدر اناج حار افضل
منه اناج فطر الاقمتون و اسطوخودوس مكدر نصف درهم حار مني
مصول و حمر لا زور و مفصول غار يقون شحم حنظل ملح نقط مكدر ربع
درهم عود هندي مصطكي نباح مكدر وزن دانق حريق اسوططسوج
و نصف سمونيا طسوجان و يوجب ان يعلم ان الحرق في النار و وقع منه في
المطبوخ قليل من نصف اناج لم يكن له كايه و يقوى عمل ساير الا
فاما اذا كان البلمع مع سوداء و كانت السوداء الغنية فيجب ان يستفراغ
بهذا الحب هو بريد و اقمتون من كل واحد وزن درهم حار شحم
الحنظل غار يقون حمر مني مفصول مكدر كل واحد ربع درهم سقمونيا
دانق ملح نقط اناج مقل دانق اسطوخودوس دانق درهم حريق
نصف دانق يحرق الكرات هذه هي الجود بالقوية لهذا الشأن

واما المحو بالتميم وهذا فالاصوب ان لا يغلبها التركيبة
ولكن تغلبت الشربة بحسب التخمين الصانع ما بين النصفين
واما اذا لم يقصد باستفراغ البدن كله فاجبة الارسال القليل
ان يستعمل جود الشبارة والفتحة لمن كان سوء مزاجه سوداويا
محضاً هذه افتمون اهل الجال الكا بلى كد جزء ايارح فطر الجزء ونصف
اسطوخودوس ثلث جزء حرق سدس جزء مصطكى عود خام اسفام
مكرر نصف جزء مجاز من مغسول ثلث جزء شحم الحنظل ثلث جزء قند
هذه الادوية كلها ويجمع بعصارة القراح ويحبب كيانا كما يحضر
والشربة من درهم المشقال بشرط ليلتين غزيرتا السكتين طبع
من خل الكبريت من مزاجه بلغمي وسوداوي هذه تريد افتمون عا
اسطوخودوس هليلج كابل مكرر جزء ونصف مصطكى جزء ونصف
جزء حاشا نصف جزء ايارح جزء ونصف عود هندي نصف جزء
كل من مزاجه سوداوي وصفراوي هذه تريد افتمون سائل شام
مكرر جزء هليلج اصفر جزء وثلث صبر حبان ثور ومغسول ثلث جزء
فقد باخذ من الكرام في الادوية القلبية على اقصى ما يمكن من الاختصاص
وقد جان لنا ان نتم هذه المقالة حامدين لواء الحق على قلوبها
ومصلين على مولانا وسيدنا محمد المختار والدة الكريمين من الالهون

مفاج

تتمها

فد وقع الفراغ

من تسوية

كم

نصف من ايارح
نصف من ايارح
نصف من ايارح

هذه فصول استفادته من مجمل الشيخ الرئيس رحمه الله
 سينا البخاري رضي الله عنه في الطب

بسم الله الرحمن الرحيم وبرفتعين

فصل قال وخلق القلب وما ينبت منه من العروق والصور وبعاء الروح
 ويمكن تولدها والتي التي يسميه الأطباء روحا هو جسم لطيف حار
 خصوصا ما ينحصر في القلب يخرج من الحلال من جسمها ان يكون في العناية
 الالهية تدبرها بوقفي بلا فيها وهاتان الحالتان الحار فطري يستدعي
 تعديل لثباته مادة ضائية يستدعي نقضا وهذا التعديل ان يتم الاول
 من خارج بايل البرد لطيف فيعمل نفوذه والتعديل ينقل الى الداخل شي للمادة
 الدخانية يقضي كائنه نقضا والنقص ينقل الى الخارج شي فقد يحصل من
 هذا ان تدبر هذا الروح محو الى الخارج شي وادخال شي في مساقط لطيفة
 وهما الحالتان لا يتسجل بها هذا التدبر وخلق القلب والعروق والصور
 حركة الى هذا التدبر في لونها مافلا وفوهات منها يشتر الجسم للطيف
 البرد وهو الهواء ومنها يخرج المادة الدخانية وجعل القلب والعروق والصور
 ان يقضي فيفض عنها الموزي الضار ويبسط فيجزيها ليا النافع الضرر
 وقت كل نبضة من انقباض وانبساط النفس اخذ من الهواء عن ساعه
 ينال منه الزية ويناز منه القلب ان ينض نبضات مادامت تلك العدة مستقيمة
 للقوة والبرد فادسخت الحارة القلب امتلأت ايضا مادة ضائية آخر
 واشتق عنهما بدلهما ويستمر هذا التدبر مدة الحية فاذا احيل بين الطبيعة
 وبين هذا الصنع عائقا وعجز وجهه سقوط الفوق حتم الاجل فيستدعي

فصل

فصل كل رطوبة في جسم حيواني انبأ في فاعا يعرض لها بالقياس الى
 الكسبين الفاعلتين احدا الى امان البرد فاعتبار مكانه التمكن
 وباعتبار قوامه التكثيف باعتبار صورته الفعاجية والفضوع واما
 من الحرفا ان يكون حار غريزي او حار غريبي فالذي يعرض لمن الحار الغريزي
 الحضم ان كان غذاء والنضج ان كان خلطا واما الحار الغريبي فاعفوان
 كانت خفيفة والاراق وان كانت قوية فالرطوبة يتقاضى احدا ان حرارة
 غريزية وحرارة غريبية فان غلبت الغريزية استعمل الرطوبة في صالح البدن
 الذي فيمضي يجعله خزانة وان غلبت الغريبية وكانت غلبة من ذلك
 الجسم الى خارج بالتخليل والاراق وان كانت خفيفة لحالت الهيئة الغير
 الملائمة لذلك الجسم الذي فيه ولم ينقل فبقت رطوبة لا ينفع بها مضي
 ويستحيل الحصاد فالرطوبة سبلا لكون هو لا شكل العفونة استحقاق
 من الرطوبة الى الهيئة لاستكمالها **فصل** الحرارة والبرودة التي
 للقلب على التي في الكبد لان القلب موضع الحرارة الغريزية والرطوبة
 والبوسة التي للكبد على التي في القلب لان في الكبد تولد الغذاء لان
 الرطوبة يكون كالنوسط بين ذلك لانها كان الكبد بايا فليس يقد رطوبة
 القلب على البوسة القلب كذلك ان كان الكبد طيبه ولكن ان كان الكبد
 راسه فليس يقد رطوبة القلب على ان كان الكبد طيبا يكون
فصل النبض العظيم يكون من حرارة كثيرة وقوة شديدة والسرعانية
 والنبض الصغير بخلاف ذلك واما البطاوة وسهته فلا يجوز لاحتمال ان يكون
 غالفا للنبض العظيم بل يشابه الاكثولان النبض العظيم يمكن ان يجري من
 النفس ثلثا واحا والنبض الصغير يقد على ان يحمل من النفس ما يستكمل

خاصة فهو هذا السبب يكون كالمتعادلين في السرعة والأبط **فصل** الطبيعة الزجاجية
 متى كانت دفيئة كانت العيان طيبين لأنه الغذاء الذي هو الطبقة الجليدية وتحت
 كانت العيان باسطين لأن المعدية يتشبه بالغذاء ومتى كانت الجليدية
 ضليكة كانت العيان ضليكتين ومتى كانت لينية كانت العيان لينتين فاما
 الرطوبة البيضاء فاما لا تكون بخلاف الزجاجية لأن من فضل غل الجليد
 وإذا كانت غلظت كانت العيان رطبة متى كانت اللطيفة كما **فصل**
 قال أن كان الرأس أعظم من المقدار الذي يفي بكون أحد من الذي يكون أصغ
 ما ينبغي ذلك لأن كان الرأس عظيما يجب أن يكون الأعصاب قوية وإذا
 كانت الأعصاب قوية كان الخلع كثيرا وإذا كان الخلع كثيرا كانت العيا
 واسعة وإذا كانت العيا واسعة كانت الأعصاب واسعة ويكون جملة
 الصدر بهذا السبب **فصل** الخلق كفيه بما يكون الشيء سريع الخلق
 لا اتصال وتغذو ما ينبغي جدا القوة في الطب هو الشيء الذي يتغير في ذلك
 العضو وحده الفعل حدوث اثر من مؤثر في مؤثر **فصل** البرص المعرق في اليق
 الاسود **فصل** الابتداء ما يقدم من المرض يقع في أول زمان المرض يتشابه أحواله
 فيه **فصل** قد يسمى الأمراض حادة من وجهين أحدهما من جهة المادة الحارة
 كالصفراوية والذموية يفضل بجهة ما الصلح واما الفساد والآخرى
 من جهة الحدوث وإن كانت باردة كالسكتة والصرع والغالج لا يتأخذ
 بغيره والسكتة انسداد في مجاري الدماغ والصرع نصفه لك الانسداد و
 الغالج أصبا غلظت لزج باردة إلى نصف البدن فيسمى **فصل** كل مرض
 قوي الشهور في حركته خطر فهو مرض حاد كل مرض بعيد الشهور وليس في حركته
 خطر فهو مرض مزمن **فصل** كل جوهر ما يوارى حرقا لثا فادقه

حرارة طبيعية وحدث فيه حرارة غريبة مثل الحجر الصلب ثم إذا غسل
 بالماء فادقه الغريبة وبقي الأرض الصريف فلهذا يستعمل في علاج الحركات
 النورية المفردة وكل جوهر حار ما يوارى الحرقا لثا فادقه
 ثم إذا غسل بالماء خلقت الحرارة الحادة منه مثل الزاج **فصل** انما صار الماء
 البارد صار اللغصيان كان في الواجب أن يكون موافقا للعصب فجهة
 المشاكلة الطبيعة وكل عضو يتدلى بالغذاء المشاكلة في طبيعة من جهة الريح
 الذي فيه فان الريح حارة فيوافق البارد في هذه الجهة مضرة للماء البارد
 لأن جهة العصب المشاكلة في أن العصب خلق بارد للريح لأن الريح والحار
 للحرارة ينبغي أن يكون أرضيا باردا حتى لا يتخلل منه الريح لخاف جرمه وحرارة
 جوهره فلهذا السبب خلق أرضيا باردا **فصل** متغفلة الرياض في بدن الإنسان
 لشئ أحدهما النفس والآخر التحليل وكلما هي كونهما الحركة فان الحركة تشغل
 الحرارة الغريزية وتحول الأشياء التي يحتاج إلى تحريكها اما النفس فكما السدة التي
 في الجوارى فان الرياض تتحرك وتقصص واما القلب فكما العضو التي هي غريبة من
 والمسام تتخلل بالجوارى والعرق **فصل** انما امر بقرط في عرصة علاج الأمر في
 أن يترك الغذاء فيها لكن لأن الطبيعة إذا عرت الغذاء من خارج أخذت في
 ضخ العلة فانتجتها فإذا صادفت الغذاء استغلت به ولا مفرغ إلى تنج العلة
 والثاني أن الطبيعة إذا عوزت الغذاء قبلت على الأخطاء التي تقدم على الحائما
 ويصيرها غزاة ويجعلها باردا ما يتخلل والخلط الذي يحدث للطبيعة في هذا الفصل
 هو البلغم دون سائر الأخطاء والسبب ذلك أن البلغم أكثر تغلظا في بدن الإنسان
 من سائر الأخطاء وأنه كالصف من الضخ فادمرت الطبيعة ما يصلح للاقتناء
 من الذي لا يصلح لذلك كما أن أفادت مشربا أحدها تغلظ المادة والآخر علة

للدفع لان الطبيعة تميل الى الصلابة وتتحرك على دفع لا يصلح لذلك وانما
فانه ياتقص من مقدار يكون قوياً على دفعه واخرجه **فصل** ما يخرج من
في وقت الجماع يكون من الخلق في الحال ومن الحاصل في اوجته للخلق
فهو يحزن في الشبه وهي الصورة واما الحاصل فهو يحزن في الجبل ولهذا السبب
صار النظر الى الاشياء الحسنه والصورة الحسنه فتعقل في حال الصورة فعلا
عينا **فصل** في اجالينوس ان الاعضاء التي هي خارجة يكون الشحم
عليها اقل بل كان ان لا يكون عليها شحم مطلق ويجعل الكبد وهو من الشحم
في صورة المزاج ليس عليها شحم قال هو كما قال جالينوس ولكن ليس يكفي
في مثل هذه الاشياء قوياً واحداً اذا كان يوجد في اشياء اخرى ذلك فان
هنا اسباب اخرى يجب ان يكون القلب هو عليه من الشحم والكبد كذلك
والدم الذي فيه نطفة الدم والقلب قوياً مما قد وافق عاصفاً اذا
جذب القلب الدم للفتل جذب الشحم الدم والطفه وانجذب معه
الدم كما ان فوق الدم وذلك الشئ الدم يتعدى به جرم القلب ^{اصل} لا يتعدى
من اللحم ويجعل يكون غذاءه غذاء لرجا والرجح لا يكون الا دسماً ولهذا
تلقف الدسومة في المواضع الذي هو اقرب الى مزاجه وهو الموضع الذي
فيه العصب والمضاريف وليس في الكبد شئ من ذلك فلهذا السبب
كان على القلب الشحم والكبد عارداً من الشحم **فصل** قد يكون العطش
سبباً له هو تفرق الغذاء حتى يسهل ينفوذ في العروق الماسارية فيلزم
وذلك في سائر العروق واما سببان فيكون اما من جهة الربة واما من
جهة المعدة واما من جهة الكبد واما من جهة الكليتين واما من جهة
حرارة الهواء وتخلل المسام اما من جهة الربة فان الربة اذا امتلأت طلب

الماء والهواء البارد ليعدل من زجها واما كيفية الهواء البارد واما المعدة
فتمطش اذا حصل فيها خلط غليظ يخرج فيحتاج الى الماء لترقيقه حتى تهيناً
دفعه واما خلط الملح في المعدة فيحتاج الى الماء ليغسله واما بخره من زجها
والبخار الحادث في ثم المعدة وفي السمك وان كان طرا جميع هذه الثلثة
وهي الزوجة والعقبة التي في جوفه وانما يمنع عن التفرق مع الماء في
العروق الماسارية فيجب ان يتجدد بنفسه وتلج ويغسل الماء ويترشح
الى الماء وانه فيحتاج الى الماء تاينا والثالث لا يزال يعطش ان يتم نفوذ
والثاني تلج في العروق والثالث لما يحدث في ثم المعدة من البخار ولما
من جهة الكبد فانه يعطش اذا حدث في مجاريه السدد وذلك ان
الكبد يحرق ويعطش والمسالك لا يكون في علته الفوايح واللغوة وما
شاكل ذلك واما بخار يكون في عروق الماسارية فينفذ في الماء
بالنفس الذي يكون في البطن كما يكون في **فصل** في تأثير
السموم في البدن الانسان ليس من اجل حرارتها او برودتها وان كان
بعضها حاراً كسم الافاعي وبعضها بارداً كسم العقرب ولا يكون بل تأثيرها
وانسدادها لبدن الانسان من جهة طبعه لمفسدة لبدن الانسان وللذليل
على ذلك ان فعل النار وحرارتها اقوى كثيراً على السابرة لاشياء وان اليابس
من الاسفطر المفرد الخالص لو عرض لانيان بعض اعضاءه على النار او
ليسعمل الكو غير ذلك لما عرض في في الحال مثل ما عرض من سم الافاعي
ينفسر في البدن كله في الحال وان كان لا ينتشر في هذه الحال ثم ان الشئ
الحار لا بد من ان يتبعه عظم النض حرارة مفرطة في اللس ولا يحدث
لن تلسع الا في ذلك بل يصغر بنضه وبرودة وتخلل قوته وتحرث له

حالة الفشل فقد يصح من هذا الكلام فقل السم الخاصية مفسدة مضادة
بحر الحياة والحركة الغريبة **فصل** افان وجبان يعرف اول كل شئ في علم
الأمور الطبيعية واسماها والذليل التي تدل عليها لانها لم يكن شئ من حال
البدن من الصحة والمرض بل سببان للصحة وسببها استقامة الامور الطبيعية
وكان السبيل في معرفة الصحة والمرض بالذليل بل كان وجبان يعرف
اول الامور الطبيعية ثم يعرف اسبابها ثم يعرف الذليل التي تدل عليها
فصل افان صارت الامور الطبيعية سببية بل لا يراه ولا نقصان من جهة
كون الابدان من الغذاء وكان الغذاء من النبات وكان عناصر النبات
الاذا كان فوجبان يقوم الاذا كان ووجبه الاذا كان المتخرج في بعض حق
يجد منه مزاج ثم الاخلط لا تنعاصر بين الانسان كما ان الاذا كان
عناصر للنبات ثم كان من الاخلط الاعضاء فلذلك سمي الاذا كان الا
سطح **فصل** لا يخلط الاخلط الاضطراب والاعضاء الاضطراب
الاضطراب ثم وجبان يكون للاعضاء مبادىء واحتج الى الافعال ولما
كانت الافعال محتاجة الى شئ كالمطبخها احتج الى الادوية وكان جميع
ذلك سبعة وهو الاذا كان والاخر جرد الاخلط والاعضاء والقوى
والافعال والادوية هذا الترتيبان الاخر جرد كانت فوجبان يكون
جدا الاذا كان اربعة لان الصحة كانت بالاعتدال بين الحار والبارد وال
واليا من الجهد الجهد بل يجب الحاجة فلهذا وجبان يكون اول الاذا كان
ثم الاخر **فصل** المحرر من الاطباء يستعملون في ذات الجنبه اسما
وقوم اخرون ثلثة اسما واما اللذين استعملوا خمسة لوان احدها
الورم الذي في الجنب السمي بافرغا والاخر في الغشاء المحلل للاعضاء

والثالث في الغشاء المسقط للاضلاع والرابع في العضلات الداخلة والخامس
في العضلات الخارجة وعدا القدماء كلها واحدة وهي الرسام وذا الجنب
والشوصه وسببها مادة وورم خارجي حدث فيها فيحدث عنها الحمى والسعال **فصل**
الناخر والنض المتناوي اما الحمى فان الورم تفتش الشرايين تفتش القلب
فتكون الحمى والسعال من جهة قربي الودم من قبضة الريه والوجع النخر
لان الورم في جسم عصب هو العضلات والنض المتناوي من جهة اليبس
الذين استعملوا ثلثة اسما فقا لوان احدها الدما فرغا والثاني الغشاء و
العضلات الداخلة والثالث الغشاء والعضلات الخارجة **فصل**
حدا القوة بدل امر اخر باذا اخر وينقسم ثلثة اقسام فالذي يصرف في تدبير
الغذاء يقال له قوة طبيعية والذي يصرف في تدبير حركة الشرايين وتوزيع الوجع
المجولي في جميع الجسد يقال له قوة حيوانية والذي يصرف في امر الحركة
المحرف يقال له قوة نفسانية فالطبيعة هي الصورة المرسدة والغذاء معلوم
وكلاهما لحدان الصورة وعدم العادة جرد ام اربعة هي الجاد به والماسكه
والخاصة والذاتة وهذه الموادم اخرها الحرارة والبرودة والطينة والبسوة
والقوة المصورة هي التي تصرف في تكوين المنى وعملها في الرحم ثم بطل والمرسه
صرف في ترسة الاعضاء والزيادة فيها بحسب الحاجة وسبق في ذلك الى المدة ما
ذلك بما كان وقوف القوة قبل وقوف التربة وربما يكون وقوف التربة
ولا يكون وقوف القوة والتربة متساويان في ذلك وربما يعف القوة في خمسة
وعشرين سنوا الفول تعف في خمسة وثلاثين واما في خمسة وثلاثين سنوا فما
تعف المدة في خمسة وعشرين سنوا الفول تعف في خمسة وثلاثين سنوا فما
تفان جميعا اما في خمسة وعشرين سنوا في خمسة وثلاثين سنوا فما تعف

جها ما في خمسة وعشرين سنة وفي خمسة وثلاثين سنة وفي ضمان القوة الغاوية ثلثة
اشا احدها الزيادة وربما جعل بها كما في الدف والثاني المسد وربما جعل بها كما
في البصر والثالث الاصلاق وربما جعل بها كما يكون في الاستسقاء **فصل** لما كان
بدن الانسان ليس كالاجسام المحيية غير محتاج الى بدن ما هلال من البدن
بالحرارة الغريزية من داخل البدن والحرارة التي من الهواء ومن الحركة التي تلح
البدن بل كان على ضد ذلك وجبان يكون للبدن غذا يكون كالبدن ولم
يجب ان يكون ذلك الغذاء سائلا كالماء ولا عسقا كالطعام بل هو حار لين
فوجبه يكون من شئ يبقو طويلا في شئ غليظ يابس واحتاج الى موضع محلي ذلك
الى ما يصلح كحفظ فيه ذلك بعضا بالابعض اختلا طبا محكما محلو لذلك
المعدة فكانت قوة المعز بها اكثر قوة الاحاد فيهما قليلا واجم الى موضع
محلي ذلك الى ما يصلح للاغذا خلق الكبد فكان هو الاحاد في كثره وقوة القوة
قليلا ولم يكن الاحاد دون ذلك كالكبد في جميع اجزاء الكبد
حتى يكون ظاهر جميع الكبد في باطن الكبد حتى تكون الاحالة
والصلح المستوي فاحتج الى البصر والذوق والشعر بسبب ذلك فكان فيهما النعم
الثاني ووجبه ذلك النعم ان يكون في جرحا كالحج وهو البلغم وجزا من قبل
المطع كالدم وجزا من قبل النعم رقيقا معا وذلك الدم كالصفر او جزا من قبل
رسمه كالدم كالسود لم وكان بعض هذين الخليطين اعني الصفر والسود
كلما يارز الدم وبعضه بالاحتاج اليه اما لا يارز فاحتج الى ان يصلح الدم الى
الاعضاء التي تحتاج في غذائها الى دم عال ذلك كالريرة والعظام وبعضها
لم يحج اليها لولاها مفعلة كالمرة والطحال ثم قبلت الطبيعة مصرونها بين
الفصلتين في وجوه الصالح فارسلت الصفر الى المعانيصل ما يلح بها

من الامعاء الخمس عدتها ولدها هوج الى البصر وارسلت السودا الى الجبالطة
لندفع في المعدة وبسة الشهوة ويحسد الغذاء كما ان الصفر يندفع في
ثم ان الماسة التي هي العبد الما اسعيت عنها خلق في جانب الكبد المحرب حتى
تبقى منه العرق الصاعد منه الى فوق عرقا نازل الى اسفل سفل ثلث الماسة
وتسقي الى الكلى من دارسل بها شئ من الدم الى الكلى من اسعدى به
وانفصل الحامية الى المثانة والاحليل **فصل** اغا في الجالينوس ان اللبن
سفع لفرجه اريد وفي حكم القرحة ان اللبن مضربا لان دواء القرحة الخفيف
واللبن يوطا فيا قل يفعهم لان من سان اللبن ان يفسد الحار من الماء
والجيفة والحمة يحفظ والطبيعة تصوره الى موضع القرحة والماسة رصفا
الى جميع البدن سوطا للبدن والطبيعة مثل هذا تفعل في اكثر الادوية الكثرة
العفونة يسم من ماسان احدهما ان الابطباء اذا قالوا العفونة مرة بعنون
به ان الخلط قد عفون وخرج عن مزاجه والكثير الاخرى يعنون به ان الخلط
به ان الخلط قد عفون في طريق ان يفسد وان يخرج عن جدره لاجل الاندفاع
بعض والذي قال الجالينوس ان الحمي المطبقة لان يكون من الدم لان الدم
اذا احتد وسخن صار صلبا وصغرا ويا وجدد سفي ان سمي الحمي صغرا وية
فعلط في ذلك من جهة اللفظ ومن جهة المعنى انما من جهة اللفظ فلما
ذكرنا ما من جهة المعنى فانه ان واجب سمي الدم الذي يخرج ان حله
باسم الخلط الذي يصير اليه فنعني ان يكون الصفر والسودا والبلغم
ايضا سمي كل واحد باسم الاخر لان كل واحد منهما اذا خرج عن مزاجه
صار ذلك الخلط كاحكم في الدم وليس الامر كذلك فان يكون الحمي الدم
من دون ان بعض بكتله ويسفي ان طبيب لان الفرق بين العفونة

كانت ونفعت منه ومن ان يكون بعد طريق العفوية كغيرها من الحيات مائة
 لاجل القلب في محرومة والتي تاتي في جميع الجسد وفي جميع العروق بطيئة
فصل المصطكي سخن المعدة من ان ينع السخونة الحارم المعدة فلذلك
 سخن المضم **فصل** انما جالينوس امر في الاطباء بحسن في الصوف الاحمر في
 اللون لان الصوف الذي هذا اللون لما قد شربه من اللون لا يفسد في
 ولا ياحر منه وصار الاحمر في اجلا لان هذا اللون لا يكاد ان يسلخ **فصل**
 انما لا سمع في سخن الاعضاء التي علفت عليها البرودة عليه شديدة وهو
 البسان وان كان في دهن البسان من الحرارة ما لا في غيره من الادهان لان
 دهن البسان لطيف الجوهر هو لا يسلخ العضو من ان قد يفسد في نفسه
 الهواء اللطيف فيكون شل شرا بطات على العضو لا يعقل فعلا من الحرارة وان
 كانت النار على عامة الحرارة **فصل** العسل نافع لاجل المعدة الباردة
 واذا كان مع برودة المزاج يوسه سخن ان يخلط مع اللبن وذلك ان العسل
 سخن ككسحفت واذا كان مع اللبن فطوية اللبن يكسر من بين العسل مل
 كسسه وطوية فسخن ويرطب صا العسل نافع لا ليدان الباردة المزاج
 دون غيرها لان في العسل حصلت محرومة او لها ان كالمزاج الطيف والثقة
 ان كالمزاج الطيف ليس سبيل كالدواء الذي له تاثير في البدن والثالث ان سحلا
 لطيف الجوهر وليس العسل مما شل من خلط ردي فساد بهذه الاشياء موانعا
 للبدن الباردة المزاج صار للبدن الحرارة لاستعانة الى المزاج الصفراء
 في المعدة **فصل** اللطوخ الذي يحوي الى الاعضاء وما كسر ولا يحلل لما فيه
 من اللزوجة التي تسد المسام ولكن يسخن ان يعلع عند دفعه حتى يحرق منه
 وجع ما لان من شأن الوجع ان يحدث بالدم ايضا ويغني ان لا يترك العضو

فصل بعد طلع اللطوخ شل لان البرد يصرف الدم الخلف **فصل** انما قال
 جالينوس في مداواة المعدة الباردة اليابسة سخن ان نام مع المريض حشم
 او حركه بكم من لان من فعل الحرارة الغريزية في ابدان الناس فعلا ليست
 كافا لحرارة الغريزية وسان ذلك ان حرارة النار اقوى كثير من حرارة
 المعدة يسخن اللحم في مثل ما يصلح الياء اللحم في المعدويين ملك النار سخن
 ملك النار ومن هذه لون كشي لكن الغريزية فعل ليس الغريزية ذلك ان
 اللطوخ لكس من الحس لان ان يكسب من النار وذلك ان عند طلوع
 الشمس طاروا في الشجر التي سمى اذ درجت وطلع النور من الماء لما
 حركت الهواء من اللطاف من جهة طلوع الشمس وعند غروب الشمس
 اوراق تلك الشجرة ويعوض النور في الماء ما حدث في الهواء من غروب
 الشمس من الكثافة ولوانك اوقدت تحت تلك الشجرة من النار ما سخن
 الهواء اكثر مما سخن الشمس ليكون من من فعل الشمس اذا طلعت وبهذا
 البصاية الحرارة المستفادة من ملك الصبي نافع لانه حرارة غريزية غريزية
 ومع ذلك ان حرارة مجاز من جهة انما ان صار الحرارة المستفادة
 من حرور الكلي نافع من جهة الحرارة الغريزية وايضا من جهة انما شل تلك
 الحرارة لان جوار والمعدة التي حررت بالغريزية في داخلها ما صيرت حار
 حرارة غريزية مما شلها او شلها من قدامت اليها قوت على الفعل و
 فعلت فعلها **فصل** الروح المحرك الحار الذي في العضو بالحرارة
 كل روح تعرض له امتلاء من فصول الحرارة ويريد شل ما تعرض للبدن
 من فصول خلطه وكما ان الفضول الخلطية تدفع على وجهين من الدفع
 احدهما بالطبع والاخر بالاختيار الذي للطبع فعلوم والذي بالاختيار

كالقوى والنفس والسعال كذلك أيضا دفع العضو من الروح قد يكون
 بالطبع وقد يكون بالاختيار الذي يكون بالطبع كالاختراع وهو
 دفع للقوى الطبيعية التي في العضلة بعصل ويحييها وأما العظم فهو
 ليس بالعضو الكلي بل بالانقباض وذلك لأن الساق من عظم المصولة
 طمس آلات العظام بعد فائدة العظم وهو دفع العصل للمعد للروح
 مع فائدة أخرى فهو أحد ألباب إيراد الرطب ما يفعله أنساج
 العروق طبعاً ويحيي كما يحيد الهواء بالطبع فلذلك يدفع أيضاً بالاختراع
 والسبب المحجج هو إلهام القدرى المستند على التمدد وذلك أن كان
 غير محجج فإن كان محججاً لمحرك العضل أنفسى أو فعلت بأنفسى في أنفسى
 هذا مثل ما يمرض في غير العضل بل في الأوتار المتصلة بالعضل كالحركة
 مختلفة كما تدفع عن أنفسى **فصل** الصفراء ما يغوث الدم وهو
 الطبيعي وأما حارة اللطيف من الدم والبالغ دم غير نضج فاعلمت
 عليه الدونية فهو حلو وما غلب عليه الصفرة فيه فهو مالح وما غلب عليه
 السوداء فيه فهو حامض وما بقي على طعمه فلا طعم له فإن طالت مدة
 ليس في قضا اجتماع زجاجاً فإن أخذ بمحضها خاماً وإن استقر في الجفاف
 صابغياً فإن زادت صابغياً وجرد السوداء منه رسوب الدم ومنه حار فيه
 غليظ من الأخطا خدعة العصا للدماع على سبيل ومسايطير ويمن بها
 يستفيد الحس والحركة وتخدمه العروق للكبد على وجهين جزء جزبي
 لما ينفعهم وقول الجروال التي يسميها ساقها وجزءاً أيضاً المنفعة
 منه إلى غيره كالأوددة وخدمة الشرايين للقلب ليشمل على كلا الصفتين
 من المنفعة فيخدم القلب بنفسه من الترويح ومن نفس الجمل الذي خلقه

يصلبها من المنفعة إلى سائر الأعضاء فكما كان معفاً في هذه الكبد يكون
 مجتمعا في خدمة القلب هي إيصال المنفعة من القلب إلى الأعضاء فهو قوت
 الروح الحيواني على البدن وخدمة الأسن طبعاً من طبعه حادسة
 محل الدم التام النصح العرب من أن يحمل عضواً والروح إلى الكبد
 المودة له المانم في الأسن وطبقه يحتمل على سبيل ورق التي وأخره
 وهي العروق العصبية الممتدة من الأسن إلى أصل القضيبي **فصل**
 القوى الغريزية هي القوى التي تحفظ من حدة ما بعدى لنفسه وتبقى
 سالماً في جوهره والقوى العربية هي التي تصد عن الأفعال الزائدة على
 معنى التعدي لها ومن أعضاء أخرى مثل قوى الحس والحركة **فصل**
 العرق المحس من حدة القوة المولدة والمعيرة التي تحميها العاديلان
 العين التي تحم العاديلان العاد إلى مشاكلة عضو من الأعضاء
 للحس الذي هو فيه وأما المحس من اللسان يحس ما من المولدة فقد يحس هذه
 المعيرة بحاصية أما الأولى في ما فعل العاديلان إلى مشاكلة عضو المعتد
 بل إلى شئ لا يصلح أن يلمس حواس عضو هذا المعتد بل موضوعه اليك
 عضو الخروا أما المعيرة الثانية دعا رقتها ولا تحمل جوهر آخر بل يحدث
 في جوهر الحاصل من أصبر وتسكن على مقاديرها وأوضاع بعضها
 عند بعض وكيفية لها **فصل** الروح جسم لطيف مركب من بخارية ^{خالصة} الأ
 كما تركيب العضو من كثافة الأخطا طبعه يعلق قوى النفس الحيوانية
 والطبيعية وتوسط بين الأعضاء ومعدن تولد الأولى في القلب ثم
 يصير في الكبد والدماع على خارج **فصل** إذا قلوا مرض الشكل فليس
 يعنون به مرضاً يقارنه فساد الشكل ولا ينسب الشكليه مثل مرض السدة

ومرض الانتاع ومرض الضيق وشل الأقدام ومثل التشنج بل معنى قولهم
مرض بكل هو ان السبب خول الأفعلى الفعل بل الشكل او كون ذلك
والشكل في الخلق لمن يخلق اضرا سخلدة او طوبته الجذرية والعر
شد بد الكرم والصنوبرية وكن تسدي مقدرة اذا فوا مرض
الوضع فعنوا ان الوضع هو السلافة العقل **فصل** افا قد لا
توسط لان السبب قد يكون مبد للثقة ولكن توسط المرض مثل العف
فانها حدث افة العقل لا تدانها بل توسط الحيويها كان الشئ سببا
ووضا وعضا فان الحيوي وضو نصيب سببا للصلح يكون عرضا وعضا
صار مرضا حتى يصير بيا فعال الحس والحركة وبيا سببا محذ للمادة
واحدث الورم ومن الأسباب ما لا يكون مرضا البتة كالعقود من الأعرا
ما لا يكون مرضا كلون الوقان **فصل** الحار بالقوة هو الشئ الذي لا يكو
حارا وهو خارج فاذا حصل في ابدنا وفعلت فيه الحرارة الغريزية
التي فيها حدثت في حرارة لم يكن وكذلك البارد بالقوة هو الذي اذا
اسعمل من الحرارة الغريزية وحدثت في البدن وليس الرطب اليابس
كذلك وان الأطباء اذا قالوا رطب طبلم ذهبوا الى الكيفية لم يجعلوا
الكيفية محل ابدنا حالة الحرارة لها بل عوا بالطوبة الباردة وعلى
بالرطب الذي رطب المحاورة لا بالخاله ويعنون بالرطب بالقوة احد
الامرين اما الشئ الذي اذا اسعمل عن الحرارة الغريزية ورق وسار سارا
الرطوبات قبل الأعضاء ويعنون باليوسة بالقوة احد الامرين اما
الشئ الذي اذا انقلع عن الحرارة الغريزية الرطوبات التي في البدن
او يتولد منه دم الى الغلط الاصيل ما هو اما الذي يحرق بنفسه ما هو

واما الذي يحرق النفس فلهذا ما يحلل واما المحرق لا يكون فعلة للشئ من
حيث هو يابس بل من حيث هو ملحا واما بارد واما قسا اليابس اليوسه
ورطب الرطب بالطوبة من جهة الكيفية فامر فعل ولا بعده **فصل** قول
ان عظم العضو واما ان يكون لكثرة المادة واما الشدة القوة واما الجعما
بل يمكن ان يقل على طاهر بل يحتاج الى اقل وذلك ان طاهره قوله
توجب ان يكون كل واحد من هذه الاشياء سببا سببا والحوان
السبب لها وانما وذلك لان القوة اذا كانت شديدة ولعمري للمادة
فكانت قليلة لم يكن ان يكون عضو عظيم لكن يجب ان يفهم على وجه
اخرى فهو من المادة في اقلها الوقوع في الرحم ان كانت كثره على عضو
عظيم وان لم يكن كثره وكانت القوة شديدة امكن ان يحل سبب الاخذ
ما كثره ان كان بدن الحامل بلان طبا لا خلاط كثره المادة فخلق على عظيم
وان عورت المادة لم تقع شدة القوة بل خلق عضو صغير فعلم كثره
المليكة وخلقها دون القوة ان يكون العضو عظيما والجسد دونه وياثنت
وعلا من كثره المادة وشدة القوة مع قلة المادة ان يكون العضو صغيرا والمليكة
جده وياثنت قويا **فصل** العضو المحل يصل الامات من خارج وقل
ما يصل من داخل والعضو لكثافت قبل الامات من داخل وقل ما يصل خارج
فصل كل باود في غلة القوة وان كانت قوية لا يفيها **فصل** وقد كان
العضو كثيرا وقع الاخل في ذلك بالعضو من جميع الوجوه واذا كان
الضعف صغيرا وقع الاخل في سائر الاعراض بما سفل عن المزاج
واقا وجعل العضة المزاج سريريا **فصل** البارد يرد ثم يتولد من سائر

ان صار هناك قوة في مراح الانسان وهو حار غريزي ولم يكن الاحساس
معرضا لفتحة الحرارة فان كان التبريد شديدا والقوة ضعيفة فحدث
البرد الى البدن بقوة محدودة **فصل** ما في المراح ثلثة منها ما هو
المراح بمعنى ما يحل ويمنى ما يصعب **فصل** الاستفراغ على الانسان
وكذا هي الرطوبة والرطوبة هي فضل وشرط رطوبة هي اصلية **فصل** انما
يعمل اثرها بالجلد والماء البارد لان في الورد قوة فيبرية **فصل** في
فانما العمل ذلك العصاره الى البدن بالرقودا وما يمكن ان تعمل به
قوة اخرى ومثال ذلك غسل الثياب فانما هي العمل منها الوسخ بالعصر
والبلل احتيج الى البدن **فصل** الضمان في جوهر هو اني وجوه
والذي شربته ويصعد هو الجوهر الهوائي فلذلك اذا سم من بعد طيب
الذباغ وخاصة اذا كان من شويش بالماء واذا شتم قريبا صرع وكذلك
الكثرة فيه جوهران جوهر حار وجوهر بارد فاذا اطلبت به الاورام
بالحرارة التي فيها واذا اكلت روت مريدا شديدا الجوهر الحار يزول
عنهما ويحل **فصل** كل ما في الرطوبة اما انصاع واما احراق واما
عفونة الاستحالة الجيدة هو الضم وهو استقالة الرطوبة الى غذاء
ملايم البدن واما النضج فقد يقال لهذا وقد يقال لغيرها وهو استقالة
رطوبة قاسدة الى حال طبيعي معهما انهما عن البدن اما بان يرب
كثافا ولما بان غلظت بعد قراوا - تعطف بعد كبرج والعفونة
استقالة الرطوبة محقة في شئ هي استقالة الرطوبة لغيرها لضعف
والاحراق ماء الرطوبة الغريزي في شئ يحلل حاد قوي من خارج **فصل**

في اضافة الوجع ان من اضافة الوجع بالاسم ومنه ما ليس له اسم فاما
الذي له اسم هو الوجع الضاعط والمحدود والناخس والفارح **فصل**
والرخو والكارس العظام والناخس في المسلي والناخس بين الاعضاء السمي
القروحي والناخس في واللاذع والحكان والمحدود والورد في الناحية
والورد في الكال والناخس في انما الضاعط هو وجع محسوس
بان العضو يدفع من جميع الجهات الى مسطه ويرجم بعض اعضا
بعضا كما يفعل العصب في التمدد هو الوجع الذي محسوس في العضو
يحرك حول طرفه وهما ما به كما يفعل من بعض يحل ثم عد والناخس هو
الذي محسوس في ان حمارا وما حاد احتبس حول اتصال العضو الفان
مثل الا انه محسوس في رتبه ثم زوال والناخس يرى هو ما محسوس في الفان
اد الكثرة اصل السهل هو وجع محسوس في رتبه ثم زوال والناخس يرى هو ما محسوس في الفان
كما محسوس مثل الحرق العنق الرخو هو وجع في العضل مركب من ضغط و
عد ولا محسوس في رتبه بعضه عن بعض كانه العظام وجع محسوس من اسفلك
ريح من العظم وبين الغشاء الذي يحمله عدده على جهة التبريد من العظم
الثاقب هو وجع محسوس في رتبه ثم زوال والناخس يرى هو ما محسوس في الفان
الطمس من وجع حاد العاد المسلي مثل ذلك لانه واقف لم يصبه الا
المحدث باعضاء الحركة بضر ذلك معاسره التحريك منه ما محسوس
بالحدود وقد حدها فسمي الاعاء القروي فان كان الا بالبعاشرة
فقط فسمي الاعاء السمي وان كان قلا شرا في الاعضاء من لم يوجد
المس في كيفية القرحة الملوثة فسمي الاعاء القروي المركب والركب
من القروي والاعاء في واللاذع سمي الورد في ذلك مثل ما محسوس في الانسان

في شئ ما حاد حريف سفلة سامة في كل واحد من الحركات هو وجع تحت
من احساس مادة لطيفة حادة في عضو حساس يعصى ان يلج عليه جسم
سفر صا الطرف حادة سامة بالصف الكلدس ويستخرج منه ما يودي به
الوجع الحذر هو احساس مختلفا لظلمة الدم الحس في احر مختلفة
معروض فيها البادي مع استلذاذ الساخر وجع من جلد يعرف الانصال
حس منه معروف مسفر ضئي لا يزال يزداد كان العضو ليس بالمشاء
الوجع الورمي مركب من تدرج وصفط وغير المزاج الوجع الاكل
هو الذي يحس منه مكان احر والعضو بعض بعضا يعقب بعض
الاتصال الوجع الصراي هو الوجع الراس فعد بعدد فعد وضوح
بعد ضربه وبسببه استعداد عضو من الاعضاء وما حاور لثان من
المشاكل مستعد لا لم فكل البسط وضو الله **فصل** الغذاء اجلا
مخلو في اول الحلقة اما بسبب الموضع بان يكون موضعها رقيقا لا سمج
الواحد واما بسبب المادة فتسبب عدم العضل عن ذلك الموضع **فصل**
المضرة التي تحدث في بدن الانسان من جهة الكبدية الحلقة تسين
اما بسبب كبره واما بسبب صغره اعني الكبر والصغر والقياس والاضافه
الى سائر الاعضاء اما بسبب الصغر من اجل ان السبع من الغذاء ما يكون
واما بسبب كبره فكبره حاجته الى الغذاء اكثر ومقتضها احتاج اليه
سائر الاعضاء اللهم الا ان يكون مع كل شئ من هذه **فصل** الفواق
حركة تحدث يحدث في الفم المعدة لدفع مادة عن نفسه واحساسها
اربعة احوالها من الرطوبة والسائي من اليوسه والثالث من اسع
فم المعدة والرابع من امتلاء **فصل** الجوع جو ان احدها كل

والاخر ثلثي حاد حريف سفلة سامة في كل واحد من الحركات هو وجع تحت
واما البشري في البدن حاد والمعدة غير حادة وكلها حادان من البرد
فالوجع الطبيعي يكون من الحرارة الغريزية والجوع الخارج من الامراض
يكون من البرد **فصل** السبب في كل الطين شدة شهوية من اجل اجتماع
طوبى ساد في فم المعدة فساق الطبيعة الى شئ ما يشف تلك الرطوبة
ولا سيما في الحلي لان الطين اذا احس فاسق من فصل الحس من صلب
المعدة لان الرحم شارك المعدة فتحتم من ذلك البلية في المعدة **فصل**
اما احس الطين في اول الحلقة وان كان الحذر لا يحتاج الى جميع دم الحيز
لقد لا انه لو كان مفص لشيء وصط لشيء كان الصا بطر لوقا لبطط فاجع
منزوعة الى محس كمالا ولهذا السبب اجتمع في الحلي رطوبة كثيرة فضل الطين
المنصب من فصل غذاء الحس **فصل** النصح هو ان يعتدل في قوام
الفضل اما ان يرق واما ان يغلط **فصل** كل داء يحل ما بعد شياء
اما بالجران واما بالعصر واما باله واما بالعلاج والخطا **فصل**
الفرق بين ديب الفار والسلي ان ديب الفار هو الذي ياخذ من عظم
ويسمى الى قه والسلي ياخذ من دقة ويسمى الى دقة وموسط العظم
فصل ياء الحواس من الحذر بما المطر يسمي باقر داء وقد استعمل للآ
مكان القرع العرق بين الضماد وبين الزهر ان المرهم يحل بالدهن
والضماد بعير الدهن البنفسج الرطب يلع في الترطيب اليابس الاستراع
من الرطب الوجع لوراك المنافي ولذالك الملامم الفرق بين الفواق
والقوان التي تستخرج ما في اجزاء المعدة والفواق ما في المعدة والفواق
المعدة بمنزلة العطاس لانها جوع طبيعي من الحرارة الطبيعية الغريزية

والخارج عنهما من البرودة **فصل** ان الدرق ثلثة الباب لها باسم الدرق
 الخاض وهو ان يسحب الحزمة بالوطبة التي من داخل الاوعية والثاني
 الذبول وهو ان تعلق الحزمة بالوطبة التي في الاعضاء والثالث
 نقال الماء وهو ان سعلق بالوطبة التي في انصال الاعضاء والاول
 الخلقوق الشقوق ما ان يكون بسيلا فالت داخل على البدن
فصل ان خلف الاذن مغرة العضل الذي ينفذ من الدماغ
 ومعار الابطال هو القلب لا دمنه بل الكبد فلا يجوز ان يزوع عنه
 الموضع المراد بل يحل اليها **فصل** كل مزاج صحي يحفظ مسكته وكل
 مزاج ردي يزد صدق من كان مزاجه الضعيف طبيا فله حفظ بالوطبات
 ومن كان يابسا فالباين ومن اعتاد الرطب فنام بركه بعد مرض
 يحتاج الى الترطيب فثلثة احوال الاول المعتادة والثاني عند الحول والثالث
 في ابدان الصبيان ليكون سهوا في تسكيل صورته وحشوة اذ انصح
 الذي دل على سبعة اشهر ومن حكمه ان لا يعلس لان الريح سوف تختل
 في الشهر السابع فان يعم فيه الصبي قوى وقوة حدة ولا يمنع من جهة
 الرحم مانع فانه يتحرك وينزل ويعلش لان ولده قد تم خلقة وتفتح
 لوجوه سيما ان كانت حزمة الغريزية قوية فانها مساق الى الهواء
 الصافي ولا يكتفي بها الهواء الذي يصل اليه بطن امه فان لم يساعد
 القوة او يكون قوته ضعيفا او يتعسر من جهة الرحم مانع فان كثرة الحول
 لمرضه وضعفه فان ولد في الشهر الثامن يكون مريضاً اليه اختلاوف
 الهواء عليه فلا يمكن ان يعلش مع هذين الحالتين الا في النوبة ثم ان
 الى الشهر التاسع فالت اليه قوته وحسن حاله **فصل** كل استغناغ

لاخر

لاخر بعد تصويره ولا ضعف كان النوع الذي ينبغي ان احذر ضعفا
 كان بالصد **فصل** ان كانت المادة قليلة والقوة قوية ففي اليوم
 عطلها او يعر فيها ويحذر صاحبها في النوم وان كان على الصد فحذر
 صاحبه وجعا واذا نام الانسان توفرت عليه على جميع البدن **فصل**
 الرطوبة التي في بدن الصبي غريزية والتي في بدن الشيخ غريزية ويقال
 لاعضاء المشايخ سبلولة لان الرطوبة الغريزية اعطفت عنها وبطلت
 فيما ناله الحصان الحول فلما ان كانت يابسة وفارقتها الرطوبة التي
 في طاهرها فان اولدت خرجت من الرطوبة اخرى هي سليمة اما الجوع
 والاعصاب القديمة ما يشفق فلا يخرج منها من الرطوبة شي الشيب الذي
 يحدث في غير وقتها الكثرة الحرة واما الكثرة الباردة فان الحرارة
 تدفع الرطوبة الى الاطراف فحدث منه الشيب **فصل** الارق يحدث
 اما من حرارة واما من برودة واما من رطوبة وورقة **فصل** الاعضاء
 سدر بالمرض وهي ثلثة القلدي وهو الذي يحس كأن الاعضاء سكت
 والثاني النعني وهو الذي كان يحس من عرس بظهور الثالث القرمي
 وهو كأن الاعضاء تخرج باللس **فصل** الشئ الذي يرد البدن يسمى كما
 قوة اقوى من قوة البدن كانت له واما متى كانت قوته وقوة البدن
 كالمسا فمن قل اعزاء دواهي ومتى كانت قوته اقل مما للبدن فقد
 عذاه فان الذي يقال له دواهي فعلة البدن ولا تفعل البدن فيدي
 لا تعمل في جوهر البدن فيم والذم يقال عذاه لمعمل في جوهر البدن ولا
 لمعمل جوهره والذي لمعمل جوهر البدن وعمل جوهره البدن يقال له
 عذاه دواهي **فصل** الحار بالقوة هو الذي له اسكان ابدان

مع قدم من ابدان الحرارة والحار البغلة هو الذي نحن ابداننا ساعة ما شئ
غير محتاج الى الحال التي يقال لها الحرارة الغريزية **فصل** قال الجالينوس كل
واحد من النضال السريع والعظيم محتاج في كونه الى مصدر من القوة وثبات
من الحاجة اعني كثر الحرارة وليس من العرق الشئ اللطيف البدر واحد
ثلاث اشياء اما رويج وهو في غاية اللطافة واما حار طيب هو وسط بينهما
بين الروح والدم اللطيف ما دم لطيف وهو اقل لطافة **فصل** الاشياء
التي يحتاج اليها الانسان ثلث وكلها حارة رطبة الدم والروح والمني وهذه
في الصبيان كثر المقدار ولذلك قال يعقراط الحار الطبيعي في الصبيان
كثير جدا في الشبان معتدل المقدار وفي السوح قليل المقدار وليس لهم لذلك
رطبة **فصل** الولد البول منسلا من لون الزعفران والابيض والاسود
والكرواني فلا ترجح فاذا رايت احمر كرهها العاقل صاحب النعم فالمرء على
الحرارة والكثرة من الرطوبة وكذلك الدم حار رطب واذا رايت
البول رقيقا فالعاقل صاحب الملة السوداء البياض من على البرودة والحر
على البوسة وكذلك السوداء باردة يابسة واذا رايت البول رقيقا
كثيرا فالعاقل صاحب البلغم اما يابسة فله البرودة واما كثر رطوبة فله الحرارة
وكذلك البلغم بارد رطب فاذا رايت البول اصفر رقيقا فالعاقل صاحب
المرارة الصفراء الماصرة للحرارة واما رقيقة فله البوسة وكذلك الصفراء
يابسة **فصل** نسبة الدم من اسبع العصفور والمرارة الصفراء الزعفران
والمرارة السوداء والكبد بالبلغم بالصا بون من خالط الدم ماء الصابون
صار اللون كراشيا وكذلك السوداء اذا خالطت البلغم صار ايضا
كراشيا واذا خالطت صفرة ماء الصابون صار لون الزعفران لذلك الصفراء

دج

اذا خالطت البلغم صار لون البول لون الزعفران واذا خالطت الكبد بالدم
لصفر صار اسودا الى الحمرة وكذلك المرارة السوداء اذا خالطت الدم صار
لون الدم حلو قيا الزرقه صفوي اذ البول فان لم يكن فيه رقة فهو اخر
الحبل قوام البول ثلثة انواع رقيق ومارق متبدل على ان يراه صاحبه
انظر في انضمام قال طباطبة الروم يعرف الداء اذا حاج بالانث من بول فيعرف
عرجاج ام سرخام من رطوبة واما الذي هاج من الاخلط الاربعه
واحد من السلق اصلية واربعة فعلة ذلك كلها عن واسم فاي ذلك
منها دانه وقدر هاج داونه قال ايضا طباطبة الهند سطرخ البول في انثابه
فانه يحول من يومه والبلغم من خال الى حالان المريض اذا اكل وشرب شيئا
حار الحول بوله الى البرد في يومه فله البوسة فان المريض لا يحول من الحول
الى البرد ولا من البرد الى الحر سعة ذلك ولكن سطرخ الحول للمريض ومحمي
وعرف علامات الطبايع اربعة اذا حاجت وماراياته من العلامات
داونه **فصل** بول الابل اصفر في شئ من رقة تراه كان في وسط الكفا
قطعا مسعورا وبول الحمير كره جدا الى البياض وهو ورده كان الانا معلوما
لاقوام فيه ولا غيره وبول الخيل اصعب من بول الحمير واشد بياضا غير انه
في الانا كثر نصفين بنصف صاف ونصف كدر اعلى صاف ولا سفلى كدر
بول الغنم ابيض فيه شئ من صفرة فيجعل اللون ليس له قوام وعلقه واقع
في اسفله من رطل يعمل ادهان بول البغال اصفر دهن في اسفله سديله
النوده **فصل** اذا رايت البول احمر صافا الى السواد وفي حوائره
شبه الدم فانه يدل على النيران وانته واصل الى الكبد واذا رايت على
لون النار وفي غيره فانه يدل على انه هاج به سعل شديد واذا رايت

الحمرة

على لون الاترج فانه يدل على استطلاق البدن واذا ارايته على لون الزعفران
فانه يدل على انه قد هاج بللغ الصفراء وان كان اصفر غليظا فانه يدل على وجع
الكبد وان كان على لون المأكدة فانه يدل على وجع الخاصية وعلا
ذلك ان يكون فيه شيء من حمرة واسفلها كالأورس واذا اشد المرز صفرا
بوله فانه يدل على ان الحمرة هي على بدنه بول صاحب حمى اصفر رقيق وسخا
مصفور في الاما بول صاحب الحمى الصفراوية اذا ارايته اصفر وقولته في
وسطه بعد بول صفرا الى الاما فاعلم انه قد كان غليظا قليل الصفور
وقوامه وهو في نفسه سيطول به بول صاحب الحمى الى موبدا اذا ارايته احمر
غليظا اكثر فانه سيدهم سريعا وان كان قليل الحمرة كذا فانه سيطول به
بول صاحب الحمى اليبس وهو السوي او يدا ارايته الى الزرق والصفاء
فانه سيطول به وان كان فيه حمرة فانه سيدهم سريعا بول صاحب الحمى
البغية اذا ارايته غليظا اكثر فانه سيطول به وان كان فيه حمرة فانه
سيدهم سريعا بول صاحب الحمى ان قليل الحمرة ضايق وقوة سبب الدم
بول صاحب جع الطحال السود غير كذا بول صاحب السعال اصفر رقيق
صافي بول صاحب جع الكبد غليظ كذا بول صاحب الصاع ايضا فيه
شي من صفرة بول صاحب جع الظهر والمفاصل ايضا غليظ في شبه
العطش للزرق **فصل** ان قيل لم نسل ما نال بالليل ولا نسل ما
نال بالنهار قيل ما نزل بالنهار البول معرفة ان مضام العلة وعامة
ذلك يكون بالقوم فلما كان ذلك كذلك صار ما وان نسل بول آخر
الليل فان قيل ان سحر الانسان ليلا ونهاره ثم ابتد بول آخر النهار
لما سطر البول ان الطبيعي يظم يوم الليل مضام العلة شي

لذلك فان قيل لم لا يدل بول الصبيان قيل ان طبايعهم بطرية سبب اللين وليس لهم
حار صفراوي غير البول فكم اذ ذلك لهذا السبب **فصل** قال الحسن ان الراحة
في الامم اكثر موافقة للطعم وذلك ان خل الخاراب وروبو الحسن مثل ما هو في اللد
مثل الخلل والبصل والقمح فان خلسته الشم نال منها ما هو ليس بدون
مانا الحاس المذاق وقد نالها الراحة المذاق عاقل كثير فحجبها الخلل
ان لا ينفق دلائل الراحة وكذا اللد في كفاي الدم واسبابه قال قوم ان
الراحة انما يكون لان الحار الذي يمرق من الجسم يصل الى حاسة الشم
يقولون انما يشاهد ذلك من امرها الى ما يصل منها جسم يصل الى حاسة
وقال قوم اخرون ان الشيء الذي له رائحة يحمل الهواء الذي يصل الى حاسة
فتشم رائحته مما يحمل الهواء فسادى السادة احوال ان الطائر الرمح حاسة
الشم فيه قوية فلما كان الذي يسميها هو مجازا كان طير انه سمرح اذا
كان الحار لا يمكن ان يكون محال من الاستقامة بل محال التي هذا الطائر
فصل كل وجع يحدث عند جالينوس من يمرق الاتصال وغيره من
دفعه والغفون من مادة تمنع من ان بعض فماده من وجهين احدهما
ان يقوى الحرارة الغريزية والثاني ان يثر الرطوبة **فصل** بعض اصحاب
السل يكون صغيرا ضعيفا مقبولا في السرعة ما نال على حال واحدة فالسبب في
صفرة ضعفه ضعف القوة والسبب اعتدال سرعته حتى يتم الحاله والسبب
ما نال على حال واحدة غير الاخذ بالهذه العلة وطول مكثها على اصحاب
دات الاربعة موحى ضعيف من متواتر طبعه ما عطر فلان الرطوبة
سليمة من طبعها فانها لا تترك الحار تدعو الى ذلك واما ما وجته فلكثرة
الرطوبة وان الدم في طبعه يطير ما ضعفه فلهذا القوة الحيوانية

التي في القلب باليه فليس العضو الورم اعني الذي يخالطه فيكون في
 واحدة وفي بعضات كثيرة واختلف في مضمرة واحدة ان يكون مقطعا جوا
 فادرجين واختلف في بعضات كثيرة ان يكون ذافرة وذائفة واقعه
 في الوقت الذي توقع فيه السكون ويكون مختلفا ايضا في اصناف اخر
 والسبب في تواتره ان جميع من يحدث في رتيه ورم فالحق ما بعد له وما
 بعد ايضا سيات واي من علمه فاما التواتر فيا س علية فان كان الحي
 اعلى فلبعض متواتر وان كان السيات غلب فلبعض قليل التواتر ^{لنفس} كما تجا
 كل واحد من البنفس الربيع والعظيم يحتاج في كنهه الى صمد من القوة
 فزيادة من الحاجة اعني كثرة الحرارة ولين من العرق **فصل** اصناف الماء
 الناذلة العين منه تكون السماء وتكون الزجاج واسود واغبر واخضر
 والحر فاما الحمى منه الذي يصلح للقدح ما كان صافيا تيرا كاللؤلؤ والبراق
 فاما لوان الاخر فلا ينبغي ان يعالج وعلاوته الاسرار ان يرى الناطق واسع
 في جوفها السوداء وان صاحبه لا يصير لاسيا واسهل للماء للقدح ما كان
 صافيا لجمع ما يرى جفك فيه كظرك في المرة **فصل** العلل العارضة في
 الدماغ اما ان تعرض في العروق الخفية ولما ان تعرض في الجوار التي يجري
 فيها الروح النفساني من الدماغ الى العصب فما العلل التي تحدث في بعض
 جوفه وهي بمنزلة الورم الحادث فيه وهذا الورم ان كان حار فحين
 مادة باردة سمي بها ما باردا وحدث ذلك في مقدم الدماغ خاصة فان
 كان حار فحين مادة حارة سمي حار اذا كان حار فحين مادة مركبة
 من المادتين سمي سياتا او قبالا العلل العارضة العروق الخفية بمنزلة
 الوساوس السوداء والى السدد والذفر واما الحادث في رطوبة فيها ما

عز سده يكون فيها وهذه السدة قد يكون تحت شع ان مقدر في اصله
 الروح النفساني في العصب الحادث منه فقال لها السكت او يمنع
 بعض المنع ويقال للعلل الحادث عنها الصرع ومن العلل التي تحدث
 في بطون الدماغ على ان تحدث في بعضها دون بعض لها في الطين المقدر من
 فغلة السيات الحادث عن مادة بلغية واما في الطين المورخين فمترلة
 لهور الحادث عن مادة باردة يابسة وعن سوز فراج بارد يابس لا مادة معه
 ولما العلل الحادث في الحار التي مقدر فيها الروح النفساني من الدماغ
 الى العصب فما كان من شدة منع الروح سمن المعوق في الحار التي بعد
 فيها وحدثت عن ذلك العلل المعروفة بالاسترخاء والفاخ وبرجاسد
 بعضها بعضها فيحدث عن ذلك العلل المعروفة بالتشنج والروح النفساني
 في هذه العلل يجري في العصب لكنه ممنوع بعض المنع ليس كل بروية الدنيا
 من اجل كثرة الحركة وان الحركة تحدث خفا فلو كان كذلك لوجب ان
 سطر فعل العلب من كثرة حركته وشدة حرارته وسس ولكن جعل
 باردة التعديل الروح الحيواني الذي يجري اليه من القلب فليكون مطر فله
 الاوله وكثرة الندوة وحتى تحدث نيسا في الاعضاء اللينة التي سمن
 الدماغ والروح الحيواني في القلب اشدها يكون من الحرارة واليبس مما في
 غير موضع وما بعد منها الى الدماغ عدلته بروية الدماغ للعلل الخفية
 وما يجري منه الى الكبد عدل بسر رطوبة الكبد وبق حرارة على حاله لان
 الكبد يحتاج الى الحرارة لاجل الهضم الذي فيه ولا يحتاج الى اليبس لان تولد
 الغذاء وتولد الغذاء يكون بالوطية **فصل** كثرة الشعر على الحد
 بعض الناس من اجل ان قوتهم قوة مخرة وخاينة وحرارته مخرة وقوة

والرغز في بعضهم من أجل خلاف ذلك **فصل** ليس كل الحيات يكون من أجل
 أن الأخطا قد عفت فقط بل يكون من رداءة الأخطا في جوارها وطوبىها
 وبرودتها ويليها **فصل** الشئ يكون من اليسر ومن الرطوبة ما ليس
 فانه يكون مثل السير المتقلص وعلاوة ذلك أن العضو يكون من الأنسج
 غير البساط الذي يكون من الرطوبة فهو أن عرض للعصب عرضا
 مقص من طول مقدار عدل في عرض وعلاوة ذلك أن يكون من الأنسج
 غير الأنسج مثل البستل على ذلك من غير آخر وهو أن مرج العضو فان
 قبله من بصره فان من اليسر أن يقل بعد ساعة فانه من الرطوبة **فصل**
 قد يحدث للأخطا ثلثة اشياء إما هضم وإما بصر وإما عفونة ويحدث
 لها الفس من ثلث جهات إما من عفونة وإما من امتداد وإما من جود
 الناقص من مادة باقية زجاجية أو حادة من غير بعض حواس فبعض منه
 العضو **فصل** العرق يكون من أمان أو جرم المادة كالذي يكون في الحصى
 في كل يوم وإما من كثرة الأخطا كالذي يكون في الحجر البوير وإما من رقة
 المادة كالذي يكون في العجلا من قلة مقدار المادة كالذي في الرفع فاما
 يتدري ما حرمه من أجلها **فصل** الرطوبة تفصل بعدد دفعه ويسكن
 واليبوسة على الخلف **فصل** العضو جسم الجوهر من بدن الحيوان
 العرق جسم مستطيل وطبقين **فصل** النوم يكون لضرورة ولتقليل الضرر
 لمنفعة فان الروح النفس التي تدعى من الدماغ إلى جميع الحسنة كثر الحركة
 تهت وتحتاج البدن إلى بلها فوله يكون في النوم ما لا يستولى في النوم
 وأما المنفعة فتكون البدن والراحة من العوارض النفسانية واستعمال الحما
 الغريزية هضم الغذاء وعوض الحرارة التي تفرز البدن وتصلح الغذاء

ما يصلح للدفع **فصل** كل خلط عفن في بدن الإنسان يجر الطبيعة
 عن دفعه وبعضه عن البدن كمن أمان من أجل كثرة وإمان من أجل
 قلته فالذي من أجل كثرة يحتاج في بعضه إلى المسهلات والذي من
 جهة قلته يحتاج في بعضه إلى الرابض فان الرابض عن الطبيعة في
 دفع الفضل العليل **فصل** الاعتدال يكون في بدن الإنسان
 سكا في الأعضاء وتعادل بعضها لبعض مثل تعادل حركة القلب
 لبرد الدماغ ورطوبة الكبد ليس العظام **فصل** كل دواء يهل إما
 يجره وإما يخاصيته إما يجره مثل الدواء الحار الذي يستعمل في
 الحار وعلى هذا المثال الرطب في اليابس والرطب ما يخاصيته الغائبة
 التي تكسر بخومية الدواء بخاصيته ويعبر عن أراج العضو في الخاصية
 وربما يكون هذا الدواء حاراً في جوهره ويستعمل في البارد الحار ويبرد
 العضو بخاصيته مثل الساق الذي يسمى الوجه وغيره **فصل** كل دواء
 عطف لا لئلا يحل هو يست الحار وكل دواء ملين ولا على فهو بعض اللحم
 وتويع **فصل** القلقندر هو الناس بالراح وليس بهو عاله ماء
 كبير يسيل على معدن الخاس ويعفوه قوة المعصرة التي في يخرج
 من فوهات الأرض قد يعملون الناس حوضا يجمع فيه ذلك ويحدث
 فيكون ذلك القلقندر أما القلقندر فهو ما يدل من ذلك على معدن
 الذهب القلقطار ما يسيل على معدن الخاس وأما الذهب الغض
 فهو مد ما والمسمى ما يدل الزجاج والذهب من دبا الحديد وقد يقع
 المسمى ما في جلاء العين والساخ ويشرب أيضا لعنف الحصة التي
 في الكلى الطاهر الذي يسمى طافس مثل طير الملوك في صفرة أسود

طويل الذي في عصبه شعرا صغرى بالانصباء ونفعل فيها فاعلا نجيا
فصل الصفية قوة معبره وقوة حارة وقوة باردة **فصل** كل دقيق
يصل للفصل وكل لزج للجلاء المحفف ملاذع نيس اللحم **فصل** كل خلط
سفلة البدن اما الحار واما البارد فلهذا يحتاج في دفعه الى الخشونة
ويبرد مثل النار الذي يحلل من احسن الجبل **فصل** التشيع ان يعبر
العضو والتمرد ان يستطيل والكراد هو العود **فصل** ان احوال الورد
وهو التحلل وهو خيرا للجمع وادنى له التحلل اما ان تصدق لا يحسن صاحبه
بالوجع وعاشر وذلك مثل الصلابة الحادثة في الريه والكبد واما ان
للتحلل ولا تصدق فحاج يجمع وان يحتاج الى الضيق **فصل** اكثر ما يكون
المرل من مادة حادة نصلي قصد الريه ولا يحدث في شي الصبار لان
مادتهم رقيقة باردة ولا في من الشجر لغلظ المادة ولهذا قال بطراط
السل لا يحدث فمن جاوز حده وبدل في الصبار قبل النجا وزخه
عشيره **فصل** الاسوداد يعني به البهق ويكوده اللون **فصل** الاسنا
جوهه بارد ينفع بالاشياء الحارة **فصل** البول فضله ما ينفع من الدم
ويندفع من طريق الكليوي المشاف **فصل** قد يحدث البرد في الناقصين
الحارة الغريزية الى داخل وبقاء الاعضاء الظاهرة غير محمولى بالماء
التي تصب على العضلة والذرع للمادة للعضاء **فصل** الحوى الناسج
وانما في المعدة لانها يكون من الرطوبة والرطوبة اكثر ما يكون في فم
المعدة والريح وانما في الفم لانها لا يكون من السوداء واكثر ما يكون
السوداء في الفم وكذلك الحارة مع الغب **فصل** العطش في القولنج
فلا يستقام من جهة السدة التي يكون في مجرى الكبد فلا تنفذ فيها الماء

للوضع

الى الوضع المفقرة الى الرطوبة وقد يكون من جهة حرف الجارى الماس فيه
وقد يحدث من جهة الورد في الكبد فيصطب العروق فلا يحرك فيها الماء
في الحرق مصب الماء الى الخلقة الذي يكون في الحرق ولا يصل الى الاعضاء
فحدث من ذلك استسقاء ويكثر الماء في المراق ويجعل الاعضاء عطشا
شديدا وقد يحدث في القولنج لاجل لزوجة الخلط فلا يحرك فيه الماء
الى الاعضاء **فصل** السبب شدة الصع للبول في القولنج اما من جهة
شدة منافرة العروق التي في الكليتين فلا يندفع فيها المرار فيبقى في
البول فيصفى ويبارج المرار الى الكبد فان كانت قليلة كانت المرة
ولان كانت كثيرة ولا يصبها المرار عروق مع الدم الى ما بين البدن فحدث
اليرقان **فصل** كودة الاطوار يدل على ان الدم الجارى فيه قد حدث ان
الروح فازمه والسود بعد المرة السوداء وقد يقع كل ما من مخرج في
وفاء العضو **فصل** ذلك فيه سفطان اخذ ما تحليل معايا العدا
الذي في العروق والاخر جزا الغذاء الى اقطار البدن **فصل** الحميدان
بعد البدن بلائمة من الغذاء بقدر ما يحمله القوة **فصل** الحسن
الروح الناطق واقوى على تحريك من الفعل والفعل اذا استقمى ذلك الروح
الناطق بالحسن فمكن منه كافي العلوم الهندسة وسائر العلوم ايضا **فصل**
الحمل يقوى في الزرع السوداء ليس مزاج الروح الموضوع له صحف
حركتها ولا عراض العقل عن القوى الباطنة من قوى الحس والوجدان
مزاج الروح الذي فيها واختصاص حركتها على ما يعدل ذلك المزاج سوى
ليس مزاج الروح الموضوع له صحف حركتها والكيفية الرديرة المظلمة
الحارة بالقوة هو الذي للمكان امكان ابدان متى قل من ابداننا

الحياة الحاد بالفعل هو الذي سخن ابداننا من غير محتاج الى الحال التي قاله
 الحولة الغريزية **فصل** اذا قلنا للشيء ان حار او بارد فليست اعني ان في
 جوهره اخر من بدن الانسان اذ ابدون لا كان المعتدله ما مر اذ لا كان
 ولكن اعني انه عذرت منه في بدن الانسان حادثة او برودة فوق البدن
 ولهذا قد يكون الدواء باردا بالقياس الى بدن زيد حار بالقياس الى
 بدن عمرو ولهذا امر العالمون بان لا يعموا على واد واحدة تبدل للكل
 اذ الم يجمع **فصل** الاعتدال يقال للفعل الشيء في بدن الانسان **فصل**
 الشيء لطيف في البدن احد الاشياء ما روح وهو في غاية اللطافة
 ولما الحار رطب وهو وسط فيما بين الروح والدم اللطيف وامادهم
 لطيف وهذا اقل اللطافة **فصل** كل من من البان النابض سهل عرق
 يسمى السرع وهو سبعة عصاة الافس من يميل الصف والوطيرة الرقيقة
 وتبقى للعدة تحفوضته النافسية هو وضع السداب المري دهر العاد
 هود هو الدهست كل جمع لا تذهب في الماء يسمى العلك الرقت اليابس
 هو الفبر الصل معوي وسيل ويجعل لطوفا **فصل** الحال التي ليست بحسنة
 ولا مرض يقال تجمع الامر في البدن ولكن في عضوين وفي جلد البدن
 ولكن في زمانين وعلى الحال المخط من احد الطرفين الى الآخر **فصل**
 العلة في هذه الحالات على البدن على الحلات السبعة من كبر الاضدة
 على مزاج معين **فصل** الاسباب الضرورية السببه في حال الاحوال الثلاثة
 اعني الصحة والمرض والحالة المتوسطة تحت ثلثة احوال الكمية والكيفية
 والوقت والتزيد في هذه الاسباب باقطة وفاعله من جسد **فصل**
 القوة صورة ليس بحسمة والروح جسم لطيف والقوة مستعمل والروح مستعمل

فصل المزاج الخارج عن الاعتدال ان اضرب بالفعل كانت المزاجية مفرقة
 وان لم يضرب كانت مزاجية خارجة عن الطبع صحيحة **فصل** الحواس يستعمل
 في مدركاتها الاسطعنا فالبصر للتلذذ والسمع للحواء والشم للحار والذوق
 للماء واللسان للمرض **فصل** المرض بلا مادة هو حدوث كيفية البدن
 من غير خلط مقدم في البدن متعفن واجبة لذلك الخروج **فصل** سوء
 المزاج الذي بلا مادة لانهم هو ان حدثت كان عن غير سبب بل عن كنه
 بلا مادة هو ان حدثت كان عن غير سبب متعادم في البدن ولكن عن
 مادون المرض الذي مع مادة قد يكون اصله سببا ولا يكون يكون
 بعده امان محرك السبب المتعادم فعل المرض **فصل** العلة في علاج
 الطب يقسم الى قسمين لان بدن الانسان يوجد له حالين حال الصحة
 وحال المرض فحال الصحة يحفظ بالشبه وحال المرض يزال ما اضد **فصل**
 الاسباب البتة الضرورية مستركين الصحة والمرض اذا استعملت
 على ما ينبغي كانت سببا للصحة وان استعملت على غير ما ينبغي كانت سببا
 للمرض **فصل** الصحة هي حال وجود البدن شأن الافعال الطبيعية
 ان تصد عنها والمرض حال خارج عن الطبع مضره بالفعل اضرار او
 وحد الحال المتوسطة انما حال وجوده البدن يومهم في الافعال بانها
 صحيحة وانها مرضية والعرق عند الاطباء بين الصحة والمرض استقران الفعل
 المحسوس والمرض هو الذي يعضض الفعل المحسوس وان لم يكن محسوسا
 كان البدن عندهم صحيحا والحال والصحته باسمها لانها الحار
 على الجري الطبيعي مثل جوده اللحم والاحساس والتحليل والعكر والاذ
فصل العلة في خروج البدن عن الحال الطبيعية اما من داخل او من

مركب من اعداد اعني الحار والبارد والرطب واليابس ومن خارج لان ما
ملقاه قد يكون موافقا وغير موافق **فصل** في الدق خارجة عن الطبع
اذا استبهرت فوات الاعضاء الاصلية وحكي العفن حرارة خارجة
عن الطبع يحدث عن عفن احد الاغلاط ولا يبعد اما من داخل
العروق فلما من خارجها **فصل** كل عضو مختص بقوة عادية فيشاكلها
ان يورد اليه اي بدلا ما يحل ويشبهه وبصحة وليست الحاجة الى
ذلك فقط بل يحتاج اليه في ابل الامر للمهنة **فصل** اذا تركب ليضاف
لطافة الجوهر وغلظ مع اضافة حرارة المزاج وبرودته حدث تسعة
انواع من الطعوم ونوع بالاطعم له وهو الذي يجتمع فيه المتوسطان
معاد ثمانية انواع لها طعوم وذلك انه سئل عن تركيب الجوهر الغليظ
مع الحرارة المارة ومع البرودة العفوصة ومع المتوسطين الحرارة
والبرودة الخالصة وعن تركيب الجوهر اللطيف مع الحرارة الخالصة
ومع البرودة الخفوضه ومع المتوسطين هما الدسومة ويولد عن
تركيب من الغليظ اذا تركب مع الحرارة الملوحة واذا تركب مع البرودة
القبض **فصل** سبع اثار بالدولة المسمى بل من الاشربة ان يحرق
قبله وبعد من الاطعم ومن الاكثر من العذ في يوم الدواء واكل
العم الغليظ تضعف الطبيعة عن هضمه وان عرض لصاح الدولة عشا
مصر الى ان الحامض والتفاح المزج في الاثج والعاقرة قرحا
والبصل يغلي عس وذلك اسفل بعد الملح والحل ولان وجع مضى
بكمال الماء الحار وسر به العسل ويحرك حركة غير عسفة وما ينفع
ان يوم صا حاليه لو ما الذي قبل احزه فان اقرط عليه لاسم بالانما

وصب عليه الماء الحار ووضع يديه وحمله فيد يعرف ويحدث العرق قوة
الدواء الى خارج ويحل طعامة **فصل** فان مختلف الدولو واطباق
المعدة شرش ثانيا الماء الحار بالعسل او بالمع ومن التفاح ودخل بعد
الدواء الحام وسقيا في الفضول بالحرارة والعرق وما يصلح ان يعتد
قل شرابا للدولو كحل السداح وان سموطا اصلح لعسل الانما
مع الحمر المتقوع والبصل المحرق والكزبرة والملح والسرقة والاسفناح
ويؤخذ المرق ويترك فيه سبابا الجبر ويؤكل بوزن اللحم **فصل** حد النار
هو جرم بسيط طاعان يكون حارا يا با متحركا بالطبع عن الوسط
ليست كحركة المقرح الهواء هو جرم بسيط طاعان يكون حارا
طبا شفا لطيفا متحركا الى المكان الذي تحت كركة النار فوق كركة الارض
والما حرم بسيط طاعان يكون باردا طبا شفا متحركا الى الذي
تحت كركة الهواء فوق الارض حد الارض جرم بسيط طاعان يكون باردا
يا با متحركا الى الوسط نارا فيد والسلام والمهولة رب العالمين في

على غير خلقه محمد والدا جعين

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب در فصل**
الباب الاول وهو عشرة ابواب **الاول** في حد الفصل **الباب الثاني**
 في الاغراض المقصودة بالفصل **الباب الثالث** في كيفية الفصل في الجملة
 وكيفية فصل الشرايين والعروق الغائرة وهي **الباب الرابع** في منافع
 شد الفصل عند فصل عروقها فصل اليد وكيفية الرباط الاول والثاني
الباب الخامس في العروق المقصودة على الاكثر وكيفية فصل كل واحد منها
الباب السادس في ذكر العلل التي يفصلها كل واحد من تلك العروق **الباب السابع**
 في العلل التي تنفع لها الفصل **الباب الثامن** في العلل التي يضر بها
 الفصل **الباب التاسع** في حد الفصل الفصل هو تفرق اتصال ارادى
 يتبعه استفرغ كل من العروق خاصة وتوسطها من جميع الجسد
 فنقولنا في حد انه تفرق اتصال جاري الجنس له اذ كان تفرق الا
 قد يكون بالاتفاق كالذي يتبع صدمة او ضربة وقد يكون من فعل
 الطبيعة كالرعاف الجراحي ونقولنا ارادى ليفصل عما يشترك في الجنس
 فنقولنا يتبعه استفرغ كل واحد يخرج من الاخلاط الاربعة ولن كان
 اغلب يخرج الدم ونقولنا من العروق خاصة وتوسطها من جميع
 الجسم ليفصل من المجامع تفرق اتصال ارادى لكن اكثر استفرغها
 من نواحي الجسد والفصل من العروق خاصة فقد بان ان هذا الحد
 مطابق للحدود **الباب العاشر** في الاغراض المقصودة في الفصل ثلثة اما
 نقص الكمية واما اصلاح الكيفية واما ما جيعا ونقص الكمية يكون اما

والسنة في اخطا الفصل **الباب الحادي عشر** في الشرايين
 والحدود

والكثرة

والكثرة شاملة لجميع البدن كما يفصل من طهرت بما ارات الامثلة وكما
 والتمل والكسل عن الحركة والانفاس وقلة الشهوة واما ان يكون الكثرة
 خاصة بعضوها ويراد نقصها منه وهذا يكون على الحد وجهين اما
 من عضو قريبه ويسمى هذا اسل الفصل كما يفصل عروق الما قوين
 بسبب مرض الما الما الامثلة منه واما من عضو بعيد منه جد الحاد
 في السمى يسمى هذا جزبا الفصل وفعلها كما تفعل في فصل الصافن
 لاحباب النقيصة واما الاستفرغ بسبب الكيفية وكما يفصل من عروق
 حكة وقروح من الناقمين وان لم يظهر فيه اماراة الامثلة واما الاستفرغ
 بسبب ما جيعا فاذا اجتمعت الاسباب الموجبة لكل واحد منها فانه هي
 الاغراض المقصودة بالفصل **الباب الحادي عشر** في كيفية الفصل في الجملة
 في كيفية فصل الشرايين والعروق الغائرة اما كيفية الفصل فيكون
 بان يحسن موضع العرق قبل ربط اعلاه لينظر حال الشرايين هناك
 ووضعها من العرق بفصل البعد عنى لان ذلك ان اعتبر بعد الربط
 لم ينربط على موضع الفصل ربطا معتدلا ويكون العرق بالايمن
 وحسن بالسبب بل ينظر صعود الدم فيفرق بذلك في العروق الغائرة
 بين العروق واللوية المدفونة في اللحم وذلك ان العروق الغائرة وان
 خفي لونه فانه اذا لم الى احسن يصعد الدم فيه وذلك معدوم في الو
 الدقيقة التي تشبه لونها العروق ولذا تحق وجوه العروق وعرف
 وصره فيمنع ان تقيد ليو من يحرك تحت الموضع وذلك اما بحذر
 الجلد نحو المعصم باى ام القاصد الاسفل ونحو المرفق من اسفل
 ثم يحسن بعد مركبة عروق العرق ليرسل الموضع بحسب ذلك ويتوقف

بعد ان سال المضع لينظر بوز الدم او عدم بوزة هل لصاب العرق ام لا فان
 كان قد فرق اتصال العرق بقر المضع فوسع يفرق الاتصال وان لم يكن
 اصاب العرق مثل المضع من غير ان يوسع يفرق الاتصال وقد يحار
 الفتح في وقت وضيقها في وقت ما سعة الفتح فحينئذ انما ابلغ في
 سهول خروج الدم على ما من غلظ فوالم ان كان وامن من جود
 الدم في الشفاء ويكره سعة الفتح لانها ادعى الى الغشي مساعدا لا يستغنى
 الكثير واستفباع ذلك محل الروح الكثير وما يضيء الفتح فانه فلما
 يعرض بعد غشي وهو في الصفاء وفق وما في الشفاء فانه جاز الدم
 بقر المضع واستمع من الخروج ويكره ضيق الفتح بسبب استماع الدم
 الغليظ من البروز منه على ما ينبغي وفتح العرق طول اختيار فيما كان من
 العروق تحت عصبه او عضله لان يفرق اتصال طول عند خطاء الفتح
 تحت ويفرق اتصالها عرضا وقد يحدث خللا او تشنجا وتجتار ايضا
 فتح العرق طول اذا كان في ما مضى اليد اذ افضد عسر التمام لان
 الما مضى عند طيرة والعرق مفصود الطول لا يفتح ويمتد الفتح
 الشفين ويختار الفصد طول في العروق الدافق كمال شربها الفصد
 عرضا الا ان يختار ذواها وقوة ما في بعض عرضا واما الفصد
 عرضا فيختار لما كان من العروق بقر يشرى لان الخطا في فتح الشرايين
 اعظم منه في بقره بالوحدة لان الشرايين المتوردة بقر فانه تعلق طرفة
 والمتفوح وهو متصل بطول منه الرف الى ان يفرغ اكثر الامور
 يختار الفصد عرضا اذا لم يرد اخراج الدم في هذه نوب وذلك
 اذا كان الفصد عروق ما مضى اليد ليعونه على الما مضى على التمام

الفصد

الفصد عرضا هناك بخلاف حال الفصد طول كما سلف بنا ذكره
 فاما الفصد ذواها فيختار اذا لم يرد بقره بالفصد طول التمام ولا وسعته
 واما العروق الغائرة فحيث تكرر الشد والحل في اعلاها عود نوب
 لتظهر العرق وان احسن في حال ما تحت وضيق لونه بالوحدة فقد
 يستعان بحطه بالمداد فان خفي مع تكرر الشد فليقطع المقصود
 ثقبان بمسكة من ما بين عمود فكلما ظهر العروق الغائرة
 بذلك ولا تقصر فيه هذه حاله على طلب عروق مخصوص في الما مضى
 خاصة بل حيث وجد وانضج من الما مضى الى الاشاجع فقد يحرق
 في الما مضى وعظم الذراع ويظهر في اساسه واما كيفية فصد الشرايين
 فانه لا يحسن ان يعلم ان الشرايين التي يجوز فصدها هي الصفا البعيد
 من القلب فان هذه هي التي يرقا دمها واما ان يحسرقها والشرايين
 المقصودة على الاكثر مثل شرايين الصديقين والشرايين اللذين
 الابهام والسبابة اللذين اخرجوا لينوس في المنام فصد الايمن
 منهما وهذه قد يفسد وقد يتردد ذلك بان مشو الجلد عنى ما يربط
 بابوليم ثم يترقبه الاسترخاء والجذب من الموضع الواحد ان كان
 قد جمعت هناك ثم يربط اعلاه ويسح العرق من اسفل الى فوق
 فصد ام الدم ثم يستعان لاطل الما مضى الموضع عند الشرايين
 الموضع فيجعل المقصود فربط العرق فليربط موضع اهور من ذلك
 فاما كيفية الرباط قبل الفصد فبعده فان تذكره مع ذكر ما نافع شد
 عند فصد عروق ما مضى اليد **الرباط الاول** فنافع شد الفصد عند
 فصد عروق ما مضى اليد وكيفية الرباط **الاول** والثاني منافع شد

فان لم يرد الدم في يدي فليطهر بالدم في يدي فاما اذا فصد
 فليطهر بالدم في يدي فليطهر بالدم في يدي فاما اذا فصد

القصير في من طرف الانف الذي احسن وضوضا بعد المراهقة
وجن منقسماً بفسمين ولاجهاروك لقطفارية تفسيرها الاربع
العروق وهي في الشفتين في العليا اثنان وفي السفلى اثنان والذات
في المايقين يحل لا ينفرد بالمقع فصد هما حيفة احل لثنا صور ^{الشرايين}
الذات في الصدغين قد يسلان وقد يكونان وقد يتزان ^{الوجان} ولو ا
الظاهران محبان يكون تقيد هما بالالعوق الخلف المحجة التي
فيها الفصد ويطلبان نحو القفا ويبرز من العروق التي يظهر
في مقدم العنق عرقين آخرين اسميان الواحيتين الغابون. قالوا
ان من فصد هما فقد ينجح المقصود والاختراس من فصد هما يكون
بالميل نحو القفا في طلب الود احين الاخرين اعني الطاهرين اللذين ^{تفعل}
ذكرهما واكثر فصد الود احين يكون عرضا وكيفيه فصد العروق التي
في اليد قد ذكرناها عند ذكرنا كيفيه الفصد الكلية واذا قصد فصد
الاسياع وهو عرق بين الحنصر والبصر فيجب ان يربط فوق المقصم
على بعد من الكوع بارباع اصابع ويفصد العروق وان تعجب خروج الدم
منه فليوضع اليد في ماء فاتر ليسهل جرم الدم وكذلك الحال في فصد
الشرايين اللذين بين الابهام والسبابية فاما كيفيه فصد عروق النساء
فيكون سواريز رطبه على قولوا واتصال من لون الورد بعد ان يربط
الوسط جيعهم يستمر منه التفار منه الى الفخذ من المقصود ^{تخاف}
بالربط بالنواز يفصل الركبة ويربط بعد الفخذ على نصف الساق ايضا
ويشد بعصابه وور التفار اعني تحته عايل القدم ويطلب هذا العرق
في الجانب الوحشي من الساق فان وجدوا لافصدت احدي شعبته

التي بين الحنصر من الرجل والصابع التي يلها والصا من يومه مقصوده
بالوقوف على الرجل المقصوده معقلا على كرسى او اجرة ان خيف من
الكرسي لتعلق الرجل الاخرى من الارض فيكون الاعتماد على المقصوده
وجدها ح على وها من الدم ويطلب هذا العرق في الجانب الانسي
الساق حبطر والساق التي منه العاصه كها فان وجدوا لافصد
احدي شعبه التي على ايهام الرجل وعرقا المابضين اعني مابض
الركبتين يربط فوقهما اعني اسفل الفخذ ويطلبان في موضع على
مفصل الركبة فخل هذه العروق المقصوده على الاكثر هي ثلثة واربعون
عرقا وقد ذكر بعضهم ان من ولوا لانيين عروقا فصد لقطع الفضل
اعني ان فصد هما يقطع الفضل وتكره ذلك جالوس ومن شبهه ^{الذين}
الذين في العلق التي يفصلها كل واحد من هذه العروق يفصل عرق
الهامة لفرج الراس والسفوف والصداع المسمى البيض ويفصل عرق
الحجم والسدر وثقل الراس وغلف الجفون وعرق المايقين للمسبل
والجرب الجفون والارباد العسرة وعرق الاربعه للبشر في باطن
الانف في غزلاف وفيه ريج والكلف وكذا البشر في عروق ^{فصل}
عرق الاربعه جرم في الوجه السعفة بما اطاذ لها ولاجهاروك
للبواسير في الشفتين واورام اللثا في سيلان الدم منها وكذلك
من العلق يفصد عرق اللثة ايضا وشرايا الصدغين يفصل الشقيه
الصعبه والنوازل الدمويه الى العينين والعروق والفرايين التي خلف
الاذن يفصل للفرج في مؤخر الراس والسدر وثقل الحركات الكاين
عن استروء موسى في البطن الخلفي من بطون الدماغ بعد فصل ^{الفضال}

وكذلك كلما ذكرناه من فصد هذه العروق إما يكون بفصد القفص
والأكان الفصد أعجز جزياً لاستفراغها عما في العرق الذي
في أطراف الحنك تحت اللسان فيفصد للبثور في العرق الكونين والعرق
الذي في باطن اللسان نفسه بفصد أولام اللسان الحارة وللزخ
وأما عروق الذرق فقال إن فصد سفع من الخرو والوجان الطاهر
بفصدان للجوزيين وأصحاب السواد والاحتراق وحتويها
والعروق منه والعرق الذي على الكبد بفصد المستقيمين الذين
يحتاجون منيهم إلى إخراج الدم وهم الذين سبب الاستسقاء فيهم
خلق الله الكبد العريضة والذوق على الطحال يقع فصد من جمل
الطحال وأورامه والقفصان ينفع فصد ههما من جميع أمراض الكبد
وأما إلى البدن لا مثلاً في فصدته من الدم كالحوائط والذوق
الرسام الحار والباسليق ينفع فصد ههما من أمراض الكبد
كالشوة وذات الريد وعسر الشتر وأمراض الحنك الاستسقاء أيضاً
كزات الكبد وقد ذكرنا في أسفل البدن ولا حنك من مملكتان
من شعبتين أحدهما من القفص والآخرى من الباسليق
لذلك يختار فصد من يحتاج إلى بعض الكثرة من جميع الجسم
جل الذراع فلهذا هي القفص لا من طرفه ولا بطرفه أذهب يذهب
الباسليق وهو الحزب من الرجلين وأما أسفل البدن وأعلى ما
شهرت به التجارب والأسلم من اليمنى بفصد لا وجاع الكبد
ضيق النفس ومن اليسر لعل الطحال وفصد من اليسر
هو الشهور والشران الذي بين الأبهام والسباب وهو الشريان

الذي له جالينوس في المنام بفصد من اليد اليمنى في امرأة لو جمع كان في
كبدها وأما مثل ذلك فسعت المرأة وهو شرب النقع من الأمراض المرونة
في الكبد والحجاب فصد من اليمنى هو المشهور وأما عروق النساء فيفصد
لو جمع مفصل ذلك تمتد إلى القدم المسمى بجمع عروق النساء والصا
بفصد الأوراد الطمث ولا صاحب الشيق وعروق باطن الركبة أقوى منه
في إخراج الطمث وفي القياس في كان يجب أن يكون فصد الصافين بقا
فصد عروق النساء في تقع من وجع الورك لكن القوي شرب بان
عروق النساء البقع وانفع فيه ولعل ذلك لها ذرة موضع العلة هذا ما
في العلل التي لها بفصد كل واحد من هذه العروق **باب الثاني** في العلل
التي تقع في الفصد ينفع من أصناف سوء المزاج الحار من مادة كالحما
الحادة والحمايات الحادة عن عفونة الأحلاط إذا كانت داخل العروق
ويجب أن يكون الأقدام عارية الثانية في كل يوم أقل وليس يجب الفصد
في هذه الحمايات الأبعد من أعاة القوة وبقية القوامين العشرة للرعات عند
الاسترخاء ولا حنك بلغت إلى عدة الأيام وقول أعلام الأطباء أنه لا يجوز
الرابع بل قد يجوز بعد عدة أيام إذا سعت القوة وبقية الشرايط وقد مر
منه في أول يوم إذا لم يساعدا القوة والوفا في وضع الفصد من الأورام
الحارة كالسرهم الحار والشار والرماد الحار والذبح والشوة وذات
الريد وذات الكبد ساير أورام الأحشاء وسفع من الحفطان الحما
والصداع الحار والحرب والقرح والحزام والتشنج الاستسقاء
من الدم في صاحب التشنج الاستسقاء والحلل الحكة التشنج وفصد من
يخاف عليه حدوث دم بعد ضربته إذا لم يعض من سبب يدي وفصد

من يقره ثلث الدم من انضداد عروق الرئتين لان الدم اذا كثر في او رتفع
فذلك العرق فها رتث الدم فيفصل من انضداد ويفصل من اجتناس
دم بواسير كان يعتاده استفراغ ولون هو لا يدل على الحاجة الى الفصل لانه
لو ان يضرب الى خضرة مع بياض وبالجذبة في ان يفصل ما الذي للوقوع
في المرض الامتلاء الحار والواقع فيه والفصل الاول من وجوب احتاط
في استفراغ الحرق ونظر نوع الدم ومقتضاته علة للطبيعية فما كان
الاستفراغ سببا يخرج الطبيعة عن التبع ويدا اجرى الفصل الفضل
العفن ويخلط بالذي ليس بعض ولا يجب ان يفصل الماء البطين من
الاخذ لان ذلك يدعى النفوذها الى عروق غير منضدة ولا الماء البطين
من الفضلات ايضا لان ذلك قد يعوق عن استفراغها ودا يغفل عنها
وغير سبيلها واما الاحجاب بان احجاب كبا والحارة ومم الذين عروقهم
واسعة ولما هم حميدة ذات دوق وهضمهم جيد والشعر عليهم يدل
او مائل الى الكثرة والسواد وبها هم اما معتدلة او مائلة الى الغصنة
الاقدام على فصلهم اكثر واما الابدان البض الغريزة الشعر الكثرة الشحم
القليد صبيغ اللون ولا بد ان الشديدة حسن في المعدة والتي تبيع الى احجاب
العشى فينبغي ان لا يفصل الا عند ضرورتهم بتوق وجذر فاما اوفى الانسان
للفصل من الشباب وذلك لان الدم في هذا السن غريز والحارة الغريزة
قوية واما من الصبي فانه وان كان الدم والحارة الغريزة والذين في الحارة
الى الدم بسبب الغنى والقواما سدة والقوى ضعيفة بعد وان كانت اخذ
في نهاية الحرارة معونة بعد طويبات وان كانت طويبات طبعية وفي
سن الشيخوخة الحارة الغريزة ضعيفة والدم قليل والبلغم كثير وانفلا

يفصل هذه الاعراض ضرورية وقد يضطر الامر الى الفصل فلا يمكن الانتظار
ولا استبعاد الشرط المرافقة في مثل ذلك امكن تلك الضرورية واما
ما لم يحضر جاف فاحتر لم يحضر بها في زمان معتدل بعد استفراغ
الفضلات اليومية وظهور الحرارة الغريزة يتوابع من النوم بعد
فانه يحدث نفورا او اخلا او مر المفضو بان يتدرج الى المعتاد من اخلا
يستدعي من اللطيف كل ذلك هربا من امتلاء العروق بمادة غير منظمة
الباب التاسع في العلل التي يضر بها الفصل مضر عن حرارة الغريزة
ضعف لقلل المادة فلما من ضعف حرارة معور المادة لها فضل عنها
الفصل كما سفس البارد الضعيف وكثرة الخط بحجم بعض عنهما
ويضر باصحاب الامراض الباردة كالفاالج البغوي والسكر والصرع
اذ لم يكونا دوائين ويضر باصحاب الامراض اليابسة تحميات الدق
والخوخة الحادة عن المرض وكثرة انواع الاستسقاء والحفلة المزمنة والرفي
المرين واصحاب الربو الذي يسهبه اخلا غليظة باردة واصحاب الاستسقاء
الذي يكون من سداد اخلا طريظة باردة واصحاب الحذر واصحاب
الفتش من البسر ويحدث فصد الحامل في اوائل الحمل وفي اواخره و
دعت الضرورة ومست الحاجة اليه في الشهور الوسطى فقد نفاية
على تحوز واحتياط والطامث ايضا يحدث فصد ها ويمنع من فصد
اصحاب القوايج الا الذي بعد شرط وكل من ذكرت فصد بشرط
فحتاج فيه الى اعتبار واذن هو احق بذلك من الفاصد فلما استدل
هذه الاحوال ليكون الفاصد غير بعيد من الصواب **الباب التاسع**
في استدراك خطأ الفاصد القاصد ولا يحطى اما بان يضاف وتفرق

ايضا العرق المفصول وغيره مما لا يحتاج الى معرفته اتصال كعبية تحت
الكامل او عضلة تحت القيدان او الشريان تحت الباسليق او بان يفرق
اتصال بالمفصل يفرق اتصال الشريان غير ان يفرق اتصال العرق
المفصول وهذا من شراذم الخطاء كما يصيب الشريان مثله لا يفتح
الباسليق او ان يقتصر في تقريب اتصال العرق نفسه وفصله عن
بقعه الا غير كما يفرق اتصال الجلد فقط في بعض الاوقات وهذا
من ابراز انواع الخطا او يحدث بايلامس وروية اكثر وما ارتفع به العضو
عند التشنج حركته عتيقه فاما من اصاب شرا الموضع عصا فيجوز منع
من الحام المفصل فيمنع من تزييد العضو بالصدور وعصاره العصب
ويجوز بل لا يفسح الموضع بالذات من المفترق وعلما بعلاج حركات العصب
ومن جيلاد ويترسح الكوز اعني كره الخلل والرفق الرطب وخبر
الخطا عرق ما يكون والغير وطى الخنجر بالقرصون العرق والذراع
يعمل عليه في اكثر الامور ومع الكوز فان جالينوس يجره في جرح العصب
حدا كثيرا على ان المسوى بعلاج ذلك غير الفاصد واما ان اصاب الشريان
وعلامته بروز دم اسفر قلوبت وبشاوريلين المجعوز ذلك فينبغي
ان يلتم المفصل ولا يرب مع دولوا الكوز دعم الاخيرين والصبر
المروني من القلقلطار والازاج فيرد بالماء البارد بكل ممكن ويربط على
الموضع ربطا حاسبا فاذا انقطع الدم فليترك ثلثة ايام لا يحل واذا دخل
فبعدا عليه من الدوا ويعاد شدة ويضم على الموضع بالقواض المبردة
لنرفا الدم بعلط قوامه وضيق مسلكه فاما تقريظ اتصال الجلد فبعضه
جمع في المرح وشده من غير وضع شئ اليه عليه فانه ينديل والقواوير

الكثير في علاج يفرق الاتصال هو علاج عني جمع ما يفرق وحفظ ما يجمع
ومنع جسم غريب من الولوج بين الخزاء المفوق واصلاح فراج المفصل
واما الزوم الحادث عن شدة ايلام الفاصد فيعالج بالمفصل من اليد
الاخرى ثم يسهل علاج الاورام الحارة من الرذعات ولا ثم حلقها با
الحللات ثم يصرف الحلات اخيرا فاما ان اصاب المجمع المدة فليقل
علاج المايونج **البالكما شفي الشريط الماخوذ في اليد** هذه الشريط
منها ما تعين على الفاصد ومنها ما يحل كل مطبعا التي تحت على الاطبا
في الجلد بعض الطرق عن الحارم والاشتغال انذ بله من العلاج لا
غير وان لا يصري بشي مما فيه ينع لمريض فبعد فايد من جهة ولا يمنع
بما فيه مضرة لاحد ليحل فايد فصله فان الاول يعود على جرحه بالاجر
وحيل الاحد وثمة والثاني تعظيم الاثم وشيخ الذكروا به والتسرع الى
ما لم يحكم عليه والاقدام على علاج مخاطره وليقتصر بما تعلى التشا
يعلم صناعته والتدرج بالعمل فانها صناعته لا يعطى بعضها الا لمن اعطاها
كله وليعلم انذوان وياه الخط من الدنيا بغير علم سخط به ذلك فانهما
قليل نزيه يفرق في نفسه ويذاه الناس بعين التقصير وتلاشي امره
ولعظم من ذلك ما تخفف من الولد الاشتم في اخطاره بالتقوس واد
ما ليس من اهله فاما تركه العجيج ان الخج فيه اذ المن بما باقى من خير
عما صافي عن ذكره اذ كان من هذه حاله لا ترجله فلاح ولا يحرق على
يديه صلاح بل يحسبني الامر في نفسه على انه ثياب على سلوكه للحق
في صناعته عند الله حل اسمه وينتفع من الناس وما ثم وبعده اذ اسلك
الطريق غير المستقيم ولو عطي المريض في الحال الاولى او في الثانية يعلم

ان العافية التي هي من اجل سم الله قه هو صغرنا ما من كسبها قويا وحرها
قوما وانما هي انهم الله قه محي على يد يد ونفعا بصواب قوله وعلمه
يكونه وليعلم ايضا ان هذه المنحة خلية بان محي على يد من صحت
سريرة وخلص ضميره الله قه مضافا الى الاخضاع في العلم والعمل وان
اقل الناس بعدا او بوقفا من اجرة الطب الخلية وان دلته وطرحه لا سيما
ان اصاب الى ذلك الاشتغال بالذات عن التعب في تحصيل العلم والملازمة
للأرض بحسب قوته فخذ حرا على الأطباء جمل اخر نفوسهم يا فاما
ما يختص بالفاسدان منع نفسه من عمل صناعتهم فكيف لنا مصلاته
وعجز كسافي اوجه حس العرق وان يرعى بصيرة بالاحمال المتقوية
له وبلا يارجات ان كان ممن يحتاج الى شربها وان لا يعرض شحا حوا
لاظنا وصغيرا لاحمالا ولا طامنا الاعلى الشروط التي يجرها الى الأطباء
ولا يعرض عبد الاباذن مولا ولا ولد الاباذن ولا امره وان لا يفصل
الا في مكان مضى بالماضية ولا قصد وهو منزع الحان وان لا يخلو دا
من الادوية القاطعة للدم كالكندر والصبر ودم الاخوين والروائح
المصرى وديار لا يرب بعض الادوية المدوية للجراحات الطرية ايضا
على هذا جميعه حفظ الوصايا بالاول الكلية فانه اذا اعتل ما ذكرناه واخذ
نفسه بدار اذ بصيرة واراد ان اسق فعاية وله في ولا وحط بالمطلوب
الاشرف وهو الزلق عند الله نعم التي هي في من ساير ما رغبنا فيه
والتلمذ لسم الله الله الرحمن الرحيم **سبح الله على ما في السموات وما**
في الارض وما بينهما وما حولهما وما يستوفى له ذو الجلال والإكرام
ردي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما يريدنا

لغزبا

الهند باغ مغسول ولا لا ليطر عليه من طل الحبة والمحققون من الأطباء
ايضا اسخروا ان يوحى عصارته غير مغسول ويستعمل غير مطبوخ وكذا
ما يرون فيها ان يصفى ويبالغ في ترويقها واما الاوساط في العمل
المباثون في السطوف والتظف والبروز في معرض العرافين فانهم
يرسمون ان يطبخ عصارته اصل من العلم الطبيعي يحتاج ان يعلم
في تحصيل السبب فيما يراه المحصلون ان جميع الاجسام الطبيعية
والنباتية والحيوانية مركبة من اجسام اولي بسيطة متضادة لكنها
قد كربت من تلك المتضادات ومتضادات اخرى بعد ما في البر
احد تركب من امارت كبر اصراع ويسمى تلك الكيفية من اجا وتركيب القواعد
والاختلاط لا يكون بهذه الصفة والامتزاج قد يكون وثيقا
لا يكاد الاصول التي منها وقع ان سفارق لا نصف من القوة المعز
شديد مثل حال الاصول التي منها ركب الذهب فان الرطب منها او
اليابس قد التزم في الاجتماع التام لا يكاد يفرق بينهما شيء
ولا النار ولذلك يذوب الذهب يد على نفسه ينسكا ولا
يدخن وقد يكون دون الوشوق في السبب المعزق ان يفرق مثل
حال الرصاص فانه بسرعة ينمذ وتكلس ونقصل بابسة راسا
متغيرا صاعدا بالاحمال الخشب وقد يكون ما هو افلوق من هذا
اقل ملازمه ما يكاد يكون خارجا عن حد الامتزاج الى حد التجاوز
فيكون العصر سببا يمكن من يفرق ما بين اصوله بل الطبخ بالفضل
كلام كثير الجريان على السنه الاطبا لا يكاد يحصل اكثر مع معناه لا
يقولون في مثل الورود ومثل الاس ومثل الطرحون ومثل العدر في

وتحذف ذلك المركب من متفاده ومن اليتن انه ليس شئ من الابدية
والعقائد المركبة من المتضادات فحتاج ان يحصل غرضهم
هذا الكلام عرفوه ثم اوتقلوه من اصحاب العلم الطبيعي فنقول
غرضهم في هذه الاشارة الى ما كان من التركيب بلا لا تقضال
المجهرين كما متجاوزين او متزجين امتزاجا سلسا قلنا
يكون السبيل المفقود فيه هو الحار فاذا انفصل الجوهران صار عن
كل واحد منهما فعل ما لم يفعل الاخر ويكون التناقض لصدور الفعلين
المتباينين والمتضادين بوجوه منها ان يكون المنفصل الحار
اسرع حركه واشد فسادا فيستوي بفعل المنفصل البارد فيخرج
السرور ويهيئ المناقض المفقود البارد فيبرد البارد بعده ويفعل
فعله ومثال هذا السوريجان فان مركب من جوهرين احدهما
سهل والاخر قبيح فاذا فعل الحار الغريزي والقوة الطبيعية
فيهما وفضل اللطيف المسهل فعل فعل تحليله وجزل المناقض
المركب في الفاصل حتى يستغرقها بعقبه بعد زمان الجوهر البارد
اليابس القابض ويرد على تلك الاعضاء والمناقض فيصمها
ويبردها ويقومها على الاشباع عن عود ما سال وانضبا بماذا
من موضع اخر اليها ولذلك كان من تقع الاشياء في علل الفاعل
ونما ان يكون لكل واحد من المنفصلين خاصية توجب غرضه
خاصة بالكثره فان فيهما جوهر الطيف مقوما للقلبي هذا الجوهر
يبادر الى القلب جوهر اخر باردا كيثفا ارضيا يندى الى الاعضاء
السفلى فنفع من السج وحره الامشاء فقد علم اهل التجريب ثم

وتستوي يدس ان الكثرة الطبية بالسوق محل التحايز وذلك بسبب
ان الحار الغريزي متاخر من الجوهر الحار اللطيف فيعرض في داخل
الجلد حتى ياتي المادة الغليظة التي هي سبيج التحايز وسقي الجوهر الخفيف
خارجا لا يراهم الجوهر المحلل فكيف بل ان بعده شئ مبقو بسيرة
من البرد عين الحار الغريزي على الحار الخارج عن الاعتدال فيستوي
ان كانت في التحايز ونما ان يكون الفصل والتقريب بين الطبيعة
المفقودة لمثل ذلك باذن خالقها بما فتوح كل واحد من القوتين الى
الموضع الاصلي بها اذا كانت قوت لم ينقطع مثل الحال في الباقين فما
فيه قوة رادعة وفيه قوة محللة واذا استعمل على الاورام وسقي في الحما
المادية الباردة المادة فوقت الطبيعة باذن خالقها بما فتوح بين القوتين
فاستعانت بالباردة على تظمية الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحرارة
على تحليل المادة الغليظة هذا في الحي واما في الاورام فانها توجب القوة
الباردة المسالك والمناقض فيضيقها ويمنع المولد منها والى المادة
المتوجه الى العضو ولما يحصل فيه فريدها ويحترها ويكرها
ويجدها وينعها عن السيلان الذي كان فيها والى جوهر العضو
فبقوة وكافلا به سفعل عن المادة الخبيثة واما القوة الحارة في
الى المادة المستقرة في العضو حتى محل تلك المادة وبعضها فلما بعد
الطبيد والمركب بحسب الكفاية فتركيب الحار والبارد على هذه الجملة
تركيبا بحسب الجاهر وسلم المركب سلسا للطبيعة فلا يكون للفاعل
ان يقول ما قبل في سقي المركب من الحار والبارد في حيا السور
والبلغم والعب الغير الخالصه وشر الغب ثم يجوز ان نفع الحار تحليله

والبارد وسطية الجو لا يتوفى ان يقع الامر بالعكس فيجب الحار من الجو
 ويثبت البارد في غليظ المادة لانه محتسب فيقول ان كان الطبيعة
 ماؤفة ممنوعة عن التقري والتفصيل واستعمال كل قوة في موضعها
 فلا يقع ولا يضر فان الحلال مطلقا لا مل جانب وان كانت القوة
 مستقلة متحركة من ذلك استعملت كل قوة في موضعها وحالت بين
 التوجه للحقيقة الفساد الخوف منها وقرب من هذا ما زاد الاطباء
 العرب الاولين في الادوية المبردة الطبيعية كجلى الدرق والزعفران ناسيا
 منهم ان يكون لتلك الادوية المبردة قوة نفوذ الماء العضو الذي
 هو مبدأ الحوى كقانون نادر الدرق وهو القلب لم يقدروا على جعل
 الى القلب لم يجدوه الا حاروا ولم يجدوا مثل الزعفران واستعانوا
 به ووثقوا ان الطبيعة اذا كانت قوية تركب الزعفران سديقا الى
 حوى القلب ثم فصلت عن ساير الادوية حتى يخلص القلب من سائر
 حتى يخلص القلب من سائر الادوية المبردة وكثيرا ما يعرض للجو اللطيف
 بعد ذلك ثم يسايرنا فعدان بحال الطبيعة وعارق الاعضاء تفرقه
اسهل في كيفية وضع مثل هذين المتوازيين بحال يعلم ان الجوهر الحار
 يمكن ان يكون الطيف اخف واصعد واظهر على سطح الدوام المركب
 واقبل للانفصال والتخلى عما جاوره وان يكون طباعة اميل الى
 البوقية والملاحظة والحارة والمراة بحسب ما عرفت في تعاليم الطبيعة
 بذلك واعتبارا ما طبع العدم والكرب والدين والقبر ونحو ذلك
 فانه يحلل الجوهر الحار الفاسد في الحلال منه في المرقمة فيكون ملبطفا
 وسى الجوهر الارضى العايش الحار شاد والصواب في طبع مثل هذه الاشياء

استولى

ولذلك

المتن

ان تفرقا لنا جدا فان النار اذا لم يفرق بها بالعت في التحريك ولم يقتصر
 على تحريك الجوهر اللطيف الحلال ففصلت المركب الى الماء بل حركته
 عن الماء الى الهواء ايضا وبقي الدوام الماء خاليا عن القوة المطلوبة
 الرجوع الى الكلام في الهندبا الهندبا ايضا من جملة الادوية المركبة
 وقد يستدل على تركيبه بنظر من القياس الى ان يرجع الى التجربة
 فان في طهر مرارة ونفها وبوقية وقبضا قليلا والمرارة والبوقية
 يلزمان القوة الحارة المنفحة التي فيه والتفصيل يلزم القوة المائية التي فيه
 والقبض يلزم القوة الارضية التي فيه واعني نفوذ الماسة والارضيه
 لا الماء والارض البسيطين بل جوهر مركب يغلب عليه احداهما فادعاه
 بسيط التركيبان بجوهرية الهندبا والمراة عرضت الاضية لا محالة
 مارته وحلته واعني جزء الغالب عليه الحارة وهذا الجور عرضة للتبدل
 ولا تقترش على سطح الهندبا ومثل ذلك مستعمل في التفتت اعني جزء
 الهندبا الى الرطوبة التي يحوي عليه فاذا غسل بطول هذا الجوهر اللطيف
 البوقية وبقي انزه والمرارة في جوهر كنفارضى فقد علم ان الهيوالى
 القابلة لصورة المرارة هو الجوهر الكثيف الارضى وهذا الجوهر وان
 حركته الحارة وان عجزه كسلان نقل لا نفوذ له واما الباقي من جوهر
 الهندبا وهو البارد فاجزى به ان يكون اكسل وانقل فقدم من الهندبا
 من فصيلة التفتت البائع والبدن في القوة فان الهندبا افا يكون
 متصل ساير البقول المبردة واكثرها بان فيه قوة فارط الى الانحاء
 لسو جوهرها فينفع ويغسل ويدفع الاخلط الحار الحارة والباردة
 ثم يحرك القوة المبردة القوية التي فيها حتى يغسل التجا ويغسل المنافر

بغلة واغلا باقى أقصى لغيره وقولا عن القوة المسيرة لطيفه
فلا بد ان يحل ويحل ويحل اذاها وان القوة للبريد والحق
ناسبة لا تفسد لغيره لا يطول عليها ان يبدل مرجع العضو الى رايه
لنفسه لولا تلك القوة لما انفتحت السدود ولا انفتحت للاختلاط
الحارة المشتملة ولا سدقت القوة المبردة الى أقصى الاعضاء والميل
جانب الكبد المعقب للميل القلب وكانت ولا يخرج جانب المعدة
ولما ساد بقي يوشقها وفيما بينهما تأثير غير معين ولا سقوص ولا
ناقد باق ولا واصل الى الاعضاء التي هي الاصول والتي هي الرئيسة
فقال الهندى يعقد هذا اثر الفاضل وطا الحاشى خطأ واكثر
اقول على الباطل لا يفسد عدم الى ما ركة الفصل في جوهر الهندى
وفيما من تلك القوة فحلده ونحوه فقد بان صوابا قال القهر
من الاطباء المذكورين بان معنى الكلام النبوى الخارج كثير منه
خرج الامثال المضروبة والرموز الواقعة وبالله التوفيق والحمد
حسبنا والصلاة على محمد وآله **صالح كنهها الشيخ الفقيه ابو جعفر**
سيدنا الشيخ ابو الفتح بن ابي السعيد القمي في مسائل في الاربعة
فيها جسد امة الرتمس المجيد اعترض على ما وجدته الشيخ
ابو الفتح من الاختلال والاختلاف في ما ذكرته من الجيبا في ما وسط
فيه وان كان قد امكن في القول الجميل والثناء الجزيل كما يليق بحمد
مخلوطا بغيره ولما رأت في ما صرت مالم نزل اهل العلم بغيره
عن في المشاهير والمكاثبات ولو كان القايل غيره والمقوال فيه
غيره وقد حكى عن مالم اقله ولا اقله وكان لم يجعل الكلام على ان يتالم

فيه مالم الظن به ارجى والشك عن استعماله في زيل ولعمري لقد املت تلك
الرسالة في حال بقية امراض وعقائيلها لو هذبت لما عرفت ولكنني
ذاكر الما فعلت واوّل ذلك قوله على ما فهمت انك خذرت من
استعمال ما يسهل الرقيق دون الغليظ ثم امرت به في ادويةك يا سهل
ذلك لقوة من اشربك واقر اصلك بمحلك يتالم اصولا بعد ذكرى
لعمري فيما قلت انا انا اعيتت استعمال الرقيق دون الغليظ هذا
الذي يعرفه الياس من شرب الدواء الميعم مجايس والمدرجاس
طاهرة لا الاستفراغ الخفى ثم يضع الى اصول ان الدواء قد يكون
لاسهل واذا سمى سهلا كذب فيه لان معنى به ان في طبعه مثله
ان يسهل كما المسك ويكون له حد وقد رعت بهما سهل فيكون السهل
في الحقيقة ذلك القدر ومن سقى من ذلك القدر فاستقى سهلا
ولا مستغرا طاهرا وكذا في القول في المدر ايضا يكون لوزن الدواء
فعل ولوزن اكثر فعل بما خالفه واشبهه ما خالفه مثل السقمونيا قليلة
بدون كثيرة يسهل وكان بينهما مضادة ما ايضا قد يكون في الادوية
للمستعمل في باب قوة مضادة للعرض لكنهما لا يوصل عنهما بل يورجها
في ذلك الزمان والمكان او مطلقا فيستعمل لكن يصلح ذلك بالمقدار
كان مما صحت ويصلح ولخطت عن ذلك كان اثره ايضا لا يفسد في
البدن والفاعلة لا فعال والمصلحة واما الدواء قاله ويستعمل في
وهذا الاستعمال اما استعمال مبلغ مثل ما يوصل الى موضع الحاجة ولما
استعمال صرفه وان يصرف عن موضع المضرة وذلك عند تعيين
المجهود فيما سقى المريض واء يضرب بعض الاعضاء وينفع على بعض

فلان الحاجة متعينة فان الطبيعة عملها الحاجة ونصرف عن المضن ولو
لم تعين موضع الحاجة وكانت نسبتها الى البدن سواء وجد من القوة
الطبيعة قد تزامن الحجة لا يتحقق ذلك وكما ان الطبيعة عملها للركاب
من الحارة والباردة السقيمة في الاورام الباطنة مثلاً وقت ما يحتاج
الى مركب فوجر الحار الى المادة مقدما ثم ينفع البارد عند الفوهات
ونفجر حتى تسد المسالك فيجمع ويحتل القادح خلفه بالبرد وتكسر الكا
وابداً من لواحد ونطرقه ثم ندفعه اخر سد البارد لا يذن لغيره وقد
يكون نقصه في العطل والجسر الى وقت الحاجة فاذا احار بعد واستعمل
وحيت يحتاج الى قوته فيقدم قبل استعماله وسرجه ووالفصل بين
جزية الحار والبارد واما كيف يكون دواء دون دوا ومركبا من قوتين
والضدان لا يجتمعان فان عى مركبا من متضادين فالجميع مركب من
متضادات فلسفياً قد وجوب فيها سهل عند من يعلم وكذلك
جواب من سأل لا يتباطل القوتان فينبغي باطل الفعلين او يحدث
بينهما فعل متوسط وما معنى ميل الطبيعة ونصرف قوة الوجه وسوق
الآخر الى موضع اخر ولم لا يفضل التمر كل مركب بل بعض المركبات
من المتضادات ولا يفعل كثير منها هذه اصول يحتاج التحقيق
وتعلم ايضا ان المزاج قد يحدث عيشة في المزاج ما لا يتوقع غير سابط
الاعداد التركيبية لك مثل السواد في الحار مثل منفعه سيات العرب
المعروف فلا يستبعد ان يحدث قوة مزاجية قوسه عن بساطة ضعيف
او قوة غيرنا سبب في ذلك فيكون الحكم كل سبب في السبب
بل بعد التجربة وذلك العجز فها هنا وبعد قصونا فاما لو كانا كالميلين لكننا

يعلم ان تركيباً من اقوان كذا يوجب قوة مزاجية وخاصة في كذا ولم يوجب
وكنا نعلم مثلاً ان تركيباً من عناصر طين عن البساط على الوزن الذي هو عليه
يوجب ان يحدث فيه قوة مزاجية جذابة للحديد وان لم يوجب لا كما يميل
ذلك التركيب ما هو لا لو علمنا ان مثل ان يوجب ان يوجب الحديد
او فلا اثر بل اكثر مما يعرف ذلك بعرفة التجربة ايضا الدواء يعطى الطبيعة
مرة ويستعمل اخرى وذلك تحصيله اياه في موضع ممكنه من فعله وتارة
تعيدها بالاعانة وجبته حسب لا بفعل وبسبب طين عليه ايضا
قد يستعمل المسهلات اذا كانت على وزن في اخر اصل اخر بل يستعمل السموم
ايضا على قدر مثل البثور والافون والذراخ فيكون فعلها ابد كالكثير
والتركيب صاها او اكثر مما يستعمل المسهلات القليلة الغرض فيها ^{متعارف} الا
تأملوا لا تصاح والترقيق والتلطيف الذي انما يصدر عن ذلك الداء
اذا كان بذلك التدبير فان اكثر من الادوية يكون اذا كان على قدر مضجعا
فاذا جاوز ذلك صار محكاً الى استقراغ الرقيق او مدله مطلقا ايضا ان
الادوية يكون لها قوى وافعال في حال او حال لا القليل منها يحصل سهل
الرقيق سهل الغليظ او سهل في سهل في اخر فان التمر لا يسهل في الرقيق
لان كيف المصالح الخاصة من الحارة والحدة ضعيفة ان فاذا دخل طير الرقيق
قوتاً واهل الباطن الغام وان خلط بها صار سهلاً السواد او السهل
الرقيق اخر وقد عالجها سهلاً في الرقيق فتولد منه ما يسهل المزاج سهلاً
الغليظ وقد تركبه دواء سهلاً الغليظ مثله سهلاً للرقيق يستعمل سهلاً
الرقيق وقد يكون ادوية مدرة او منضجة فقط فيعمل ما يرفع الى المتولة
السهل الغليظ الغري لا سهلاً او اكثر هذه وما تذكره بعد ونفسه بعز

والتي فيه وبعضه خاصية من مائة وكذلك بما سمع دوا تركيبي
 المدونات عن الادوية والتهل من الاسهال وجعل الدواء
 والمسهل مدلا والذي لا سهل ولا يدرسه لمدد امثال
 ان من الفعل قد استعمل في هذا تركيبي لا دور على حال وهو موقوف
 ويكون عن ضمهم اما الاستعمال اسلك المدد فانما اتمام ادوا
 اذا جفت المواد الى جانب الحمية واذا احدثت الى موضع
 مثل جانب المقول اذا طال احتباسها هناك الحبيب ما يجد
 الى ذلك الجانب حتى يجمع فيه ويحذفها القوة المقيمة الى جانب
 ايضا فاذا اجتمع منها ما يمكن دفعه دفعة المقتضى الى جانب الامعاء
 والعدة فيسهل من هناك ان كان الاغلب قوة الامعاء في الدفع
 وان كان الاغلب هو الموقوف دفع الى المعدة بل الطبيعة تجهد
 وان دفع من الطريق الايسر في ذلك الوقت من المعدة والامعاء
 واما طول اسالك الدواء والمدد في الكبد حتى يرد اكثر ولا يجد
 في العروق بسرعة وقد غير الموضع الذي فيه الادوية والامعاء
 عن عضو في عضو والجذبة وما اقرب من العضو الى
 بقدر المدد في جانب العقير يجعله جذا من هناك ويقصر عليها
 يجذبه من هناك وتم سائر الغرض مما يقر به ذلك في التركيب حتى
 يصير دورا وان كان بعيدا ايضا قد يكون في بعض الادوية قوتان
 متضادتان وله شرح طويل في الطبيعة استعمالها في وضعين
 فيفوق بينهما فيستعمل كل واحدة منهما في موضع الحاجة كالبارد
 في تبريد القلب التلخية والحارة في الانضاج وكما ينسحل

في

في الادوية لم عند ابتدائها وربما انطقت قرح او دفعتها واستعملت
 وربما صنعت بالصدق الضد فان الفاعل هو الطبيعة في الدواء لا
 الدواء وهي تبصر في فعله وحملها وحسبه وجودة وقطبية وهذا
 الفصل قريب من المكسار لكنه زيادة غرض وعند صدق من البر
 التركيبا يشهد بالاحتياج الى ذكره في غرضه منها واجمع الى الغرض
 اقول ان الادوية التي نزلت اليها وهو الاسهال والادوية الكبار
 المتعاقبان عند العامة بل من حيث هي سبيلة غير ذلك الاسهال وذلك
 الادوية حين استعمالها بقدر وانما عطف على الانضاج والتلطيف
 خاصية تحريك الدواء الى جدران استعمالها بقدر لا يسير منها ولا
 يدر على الوجه الذي اردته فانما قضيت في انشراح البس مسهل الاسهال اللص
 لا الرقيق ولا القليظ وحال هذه الادوية ثلثة بل على الادوية ثلثة قد
 منها بلطف ويصح ويدور ولا يعمل غلظا ولا دقفا الاسهال الا في وقت
 وقد مضى لا يسهل الا الرقيق في حال الامعاء وقصر وقدر منها
 يسهل الغليظ والتنجيد المتعد لا تنفخ ولعل فيها وفي بعض اضافها
 وفي بعض بساطها قد يسهل الغليظ المؤدى قبل النضج فما اذا كنت
 استعمال من ذلك شيئا من حيث ليس مسهل ولا مدد فانما انشراح
 بل انما اثر لها الوجه وفعل غير ذلك وقد ذكرت في المقدمات ان
 ذلك جاز ولو وجدت دواء مضحا عن مدد قويا يفعل ذلك غير
 بعض المقطعات القلاوة فيها عين القطع لما انزلت على ولكني لم
 اجده في ذلك فيه ولم اجدها في القطع فيها كافي الانضاج ولا مقطعا
 كافي في القطع بالعافية الا قرا فاحتمت ان استعمالها بالطلقا

انضم فما وجدت فيها غير مدد ففرغت اليها والى الصالح الادوار
وتعد به ثم الخلق وان كان قد مدد الغرض فالحق عندي انه
مقصود من ادوار المددات وتصادها وتعد لها وهذا احد نافع الخلق
في التوداد عند من يرى قسما في طبع الخلق ثم هناك من التركيب ما يخرج من
المددات فمنها اصلا او تضعفها او يخلطها المشابهة للمادة بصفة جنة
بذلك المددات وقد ذكرنا ان هذا يكون وذكرنا انه ربما كان خروا
مسبلا او مدد افضل او قد يخلط بينهما فربما المدد منها تحريكها بصادر على
الطبيعة اما في جنة واما في قعر واما في قعر واما في قعر واما في قعر
قوة جنة على المدد فيحصل المسئلة سواء في المدد في القوة الجدة
ولو لم يكن القوة المسئلة بل في القوة من ادوار الخلق مسبلا في القوة
ثم في هذا التركيب هذه القوة فبعضها ما يفرق اذا على القوة المدد
والطبيعة مدد في الخلق العسكروا في الصلابة كالصالح في الحام الخرج
ذلك في بعض هذه الادوار في فوط الاقراط التي حذفت من هذه الادوار
يجب في بعض هذه ذلك وفي بعضها ما يكثر في القوة فدر في بعض
ذلك في بعض هذه الادوار على ما ذكرنا في بعض الادوار في القوة
يجب ان لا يدور في الطبيعة او يدور في ادوارها في القوة في القوة
صار الضرر في القوة من الجدة في بعض الادوار في القوة في القوة
حذفت من بعض الادوار في القوة في بعض الادوار في القوة في القوة
ما اشار اليه ولم ان في بعض الادوار في القوة في القوة في القوة
في فاته قد يكون ادوية فيها كقوة وقوة فيها الصافى اخرى من القوة
لذلك ادوية لا ينافي فيها بل القوة الشافى وحدها فان في

القوة الشافى واحد النافع وكثير النافع فيمكن خطا اذا كان هناك
دواعي الى ذلك مثل العطية في اللبوا ويطعون ذلك ولا تقولون
لما علم انه اساء او اخطأ فان هذا انما لا يخلو عنه الادوية لكنه لا يكون
تضعف الخلق من الضاد المناقض الى الاقل صافى فان قيل انما
تعمل عن نافع الخلق نفعاً فانه يكون تحويلا ولا يكون فيه ساقص
ويكون من جملة القول في التقدير واما تدوير الرقعة والخلط والنسخ
فهما فقد قال على الى احد دد على قوم لا يستقلون في الترفيق والتخليط
بالانصاج وقال ان هذا كيف يقع لاحد فان الصبي يعلم ان القلاء
يكون بالصد وبخود هذا من الكلام فهو انه لم يقع اليه هذه المسئلة
وذكر الخلق فيها من كتب انطليس وكتب محمد بن ذكرى او لم يبلغه
انها مسئلة خلق عظم متعارفة عند المتقدمين والاحيين يتأمل
الكتب الكثيرة وان كان نازعا في معرفة الحق فالاحسن ان يكون
فائضا في الاختلاف واقاويل المبطلين يعلم ان هناك مسئلة خلاف
وان جميع شيعتنا محمد بن ذكرى او لا تزل الاطباء اليوم على ان الرقعة في الخلق
بضده للانصاج فان استقر على لا يورث الى النسخ فانه لا معنى ليعلم
فان النسخ في الرقعة والتلطيف ونسب محمد بن ذكرى من الخلق
وانطليس من القدماء اما المادة الرقعة في الادوار فيحتاج الى التلطيف
ثم يتفرع ان من الادوار ونسب الخلق الرقعة انه منفتح بالتخليط وبعض
الزلات بل كثير منها يكون رقيق يحتاج ان يقوم لانهم لم يعرفوا احد
الانصاج ولم يعلم انما هي المادة لسهولة الانصاج فربما كان في القوة
عاقبة من تلك السهولة فيحتاج الى تدويرها ولم يعلم ذلك لانهم

لم يعلو كيف يعوق الرقة وجمالها اصول من ذلك كثيرة والى هذا
كلام مفرد والى من حمل اولئك الجاهلين في حجب كبريت لميت
هذه المسئلة بحمله وكيف شجب متى كان شجب اى خلقت شبهه
او من هبنا ثم عصبت وانكسر وما ذنبى اذا كانت هذه المسئلة
لم يلفظ ووقع عنده ان هذا لم يقابل احد وقد اجمع على ازالة
المرض بضده ثم ان ليس هذا ازالة المرض فان الرقة لميت بحضرة بل
سببا لاعتراض مرض عاقل عن النسخ وهو بطنه المرض نفسه المحتاج
الى المعالجة بالضرر وما كان غير ذلك نحو الامانة لا يفضل مثل هذا
فان بعض القول لا يلبس بقابله اذا كان مطلقا بانه البراعة والفضل
ثم لم قال ان تعجب في هذه شبهه لا اورد كيف وقد اوردى كانت
تتبع من اما وقت لم ما وقت في البتة بل اما وقت لم حكيمة
وجن اخطا فيما قال ثم لم قال بماها باسم الشبه حتى يربها الى
الشبه يكون في العاقل لا في نفس الذهب وانما حكيمة مدحها بل
فان العاقل بها الشبه فاعلم الى القول بل شبهة فان اكثر الناس
يسبق الى اعمامهم ان الاقتضاح وهو التلخيص والتلخيص وان الرق
والنسخ منتمى لبعض اعنى الناس العامة فيقولون ما يقول هؤلاء
ويقولون صدق العاقل ولا يقولون فلا بدع ان يكون هذا الا
مستدلل شبهه واهم في هذا شبهة اخرى اقوى من هذه ثم القارون
عما يرضت بما كتبه لنا ذكره لا موافقة ولا عند خلاف
لما قال فيما بل ما ترضت للقارون وان كنت اعرف من كثير من
الناس اسباب دقة القارون وغلطها ونفعها وضررها اليك

يجوز ان يخفى عليه حال القارون في الرقة والغلط في الرق وغيره
واسباب ما يدل عليه ذلك لكن ما يرضت لذكر القارون فلا ادرى
كيف حكى عنى حكما في القارون ثم حكى ان من ذلك مما لا يقول صدى قال
قلت اذا كان الماء في القارون من صاحب الرق او مطلقا رقيقا
فيجب ان يغلط وادرك لا يجب ان يقصد لكشفه وهذا ما لم احكم
فان هذا لا يقوله من لادى مسكه وانا اقول اناس بانه يجب ان يتعهد
في ان يصير القارون في الرق الى غلط ولا ايضا يقول به محمد بن ذكرى اغما
خلافه في دقة الاقتضاح وغلطه لا رقة المراج وغلطه ليس عندي شبهة لذلك
الا انه لم كنت ارجع اليه لكن ايقن ان مثل هذا القول لا يجوز ان يتصور في
ذهن من ثم يخرج عن قولا فانه لا يجب ان يظن او يحج على التاويل ما
لا يظن بالصبيان ولا يخرج عليهم بل الاخر ان يتأمل فان اعرض لك
سلك عن سوال استعمال الاموال الشجع ونزك احتفاء بل احلة صرف
في قوله ان الكلام الذي في الرقة وانضاحها بالتهليل لا يناسب مرضا
فيهم رجل بكل قلعه كما يقول او يكون ادخله مسئلة وتلك مناسبة
لذلك السائل من وجه ومفهما للكلام في النسخ او وقع من خروج الى
غير الواجب كل الضعيف قد يفعلون مثل هذا واصلهم يعرف كما يقول
بل هناك مناسبة ما الى ذكرها حاجة ما لو كان عندي لذلك
الامانة شعبة بامليها وعرفت من اى الوجهين ثم حكى في امر الحل الى
قلت لانه يخطف ولم يحك عنى اصل ما عولت عليه مقطع وان كان انهم
مطلقا لكنه ليس لتحويل في الباب الباب الذي يخفى فيه من الحل على
نلطيفة وحده بل اصل القول على التقطيع والى التقطيع بل لطيفة

ليعلم ان الخوف من الله تعالى اسما فاما من جفا ما بينا وجهه
من وجهه فتوفي القديم اليه ولو اسرب لاديت ولعل الله تعالى
فيكون الفاضل فيه على كتمان ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده
وصلواته على محمد وآله وهو حسبي

وفهم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الشكر في صلواته على خير الخلق محمد وآله
الطاهرين **قال الشيخ الرئيس** اعلم ان وجهه هذا تشبهاً بالبدن ونسباً إلى
الشرب ومنفعة ومضاد وما يولد الكيفية وينبع للفكر وما يفسد
الكل من شئ من شئ من روافد الدنيا حجة النظر السماع والذوق والشم
الباه وهذه الخمسة هي تشبهاً بآثار الأشياء بالعين والاذن والعلم والارادة
والفكر وفيهم هذا التشبهاً بالروح وتسمى الاوج بالغة الهند
وهي سبع قطرات من دم في وسط القلب في كل قطرة اثني عشرة
شعيرة وفي الاوج عشرة خصال وهي ساكن بارد خشن صالح الخبيث
حلو يابس دسم لين لزج وطبعة السكون وربما يبال عن موضع
فاذا زال غشي على الماء فاذا انقطف الغشاوة انطوى الروح وفي الشرا
عشر خصال مخالفة لثاني منضادات خصال الاوج وهي خفيف حاد
لطيف حامض رقيق متحرك حار يابس من غير ارج فاذا وصل
الشرا إلى الاوج اذهب كل خصل في الشرا بضدها من الاوج فاما
فصل خصال الشرا خصال الاوج اخذ سكر اذهب العقل فغاية

سكر

فغاية السكر ان لا يفعل الشرا اقل قليل المعقولات الطبيعية ومن
اعتاد شرب الزمردة الصبغة كالشرب والزحان والبدى والقمار
والكسل والسند واشياء ذلك والشرا يحد الموت ولم يكن شاملاً
اذ هب العقل يجمع الاطعمة والاشربة يوم اذا اشرف العالم فيها وجميع
السمم اغذية اذ اغتواها الانسان لم تراز الملوك القديما اذ ا
ولدن الخوا طعموا المواد شيا من زبدية ثم على الاحياء فتاكله بمنزلة
الطعام فاذا اكبرت وقدم عليهم واحد من الملوك يزبدون وقله
اصدوا اليه لاجابة فاذا اغتيمها ريت في السموات والشرا يحد الموت
فاذا يدعى العم والمرة فاهل للمرج والبليغ راحة البدن في الدرس لا السكر
بفائدة العقل والحيا والصبر فاذا افاد ذلك خرج من حد الانسية
والسكران في اشياء الاول ما يقدد على ضبطه ويطلب نفسه و
تفهم هو السائل العقل ان العقل الصافي مشغول ما يشغل امور الدنيا
وطلبها والنظر في الفكرة والاشربة وهو ما فاذا اطرده غاب العقل
واسرلح البدن من المزم والسكران انما استعمل الحيا فله الحيا
والغرض للبلاد وذهاب الاشربة والديان من فضيلة الشرا اذ الشرا
بالقدرة على قدر الاحتمال استمرار الطعام وارتاح القلب وصفاً
اللون وزيادة القوة والشجاعة والبرية وطلاقة اللسان وتاكيد
وذكر الاحياء وذهاب الحقد وتقريب الجسد والاستعداد
بالسجود وحدة الذهن واستطابة المشغوم وذهاب الجمل ومن
ادمان السكر نقصان العقل ونقصان الذهن وذهاب مناصح
الاوج واستعمال الحشا والنداء وطرح الحيا وكتاب المنام والغرض

للتلف واسترخاء البدن وفساد اللون وفقدان الطاف وافتقار
ما يجب على العاقل ان يحتفظا لسكر خصوص الملك السائر لوعته
والعاشق الموكل بامور العاصمة والفقير المقتدر والكاتب الطيب
والخادم ومن يجب عليه لا يتناول حتى يخل ما به من به الحمرة و
من تاربه الدم ومن لم ينعوده ومن لم يوافقه في الحر والشدة
والجفاف والعطشان ومن يجب ان يتناول المبرود والمفلوج
والنافذ والمسلول من به سوء الحضم والمتفكر الانبياء
الردية والهمم **اجب** ما لمع من ادمان الشراب يبع منه داء
يسمى الخند لكس الخند من شرب الصوف علامته الصداع
وجعل المفاصل الدوار ويحدث كسوخة الحمى ويحدث العطش
وكثرة البذاق والعم والورم والحنان والعال ويحدث داء
يسمى بوج يحدث من كثرة الشرب على الطعام الكثير فليست حارة
الشراب وسوءه القاب فحما لا وج حتى ينع من السكون علامته
تبيح الوجه تورم العين احمرارها فقل الرأس وحل القلب استلاء
الربيع وداء يسمى بواق يجبر من ادمان الشراب وعلته المراج علامته
ان يشرب في قدم سكره انما وتورم الوساوس وداء عاب الذهن
وداء يسمى بل يحدث من كثرة الشراب على غير الدسم وهو البند
المعروف علامته كثرة السهول عليه الفكر خفقان الجلد الدوار وضع
المفاصل وداء يسمى حنك يحدث من الشراب على الغضب في ليام
استداد الحر علامته سدة الثياب فاداه الفضان في حلقه
نقصان من دهنه ما يورث غرزان الفؤاد وضع المعدة الحمى

وداء يسمى حبل يحدث من الشراب وكثرة المراج علامته
ضعف البدن تورث البتر فقل الرأس شدة العاشق الساع
والعاشق الشرب اذا اراد ينع ان يجمع نفسه اما ما ثم تاكل الحب
المبولة بالشراب لينقطع عنه بالتدريج ويحدث الحمى بالكلية
التي فرج منه فان تاق نفسه بالشراب شرب بيضا الفاسد فاداه
ببطل الاطراف فقل ومن كره الشرب وحجته ثم احببها ودبر
الميل اليه بقل لا يتناول مزوجا حتى ينع عروقه ويستر حبه
ويشرب القليل ولا ينع عليه وداء في نفسه ومن كان
الغالب عليه الخبث فيجب ان يداء من دخول الحمام والتمرح بها
لا دهاق ويكون ما كوله الاطوار القابضة من لحم الطيور
والصد ومشمومة الياسمين واللوز الاحمر وملقوبة الحمى
من الشرب ومشمومة ما كان بالنار والزيت ومزاج شرابه
على الزايم ويسهل الصلبي ومن كان الغالب عليه المر فحب
عليه حال الشراب ان يكون محلقة الحصى وما كوله من الاطعمة
ما كان مضد من لحم الدجاج والدخ ومشمومة ما كان
على الثالث من انافة ومشمومة البياض والينفخ الكا
ومشمومة ما كان على الزير والمثالث وساقية من كان قابضا
من خمسة كاملا في طرفه وملا حننه ومليو به الشرب الاحمر
لعلة سكره الطبرزد واللوز القشر ومن كان الغالب عليه
البرطوبة والبلغم فيجب ان يكون ما كوله بالنوم من لحم الفؤاد
والخيل والوحشي ومشمومة الصوف واستعمال الخرد في الاطعمة

والهاكرا بالرجل المرى ومنهوى الآس واللفاع والمرزجوثى و
الضليجشاد ومنهوى ما كان على الطيل والدف عند سالة الزين
رحمة عليه فالزباب وهو معروف بالحدول
وللمحد والمثله

في التبع الجراح **بسم الله في طب** **في ان القوي**
الاول وهو الجاذبه والمساكه والممانه والقوة والممانه والقوة

بسم الله الرحمن الرحيم
اقضى تصديق هذه المقالة المحبة التي بينا وغرضي في البيان على
ان القوى الجاذبه والمساكه والممانه والقوة هي في واحد في القوة
وانما لها اربعة فئات منها بالذات وعلى القوة الاول وهي الجاذبه و
الاجساد والخضوع واحد على القوة الثاني وهي الدفع والممانه اية
الى ان اقدم اسما لنظر في هذه مطالب الاول منها في قوة القوة على
الاخلاص حتى تخصص القوى التي كلنا فيها من القوى هي وتذكر
انها لان المطالب التي فيها اسما مشتركة والممانه واحد في قوة
اسماها الى القوة التي تقوم بها وتخصص المعنى الذي الكلام فيه
والثاني النظر في اربعة وجود هذه القوى وانما لها والثالث الكلام
في المزاج فانه لا يتم بالتجاوب بل بفعل الاضداد بعضها في بعض فالتعا
بعضها عن بعض والرابع البينا على ان هذه القوى التي كلنا فيها
تابعة للمزاج والخامسة ان القوى المتضادة تنبع من غير متضاد
والسادسة ان هذه القوة الواحدة تشمل التي تضاد احدها
بالذات والآخر بالعرض والسابع النظر في الغذاء وفائدة فليست مع العلم

الاول

الاول بسم الله على الاطلاق فقول ان القوة هي صورة موجودة
في امر من الامور شأنها ان تشمل فعلا من الافعال وهي تنقسم فيها
ما يكونه عن مزاج والذي ليس كونه عن مزاج مثل قوى الاستقطاعات
الاولى والقوى كونه عن مزاج فاما ما يجب عن مزاج جسم ذي نفس
ومنها ما يجب عن مزاج جسم لا نفس له وما يجب عن مزاج جسم غير ذي نفس
كالقوى الموجودة في الاجسام المعدنية وما يجب عن مزاج جسم غير
حيواني الذي يجب عن مزاج جسم حيواني منها ما يجب عن اعضاء الراس
ومنها ما يجب عن اعضاء العنبر الرضية والتي يجب عن اعضاء الرضية
منها ما يجب عن اعضاء الرضية وهو الدماغ كالقوى النفسانية
ومنها ما يجب عن اعضاء الراسية التي هي ايتهم العيون وهي القلب والكبد
والتي يجب عن القلب تسوية الحسنى والتي يجب عن الكبد تسوية طبعية
وهذه فئاتها ما يتم وجود الحيوان ويسمى قوة مولودة ومنها ما يتم
تتم الحيوان ويسمى قوة فائقة ومنها ما يتم غذاء الحيوان ويسمى قوة غائقة
وهذه القوة لما كانت افعالها متضادة حاجتها الى جديها الغذاء
واسما له وهضمه ودفع فضائله صار لها قوى بخلافها وهي الجاذبه
والمساكه والممانه والقوة ومن جملة ما عرضا الكلام في
القوى الطبيعية الجاذبه للقوى الغاذية هو ان يجذب الغذاء الى الكل
واحد من اعضاء من الحيوان الذي هو مقارب له في القوة الجاذبة
التي في المعدة يجذب الغذاء من الفم ولهذا حصل فيها شدة الجاذبة
لغذاء عند العوز وتسمى فيقوم الاله الذي يحس الانسان مقام
الاستدعاء بالكلام فاذا حصل فيها هضمه وانفذه الى الكبد

ليتم نفعه وتجعله دما يصلح لهذا الحيوان وتنفذ في العروق الى
سائر البدن وكل واحد من الاعضاء بحذبه من الطريق القريبة
والموضع الذي يجاوره وفعل القوة الحاسكة ان يمسك الغذاء
في كل واحد من الاعضاء وفعل المغيرة ان تغير وفعل الدافعة
ان يدفع فضايتها فندفع في المطلوب الاول واما المطلوب
الثاني فهو النظر فانه وجود هذه القوى وانفعالها فيقول الفيلسوف
كانت فيها لاجل حاجة الحيوان الى الغذاء وهذا لا بد بل
ما يحل ولو كان ان يرد على بدن الحيوان مثل الذي يحل منه
لما كنا محتاجين الى هذه القوى كما يات الى بعضها وهي التي تحدد
الشكل الى شكل فلما كان صعبا منفسد عنا الضرورة الى
تناول القرب الاشياء شيئا بالتحلل وبمثل هذا يحتاج الى ان
ينقلب حتى يصير مثل المقدى وتدفع الضرورة بسببه الى قوة
تجذبه وتمسكه وتغيره وبدفع فضله فهذا هو الفائد في
وجود هذه القوى وانفعالها وهو كاف في المطلوب الثاني واما
المطلوب الثالث فهو النظر في المزاج فيقول ان الناس يختلفوا
في معنى المزاج فقالوا ان معنى المزاج هو انقسام جسمين الى اجزاء
صغار هي لاهما واحد وصورها متضادة بفعل بعضها في بعض
وبفعل بعضها من بعض ويقعان عند صورة متوسطة وانقسامها
ليسيلة فعلها وانفعالها او كون هي لاهما واحدة وصورها
متضادة ليمتد بينهما الفعل والانفعال لان الاجزاء اذا كانت
مختلفة في صورها وهي لاهما لم يفعل البعض منها في البعض

لان فعل الصور انما يتم اذا كان الموضوع واحدا فاما اذا لم يكن
الهيولى واحدة ولا الصور متضادة لم يفعل البعض في البعض ^{وقد}
عند صورة متوسطة بينهم المزاج فان الصورة اذا غلبت بعضها على بعض
وانزال الضد من عن موضعه كان ذلك كونا لا مزاجا ولا يحصل
مثال ذلك نار وهو ارباء وارضاء النار حارة في الغاية والمساء
باردة في الغاية والهواء رطب في الغاية والارض يابسة في الغاية فاما
لكون يتم بان يفعل قطعة من الحار في قطعة البارد ويفعلها الى
نفسها ويبطل طبيعة الماء على الاطلاق واما المزاج فمما يات
يفعل الحار في الغاية في البارد في الغاية والرطب في الغاية و
اليابس في الغاية فالا بغيره كل واحد منها صاحب لكل يتوافقا
ويقومان في وسط الفعل عند صورة ليست كل واحد منها بل
صورة اخرى والجسم الذي يكون فيه تلك الصورة والمزاج الذي
عنده كان الوقوف يكون حار او بارد او رطب او يابس اعني انه
يكون فيه تميل لان يكون كذلك لانهما بالفعل فان الضد اذا
لا يجتمع معا بالفعل وذلك المزاج الذي يقف عنده يوسط الحار
والبارد والرطب واليابس لان هذه مجتمعة على الغاية
ذوات لكن على انهما انب فان الضدين مجتمعان في الشيء الواحد
اذا اخذت من سببتين ولا يجتمعان اذا كانا ذاتين والذنب
انما يجتمع منه اذا قيس الى الطرفين فالوسط هو غير الاطراف
ليس هو من مجتمع الاطراف لكنه حدث من فعل بعضها في بعض
فانفعالها عن بعض فهذا المزاج الذي يحدث ظاهر من امر اما قاض

بالحار والبارد والوطئ الباس ليس بجزء من نصفه على ان فيه اجزاء حارة
او باردة او رطبا او يابس لا جعلها ما نصفه او هو صورة واحدة من هذه
ووصفها له بهذه وصفات لا وصف ذات وان كان الامر على قسم
الاول فليس هو مزاجا ولكنه مجاور ومع هذا فكيف يجتمع الحار مع
البارد والرطوب مع الباس في الفعل معا وان اجتمعت قصور كل
واحد منهما موجودة بالفعل فاي نوع يجتمع ذلك لان القوى تجتمع
عن مزاج وهذا لما اورفتم من ان يكون صورة واحدة و
الصورة الواحدة لا يكون صور كثيرة حتى يكون حارة وباردة و
رطبة ويابسة بل يوجب ان نسب صورة كثيرة فقد كان المزاج صورة
متوسطة بين النوعين الذي امتزجت منه ولا جزم انه كذلك حاله
حينئذ عند فعل الصديق احدهما في الآخر فذلكا في المطلوبين
فانقل الى المطلوب الرابع وهو ان الانسان على ان القوى التي
كلامنا فيها هي بالغة المزاج ونحن ينبغي ذلك لصدق بيان ان
منها لو كانت هذه القوى لا تميز لاجل ان كانا في امرين المزاج بعض
الامراض المتشابهة لا تضعضعها ولا يضطرب فيكون المضمض على
حاله والجذب على حاله والثاني انهما لو كانت كذلك لكان يجب
ان يكون في جميع الانسان على وتيرة واحدة لا يختلف باختلاف
امزجة الانسان والثالث ان الامر لو كان على هذا لكان غيب
الطبيعة في مزاج الاعضاء لا فائدة فيها اذا كانت القوى انما يعمل
والعضو من خارج لا يجتمع عن نسبة مزاج فكيف كانت حاله وجب ان
يحل فيه فلا يحتاج الى كل المزاج والرابع انما لو لم يكن عن مزاج فلم

صارت القوة الموجودة في الكبد افضل من غير القوى الموجودة في
القلب لم صار مزاج القلب عن مزاج الكبد والخامس ان عند الموت
ما كان ينبغي ان يفارق هذه القوى الاجسام لانها ليست واجبة عن
مزاج الجسم بل هي فيفسد بفسادها والمطلوب الثاني ان بين ان القوى
المتضادة تتبع امزجة متضادة ونحن نقول ان لا يجزى ان يكون القوى
تتبع امزجة متضادة او متشابهة فان كانت تتبع امزجة متشابهة
فيجب ان يكون لا فرق بين ان يكون مزاج لقلب الانسان اذا كان
عضوا ما حارا او باردا وان يكون الاسود مع المزاج الحار والبارد
الا ان هذا محال لان الفروع تنفصل من الاصول فاذا كانت الاسود
تختلف فصوره يكون الفروع مختلفة ومتضادة فحينئذ ان
يكون القوى المتضادة عن امزجة متضادة واما المطلوب السادس
فهو ان القوى الواحدة والكيفية الواحدة تفعل في الصديق الا
ان احدهما بالذات والاخر بالعرض وهذه القضية ظاهرة بالادلة
ستقيا فان الحرارة اذا استولت على البدن في الصيف استحوذت
ظاهرة وبردت بالعرض باطنه والدليل على ذلك قلة المضطرب في
الصيف وزيادته بالبارد والبرودة اذا استولت في الشتاء فقلت
صد ذلك وقد بان ذلك في كتاب الامتياز العلوي وفي الكتب
الطبية وما نحن مستقنون الآن عن اعادته للمطلوب السابع هو
النظر في الغذاء وفائدته فنقول انه قد مضى لنا ان هذا الغذاء
لو كان كاجسام السماوية لا يغير ولا يستحيل كان في غذاء عن غذا
وغير ضارة تقوم بمصالحه فلما كانت الحرارة تتحلل من بدن ما يحتاج

ان خلافة دعت القوة الى الغذاء في جميع البدن وسائر الجوارح حتى يكون
 الغذاء الجزء البسيط على مثل سبيل جرة الكبر اذ قد وطنا هذه القوة
 فلتعد الى بيان مطلوبنا وهوان الجارية والماسكة والماسكة
 والدافعة في واحدة واقطعها اربعة ثلث منها عن القصد الاول
 وبما لذات اعني الجذب والاسكان والضمم وواحد على القصد
 الثاني ونحن نبين ذلك بعدد بيانات ذاتة وخاصة ومختصة
 الاول منها تجري على هذه الصفة من المقر ان بدن الحيوان لا يتخذ
 بأسره ولا يختص الاغذاء بجزء منه دون جزء لكن الجزء الصغير منه
 يجري امره في الغذاء مثل الجزء الكبير من المقر ان كل واحد من
 الاعضاء يتم اغذائه بالاقفال الاربعة اعني الجذب والاسكان
 والضمم والدفع فيبسط هذا القياس ان يوجد في الجزء الصغير من
 جسم الحيوان هذه الافعال الاربعة فان كانت هذه الافعال
 الاربعة عن قوا اربع مجبلة اصول المتقدمة ان القوى اربعة للمراج
 فيجب ان يكون كل واحد منها عن مرجح مخصوص فيلزم من هذا ان يكون
 للجزء الواحد اربعة ارجحة مخصوصة عن كل واحد منها فيجب في هذه
 الاربع ان يكون هذا محال لا يؤول الى ان لا يفتدى العضو وذلك
 لان الصغار اعمائهم هذه الافعال الاربعة والجزء المقر من قدرتها
 اربعة اقسام عن كل واحد فيجب في واحدة والواحدة لا يتم الغذاء
 فاذا في اربعة اقسام من ذلك المقر من لا يصح ان يفتدى كجملته فيجب
 عليه فيجب ان يبين امرين اما ان تعرف بوجود القوى الاربع في الغذاء
 مع ظهوره او تقول ان القوى مع اختلافها المستدلية على اختلافها

يجب من ارج واحد وهذا شيع ان فتعل الطيرة المتوسط في كثير
 الاحمال وتوحد القوة فيكون الغاذية واحدة واقطعها متكررة
 يجذب الا لا فيسبح في فعلها اجازير وتسمى ماسكة وتضمه
 تسمى هاضمة وتدفع فيسمى دفعه وهذا قول الشبهة عاودا ان
 تحجب هذا الحال فيقضي العضو بأسره ولا يحتاج الى اربعة كثيرة ولا
 بعد من اربعة فيقول كيف يجوز في القوة الواحدة ان يصدق عليها
 فلا من تضاد ان مثل الجذب والدفع فتقول ان يجب لاجل الاول
 الذي وطنا ليس ذلك ليعيب وهو ان تكون القوة الواحدة يفعل
 فعلين ضددين الا ان احدهما على القصد الاول والاخر على القصد
 الثاني مثل الحرارة التي تسمى طاهرا بدلا في الصف على القصد الاول
 وتبريد الطاهر على القصد الثاني ولا يجرى ذلك مجرى ما ينبغي ان
 ينفذ فتقول ان قد علمنا ان هذه القوى وجدت لاجل الغذاء و
 الغذاء لاجل الاحياء واذا كان هذا هكذا اقتضت الطبيعة هي
 ان يورد على البدن عوضا عما يحل منه فلو وجدت من خارج لها
 مثل اللحم الذي المحل وعظم مثل العظم الذي المحل وعصا مثل العصب
 الذي المحل الى الحاجات الى تكلف فبعبء امر الغذاء لكنها لما عملت
 هذا الحاجات الى القياس اقرب الاشياء مشابهة فاجذب لها على
 القصد الاول بالذات لانه اول فعل يتم به الاختلاف وما الدفع فليس
 لها على القصد الاول وذلك لانها لم تقصد ان تسمى من القوى
 فضلا لكن لما كانت الضرورة تدعو الى اعتبارها اجابعت الدفعا
 فعملها على القصد الثاني لا القصد الاول فيحصل الان من هذا

ان يكون الغرض الاخذ في اداء الجذب بالذات والاسالك بالذات
 والمضم بالذات فتمت ما فيه من القطع فصل الخامسة وهو آخر
 فصل يحصل الاخذ في اداء الدفع فهو غير ضروري في الاخذ في اداء
 ما يتم لاجل الفضل الذي يقع عند الدفع فلهذا على القصد الثاني لان
 وجودها على القصد الثاني وادليل ذلك ان الطبيعة تتكلم بعد فراقها
 من الاخذ في اداها اذا جذب وامكنت عبرت وجعلت الغذاء
 مثل المغنطى واختلفت عواضل المتعلق ففت بعد ذلك القصد
 فعد بان وانفتح ان وجود الفضلة على القصد الثاني فرفع الغرض الذي
 لها على الثاني ولهذا جعل شكها وليس يجب ان يفعل القوة الواحدة
 ضد بن على وجهين على القصد الثاني والذات وبالقوى والذات العاين
 يصدر عن القوة الواحدة الضدان بالذات وهذا هو البس
 الاول والبس الثاني يجري على هذه الصفة لو كانت القوى الجاذبة
 غير المتساكة والمتساكة غير الحاضمة والحاضمة غير الدافعة وافعالها
 مختلفة لوجب ان يحد بها في كل عضو من الاعضاء التي يتم افعالها
 فانه من الغريب ان يحد بها في اهل الاخر فان القوى الطب مختلفة
 جعلت الطبيعة لها الاث مختلفة يسعملها كل قوة من القوى اذا رامت
 ان تفعل على القوة والطب ليست قوى يتم الحيوية لكن بها يتم تحيين
 الحيوية واما القوى الطبيعية فيما يتم الحيوية فوجب ان يكون العناية
 بالاثن لعلها اكثر ضرورة فاعلمها ومع عدم الاث في كل عضو يتم
 ان القوة واحدة والبس الثاني يجري على هذه الصفة لو كانت
 القوى مختلفة في كل عضو لكان مع اختلافها يجب اختلاف الاثر فيه واذا

جر

وجب اختلاف الاثر فيه فيجب ان تعرضت للعداء على من الامر من المتقاربة
 الا تعرض باسرها لكن تعرض قطعة فيها وكذلك كل عضو يجزى اخر
 في الحار والبارد والرطب اليابس لا يخرج باسرها بل يخرج جزء منه
 فان خرج باسرها فزاجه واحد فاذا كان من اجبه واحد فالقوة الثانية
 واحدة وهذا يجري ولغرض في مظهرنا
 وعند قطع الكلام له
 اعلم بالقوا

مسألة الشيخ الرئيس في الرد على الجاهل القديس

ان الله الرحمن الرحيم
 اذ قد كان يقع اليك كمالها الشيخ ابو الفرج بن الطبيب او لم يله
 عرف في الطب ويجدها صحتها مرضية بخلاف تصانيفه النطوي
 الطبيقا وما يجري معها وقع اليك كلام له في القوى الطبيعية
 مشتمل على دعوى وحج فاما الدعوى فلم يكن بعيدا عما عسى ان
 يذهب لمن من له قوة في الطب وغيره واما الحج فقد استقصاها
 جدا وقع اليك انما ان يكون وقال في ذلك المقالة ولم ينسج بعد
 في الطب او يكون المنصوح من كلامه في الطب ليس عن علم غير بل عن
 نقل ونحن نخرج عن هذه الدعوى ونبيعه بذكر الحج وبدل على نقلها
 للاصول ما الدعوى فتم ان افعال الجذب والاسالك والمضم
 والدفع افعال يصدر عن قوة واحدة في جوهرها وليس علينا
 ان نعرف صحة القول او بطلانه من حيث هو هذه الدعوى فان
 التحقيق الواجب فيه قد اشتمل عليه كتاب الشفا الفلاني وهذا

يتبين النفس والقوة القاذبة ابر وهو من القوى كالمواد لمختلفة لكن
 الذي هو علينا نفحص محله اما الصدور الذي ابتدائه ان بدت
 الحيوان فينشد من مبادي الى قوله هذه الافعال الاربعة فهو صحيح
 وقوله فان كانت هذه الافعال الى قوله من مزاج مخصوص يجب ان
 يعلم ان قوله ان الشيء تابع للمزاج قد يفهم منه معان الاول ان
 المزاج يوجب ويقتضي والتا ان المزاج بعد لوجوده فلا يجوز
 وجوده من فاعل من خارج الا في مزاج من المفضل مخصوص و
 الثالث ان المزاج المحصور اذا وقع صور طارئة على المزاج كان
 فعل المركب والفعالة على نوع مخصوص مثال الاول ان يقال ان
 المزاج الحار يوجب ليس والثاني ان يقال ان المزاج البارد ان
 معد لقبول النفس الا انه لا يلزم ان المزاج يوجب النفس ويجوز
 فان من ظن هذا فقد ظن خطأ بل على انه يعد المادة لقبول
 النفس من الامور الواجبة للنفس ومثال الثالث ما يقال ان
 ان المزاج الحار يتبعه خلق العصاة يعني ان المزاج مستعد لقبول
 النفس الحيوانية ومنها القوة القضيبة اذا اردت تخونه عرض معه
 معونة للقوة القضيبة ثم ليس الكلام في ان هذه الاقسام كلها
 صحيحة وغير صحيحة بل الكلام انه ليس كل من سلم ان هذه القوى
 تابعة للمزاج يوجب انها مقتضاه له ومتولدة عنه حتى يكون مقتضى
 الواحد والحد بل بما قاله قال الحق ان المزاج معد والمعد
 هو موجب الاستعداد ومبداه ومقتضى الامور ليس بعضها
 تابعا لبعض حتى يكون المستعد له الاول واحد ويتبعه اخر بل مثل

الاستعداد

الاستعداد لقبول الحار والبارد والاربع استعداد لقبول البرد و
 البرد معا وكذلك سائر الاقسام بل قد يكون الشيء الواحد
 بالاستعداد البسيط قابلا للاعداد لكنهما يستحيل وجودها
 فيه وقابلا لامور غير الاستعداد مما يجتمع لكونه يتفق لبعض
 ان يقال ان العلة العاملة على فاعلة ولا تتفق لبعضها وقد
 يتفق ببعضها ولو لا هذا لكان يجب ان يكون المثلث لا يتفق
 المثلث لا يبرح وكان يجب ان يكون المستعد للجمع ليس بعينه
 مستعدا للسبب واذا كان اتباع القوى للمزاج على سبيل
 ان المزاج معد لها لم يجب ان لا يوجد في جسم ذي مزاج واحد
 قوى بل امكن هذا وقوله يلزم في هذا الى قوله تحت نوع من هذه
 القوى الاربعة قد بان ان هذا غير لازم وقوله ان هذا محال الى
 قوله فخرامة لا يصح ان يعتدى يقول ان هذا ليس محال لانه هذا
 ايتم يؤدي الى ما بقوله وان سلمنا ما طعن من ان المزاج الواحد
 يتبعه امر واحد معا ان كل عضو له مزاج واحد وذلك من
 وجوب احد ما انه ليس جدان يكون كل عضو مما يحس بواحدة
 من اجزاء مختلفة الطبايع في التحقيق وان غير متميزة الاختلاف
 في الحس فيكون الواحد منهما يتلقى مزاجه قوة جاذبه والاخر يتلقى
 مزاجه قوة ماسكة وكذلك حتى يتم الاربعة لكن كل واحد منهما
 يتغير اليه من حرارة القوة التي تولد من حرارة اوليا فيكون
 كل واحد منهما مستويا في ذاته لقوى ربيع واحدة منهما بالاجرة
 لمزاجه اتباعا اوليا والاخرى سارية اليه من غير قبول فعل

باحد القوتين على انه مبدأ يتولوها والاخرى على استيفاء
 وما ارى هذا الفاضل مع ان يكون جسم له قوة في نفسه
 ثم يقبل بقوة من غيره حتى يقول ان المزاج الواحد يوجب احدا
 وينبع الفاعل ما فيه لغيره عن غير فكيف يجمع هذا والشاهد
 في الامور الطبيعية لوجبه الفسخ بحقيقة فان كثير من الاعضاء
 لها قوى من غيرتها وقوى يمتص اليها من غيرها والوجه الاول
 ان يكون العضو المولد للروح الطبيعي مختلف الاجزاء في
 وقته من التي روحا طبيعيا مختلفا قدسار في جميعه
 فهو يافيه من الروح الطبيعي المختلف المزاج بفعل الفاعل
 مختلفه في ذاته ونفس جوهره وربما يتولد في اجزاء مختلفه
 من الاوجاج المختلفه تولد في فاعله قوة جاذبه واخرى
 فيها قوة ماسكة وكذلك ثمانية برسل هذه الارواح
 مخلوطا بعضها ببعض كروح واحد فتمسكها الاعضاء
 فيكون لكل عضو مزاج خاص ليس يفيض احد القوتين اليه
 لكنه يستفيد القوى الاربع من الروح العاسيه فيه ويكون
 هذه الروح ليست مما يعتقد بقوة فيها بل من شأها اذا تسلط
 عليها الفعل يحتمل المدد من المعدن الذي يتولده فان
 شأنها ان ينفذ من بعضها البعض ويتصل بعضها البعض
 الاعضاء واذا كان كذلك لم يحتاج الى ان يكون هذا الروح
 معتقدا بنفسه قبل ان يلمز الاعضاء من ان يكون في الجزء
 جميع القوى على نسيم ذلك الاصل وضح ان يكون كل جسم يستفيد

منه القوى الاربع على سبيل الاستفاده من الجاورة فان الجسم
 والمزاج الواحد قد يفعل من خارج الفاعلات كثيره معا ويجب
 ان يقال ان العضو المولد لهذا الروح غير معتقد فان هذا
 الروح بعد في كل جزء الى اخر فيكون في كل واحد منها كل روح
 وان كان توليده اما هو لروح واحد فليس اذا ما طنه هذا
 الفاضل من ظهوره في تقديره واما ان كان خلاقا فها كماله
 ولم يات من المقدمات اليه بنفسها ولا من التي بادت في العلم
 واشتهرت على نحو ما يوافق اسمع الله فافعل شيئا فله نفس في امرين
 الم تولد وبر على القصد الشاهد هذا الفاضل اما ان يجوز صدور
 افعال كثيرة عن نفس واحدة صدره اولا ولا يجوز فان يجوز فيبقى
 ان يصحح ويقول ان هذا ممكن وليس محال وان لم يجوز فلا ينبغي
 ان يقول من بعد ان الجذب والامساك والمضغ هي افعال بعيدة
 عن قوة واحدة بالذات واما الدفع فيصدر عنها بالروح ثم ينبغي
 ان يعلم انه قد وقع في استعمال لفظ الفعل الكاين بالقصد الاول
 الفعل الكاين بالقصد الثاني واستعماله على نحو واحد مما على ان
 يكون احدا للفاعل والآخر صادرا عن ذات الفاعل بالحقيقة
 لكن الثاني الذي يلزم اليه لم يصدر عنه البتة بل كان فعله ان الله
 مضادة وتقية مثلا كما قيل في النفوس الحارة من الصفراء وبعد
 فيوجد في امرها ان كان يلزم طباعه لوحده فلا يضاد او كان يجوز
 فيفعل عن فاعل اخر اذا لم يعم كالبرد الذي يعقب الصفراء من غير
 يكون هذا الامر الشاذا صادرا عن ذات الفاعل الفاعل المذكور

البته ولكن لما شئت من تميز الصنف الباطن لتفصيله الجاهل الحما
 يمكنه القوة من باطن فيرد من غير ان يكون البرد صادرا عن ذات
 الصنف انما يفعل فعلا فيبقى فعله حكم والثاني ان يكون كل واحد من
 الفعلين قد صدر عن شيء واحد ولكنه قصد احد الفعلين والا
 ثم نظر الى ان يقصد الفعل الثاني فانيا ويقصد ويقصد عن نفسه
 والفرق بين الوجهين ظاهر فان الثاني في القسم الاول لم يصدر عن
 ذات الفاعل الاول بل كان مقتضى طباع المنفصل وكان في
 فاعل اخر كن فعل الدعاية فنقط الهدم من فاعل آخر وهو
 الفعل واسمها فان الثاني قد صدر عن الشيء الذي
 صدر عنه الاول لما عجز له قصد بان بعد القصد الاول ليس
 بحيث ذاع احد هذين الوجهين ودخل في الامكان ان يصح
 الوجه الثاني ويدخل في الامكان فليس هو هو والفرق ورده
 في المثال هو الوجه الاول والذي يريد ان يجوز ويصح هو
 الوجه الثاني فظا هو انه ليس نحن فيما نفعله فاما كيف صار
 ما يورده من المثال من الوجه الاول فلانه يقول ليس له
 يجري ذلك منا تجوز الدعوى الى قوله فدفعه على القصد الثاني
 لا على القصد الاول ليس الدفع وان كانت الحاجة اليه عارضة
 بعد الحاجة الاول فصدورها عن هذه القوة نفسها
 لا على انها ما طمضت مضادا مقابلا على انها امكن فاعلا
 غير ممكن وليس اذ اصح القسم الاول صح هذا القسم فلما قل
 ان يقول ان القوة الواحدة يصدر عنها تحريك للمنافع اذا

اختص اليه واما اذا حصل صارت يحتاج الى بعد فليس من شأن
 الحركة في القريب ان يحرك الى البعيد اليه فان هذا فعل اخر وله
 قوة اخرى كالنارية اذا صنعت الشرر بالاحالة فنفسه لا يتقبل
 نار فاقبل الى النارية ان يجد هذه وبعد هذا بل القوة اخرى
 ولما قل ان يقول يحيل بجعل الاصل القوة الحافظة المحسوس بها
 الثاني وعند حاجه بعض احد ما جذب حرم والاخر كعصا فصله
 على ان يشهد ان لا يكون هذا الفاصل يفرق بين القوة الفاعلة الا
 وبين هذه الحزم وقوله فيحصل من هذه القوة في هذا هو اليه
 الثاني قد بان هذا المزمع ثم لسان ان يفتش في هذا الكلام
 في مواضع كثيرة الاولى منها ان يسلم الى المسامحة وقول واليه
 الثاني الى قوله فعلم ان القوة واحدة بقا الى ان اطباء قد جعلوا
 لكل نوع من هذه القوى له فعله الجذب يليق بالاسكال يليق
 والدفع يليق بالهضم مجرور اخر وقالوا ان هذه الامتنان من
 اللبف ربما اختلف طبقان وربما انتجت نجا وان جميع الامتنان
 لا يخلو منها ولا بعد ان يكون فلا ينتج منها في اللحم شيء غير محسوس
 ويجوز ان يكون جميعها مشترك في مزاج يجمع عرضة كيف كان وحش
 كان كل نوع لها خاصية فاعلمه للد لا يشبه له ثم كان يكون لبعضها
 مزاج اخص من ذلك المزاج العرقي به صارت مقتضية لقوة من
 من هذه القوى اقتضاء اوليا وبغية مجا ورهاه ومستقيمة من
 مجا ورهاه بالقوة التي يخصها عانة عضل الصدر للبرية في النفس
 وفي السعال واعانة الصدر للدماغ في العطاس فلا يلزم شيء

ما قال وقوله والبيان الثالث الى اخر الفصل قد صار في هذا
 الفصل مجيبا جدا كانه لا يعرف الحما بواحد
 واحد فهو مزاج حار وبالم حار
 فليذكر هذا القول مستخرج
 والعلم بالقول

كتاب القول للشيخ الرئيس رحمه الله واوله

بسم الله الرحمن الرحيم
 وبعد فقد خاطبني سيدنا الامير الجليل نصر الدين
 والمثلث الفاء الله في جميع مستوفاته فلا جناح والطوف وبلغة فيما
 شرح اليه بحمد افضى لامل وقرن سعادة افراد بباد واوله
 ووثقة لشكرها حوكة من نعمه واوله من قسمه ان اجمع ثم انتم
 الله كما بان شمل على ما ينبغي ان يتحقق من حال القول في اقسامه
 واسبابه واعوانه ودلائله وجميع معالجاته ونهج السبل الى التفرز
 منه غير قاصر عن واجب البيان ولا خارج عن حد الحشو والتطويل
 فلتبني الامر بالطاعة وبذلك الوع بالطاقة معقضا ما يجمل الشوق
 من الله ومزاجا مع مونة وهذا به السبل المستقيم وهو على
 كل رحمة ورب كل نعمة وعليه توكل وبه استعين وقد تمت هذا
 الكتاب الى مقالات والمقالات الى فضول على ما يدل عليه
 هذا الفهرست **المقالة الاولى** في شرح الاعماء ومنافعها **المقالة**
الثانية في تعريف ماهية القول في اقسامه واسبابها وعلاماتها
 كل قسم منها **المقالة الثالثة** في تدبير اصحاب القول وعلاجهم

ونظام

ويحفظهم **المقالة الاولى** في تدبير اصحاب القول وعلاجهم
 في بدن الانسان في ذكر منافع الاعماء في ذكر علة الاعماء وكيفية
 في كثرتها في ذكر الاعماء اشياء ومنفعة في ذكر الصائم ومنفعة
 منفعة في ذكر الدقاق ومنفعة في ذكر الاعماء الاغور ومنفعة
 في ذكر معاء قولون ومنفعة في ذكر الاعماء المستقيم ومنفعة
المقالة الثانية في تعريف ماهية القول في اقسامه
 الاولى في تقسيم اقسام القول في الكواين بالمشاهدة في تفصيل اقسام
 القول الذي بذاته في تحصيل اسباب كل نوع من القول على سبيل
 التعبد في تحصيل علامات القول جملة وتفصيلا في الفرق
 بين القول وبين امراض يشابهه في ذكر امراض من شأن القول
 ان ينقل اليها **المقالة الثالثة** في قانون علاج القول الذي
 هو من سبب بارد باق وارج وغيرهما في تدبير الادمية التي يشبهها
 اصحاب القول الباردة في الحقن التي تستعملها هؤلاء والشفافا
 في قانون علاج القول النقلي في الحقن والشفافات التي تصلح
 لهم وفي تدبير احوال يعقب استعمال الحقن في كيفية استعمال
 الحذر في القول في ذكر ما ينفع القول بالخاصية في ذكر
 علاج القول الوردي في ذكر علاج القول الوردي في وجه
 احتراز المستعد من القول فذا نزلت مغالاة وفصولها
 بسم الله الرحمن الرحيم **المقالة الاولى** في تدبير اصحاب القول وعلاجهم
 الكبار التي بدن الانسان ان الافعال الصورية في قوام
 الحيوان ثلاثة فعل تغذية البدن وابصد عن القوة الطبيعية

وقيل تغذية الروح وتغذيها وتصدر عن القوة الحيوانية وفعل
الحس والحكمة ويصدر عن القوة الحيوانية النفس وقد اعدت
الحال في كل واحد من تلك الاعضاء التي يخصها فعلا
منها بجوفيا وخزانة تحوي واعضاء التغذية للبدن هي المعدة
والكبد ويدخل معها الطحال والمرارة والكلى والمعدة والجوف
الذي يحويها هو الفضأ الذي يحيط به المراق من قدام والصلب
الاسفل من خلف والجب الحاجز السمي ما فوقه من فوق وعظم العا
والورك من تحت واعضاء تربية الروح وتغذية القلب الرية
وقصبتها والقبون الذي يحويها هو الفضأ الذي يحده اما
من قدام فالقوس والصدر ومن خلف الطحال الاعلى من
فوق الترقيع والعنق ومن تحت الحجاب الحاجز واعضاء الحس
والحرك ومبدأ قواها الدماغ والنخاع ثم العصب القوي الذي
يحويها هو الفضأ يحده اما من فوق فالنخاع واما من تحت فالعظم
الوترى واما من خلف والعظم الذي يحيط به الذي لا ي
واما من الجانبين فالعظام اللذان فيها الصاخان ويصل
بهما الجوفيا العظيم الذي هو قوس ما قد مر من تحت العنق والصلب
وهذه الاعضاء التي تحيط بها هذه الجواهر هي الاعضاء الضرورية
في قيام الحياة وسائر الاعضاء اطرافها وهي غير ضرورية وقد
جعل الخالق عز وجل موضع تغذية الروح وتربيته وتغذية النفس
في الوسط لانه اصون الموضع للجوهر واعد لها من شال الاوقات
التي تحملها سائر الاعضاء دون عضو الحياة اعني القلب وحسنه

يخبره قوامه من الغذاء وجعل الاعضاء الغذاء تحملها لانها كسرها
فلو كانت فوقه لاذت بقلها وبجرى اليه فضولها وجعل بينهما سدا
او برتقا صفيقا تحيها هو الحجاب الحاجز المعروف بديار غاليلا
يختلط به النفس الطيب شي من الاخرة المتصاعدة عن الاغذية
وعن افعالها المتعفة وجعل اعضاء الحس والحركة فوق لهما
صغرة الجهر لان قواها بجوهر لطيف هو الروح فلذلك لا يتقل
على ما تحتمل ولان العضو الحاس وحسب العين طليعة اليد
واوق الموضع للطليعة ان يكون مرتفعا مشرفا على غيره فلهذا
هي الجواهر التي يكتمل بها الاعضاء الضرورية في قيام الحياة
وغرضنا في هذه المقالة مقصور على اعضاء التربيعة الاسفل من
منها على اعضاء دفع الفضول اليها وهي الاعضاء التي لا تأخذ
في تشريحها وقد يدمنها فيها **الفصل الثاني** في ذكر جواهر الاعضاء
ومتاعها ان الخالق تعجد له لما خلق الانسان مركبا
من عناصر متضادة وجعل قوام جوهر من الرطوبة وكان
الحار الذي فيه والحار المحيط به يحل جوهره وجب ان يرب
بكمية لينة تدبر يحصل له بدل ما يحل عنه فيها لانه ما يحضر
اجساما من شأنها ان يستحيل الى مشاكلة جوهره فيسود منه
المشاكل منه وهذا هو الغذاء واعد له اعضاء فيها ينضج
هذا الشيء الذي هو الغذاء واعد له اعضاء فيها ينضج هذا
الغذاء الذي يستحيل الى مشاكلة بدمه بل البعض اللطيف
منه وسق منه فضل موزن باحتياسه خلق له آلات دفع الفضل

وهي الامعاء كخلق له التي تجذب الغذاء وهي المري وخلق الامعاء
من جرم عصا ليكون صلبة لئلا يعلق صلبة بالقياس الى المباشرة القاد
لية بالقياس الى المباشرة القاد ولو خلقتها عظمها اطاعت الله
عند الاشياء والاضغاج من الرياح ولكانت ايضا معلومة بزيادة
عند الحركة ولو خلقتها ناعمة لكانت بعض الاغذية عند تدبيرها
الاتصال والرياح الزائدة على المري الطبيعي فخلقها الصانع
عسبية تنبط وتمتد ولا يبرح اليها الاضغاج ولا تطرف والتأكل
وخلقتها من طبعين ليكون اسنى واخضر واصبر على ما يرحمها
من الاثقال المتقدمة اليها وبذلك عينا من الاغذية الحادة
وحتى في احدى الطبقتين بالعرض في خلقه المعال ان عرض الامري
انه وخلق اللب في نوح كل الطبقتين مستقرا لا يخلط ما خلقت في
طبقتي المعدة اذ كان اللب في الباطن من طبقتي المعدة
مستطبلا وكانت الحكمة في ذلك ان حاجة المعدة الى استعمال القوة
الجاذبة اشدها اكثر والى القوة الجاذبة هي اللب المستطيل
الذي يمكن ان يجذب الى البدن فيفتح الموارد ويدنو منه ويستعمل
عليه كما ان القوة الدافعة هي اللب المنعرج الذي يمكن ان يحس
شدها فاصطط ما حصد ان يدفع ويبعد والى القوة المسكة
هي اللب المورب الذي يمكن ان يجنوى على الشيء من جوانبه حتى يتمخلفه
فيخرج يمكنه من ضبط **الفصل الثالث** في ذكر عدد الامعاء والنفقة
في كثرتها ان الحاقول تم لسابق عنايته بالانسان وسابق عمله
بمصلح خلق امعاء التي هي الان دفع الفضل اليها بس كثر العدد

والثلايف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معاء واحدا اوقية
المقادير لاقتل الغذاء سعيها من الجوف واحتياج الانسان كل وقت
الى الغذاء على الاتصال مع ذلك الى التبرز والقيام للجاذبة وكان من
احد حماق خلقنا من تصريف واجبات معيشته ومن الشاقي
اذى واصب وكان مما بالشره والمشاغبة للبهائم فكشرا الخالق
عدد الامعاء فخلق ما در كثرتها لخدمة من المتفقه واكثر استدا
لذلك ولتفقه اخرى وهما العروق المتصلة بين الكبد وبين
الات هضم الغذاء انما يجذب اللطيف من الغذاء بقواها تمانا
وفصافات المعدة والامعاء وانما يجذب من اللطيف ما يماسها
واما ما بقيت مما يتوغل في عروق الغذاء البعيد من ملاسة فوما
العروق فان جذب ما في ساغرها ممكن واما عسر في لطف الخالق
بتكثير التلذذ فيكون ما يحصل من عروق من الغذاء الامعاء
ملاسة في جوف اخر فتمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص
صفاءة التي فايت الطائفة الاولى وعدد الامعاء مستو لها
المعروف بالاثنا عشر ثم المعروف بالصائم ثم معاء طويل ملتقى يعرف
بالدقاق واللفاف ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولون
ثم معا يعرف بالمعقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطه
بالصلب برابطات يند لها على واجب اوضاعها وحلفت العلم منها
رفقة الجوهر لان حاج ما فيها الى الاضغاج وتقوم في الكبد اكثر
اليه من الحاجة في الامعاء السفلى لان ما يتفقه لطيف لا يحس
ضحة بجوهرها بما يتفقه فيه ومروية ولا خدشه والسفلى

مبتدئ من الاعور غليظة غشمة الباطن ليكون مقادير للقل
الذي عما يصيبه يكثف كثرة هناك ولذلك ما يتعفن اذا اخذ
تبعث فيه والعليا لا تتعفن لها ولكن لم يجلب في الخانة من
تقرية سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية يقوم لها مقام
الغشيم **الفصل الرابع** في المعال التي عثرى ومنفعة هذا المعال
متصل بغير المعدة وله فم في المعدة من فوق فكل ذلك هذا
انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اصبغ من المري واستغنى
في الخانة عن توسيع توسيع المري لانهما ان الشيء الذي
ينفذ في المري احسن واصد اعظم حجما والذى يغذيه هذا
المعالين واسدس واروق حجما الانضمام في المعدة واختلاف
الرطوبة الماشية والثاني ان النافذة في المري لا يبقا طالة
الاقوة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بفتح السيل وتوسيع
واما النافذة في المعال الاولى فانه يفعل عن قوتين احدهما الدافع
الثقة المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعال ورا مدما الفصل
الذي يحصل بحلة الطعام فيسهل لذلك اندفاعه في السيل المتد
السبح وحلق هذه العصب مستقيمة الحلقمة ممتدة الى اسفل
ليكون اول الاندفاع مستديرا فان نفوذ السيل في المنة السقيم
الى السيل اسرع منه في المنقح الشعب وكانت هذه الحلقمة
ايضا نافذة بمعنى اخر وهو انها اذا اندفعت مستقيمة حلفت
نفسها وسيرها مكانا السابيل الاعضاء المكسفة للمعدة
من الجانبين كالكبد ملتة والطحال سرة ولقيت بالاشي عثرى

لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها **الفصل الخامس**
في ذكر المعال الصائم ومنفعة والخبر من المعال الذي يلي الاشئ
عثرى يسمى صاما وهذا الخبر فيه ابتداء التلقف والانتظار والتكوي
يسمى هذا المعال صاما لانه في الاكثر يوجد حاليا فارغا والسيل
في ذلك نفاذ لمرين احدهما ان الذي يجلب ليس من اللبكو
يسبح اليه الانقضاء وطائفة يجذب نحو الكبد لان العرق
الماساريقية اكثر صام متصل بهذا المعال لان هذا المعال اقرب
الامعاء من الكبد وطائفة اخرى يتصل عنه الى ما تحت من الامعاء
لان المرأة الصغار تجلب من الماء الى هذا الامعاء وهي حال صغير
منوبة فيكون قوة الفصل شديدة فيجمع القوة الدافعة بالذرع فيما
يفصل عن على الذرع الى الجهتين جميعا اعنى الى الكبد والى اسفل
فيعثر بيب هذا الاحوال ان يبقى هذا المعال خاليا ويسمى لذلك
صاما **الفصل السادس** في ذكر المعال الدقيق ومنفعة ويتصل
بالمعال الصائم جزء من الامعاء طويل ملتصق مستدير استدارات
بعداخرى والمنفعة كثيرة تلافيفه ووقوع الاستدارات
فيه ما قد شجناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للعدا
بهما ملت وممع المكث اتصال بفوهات العروق الماصه بعد
ايصال وهذا المعال اخر الامعاء العليا التي يسمى قافا ولحم
فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي يسمى غلاظا فان الامعاء السفلى
جل فلها في نهاية القول للابراز وان كانت ايضا لا تجلو عن هضم
كما لا تجلو عن عروق كبدية ماتها المص وجذب **الفصل السابع**

في ذكر المعاليم و منفعة ونصل بانفصال الدقا ومما يسمى بالآ
 سمي كذلك لانه معاك كلبه له ثم واحد منه يقبل اليه من فوق ومنه
 انهم يخرج ويدفع ووضع الخلف قابلا ومياله الى اليمين و
 قد خلقوا لما في منها ان يكون هو مبداء في وجود استماله الفخذ
 الى القلي فيكون نسبة الى الامعاء الغلاظ نسبة المعدة الى الدقا
 ولما اجتمع الى ان يقرب الى الكبد ليستوفي الكبد توسط العود
 امتصاص للمصفاة من النفاة كفاء في واحد اذ لم يكن وضعه
 وضع المعدة على طول البدن ومن مضاف عود انه يجمع
 للقصور التي لو سلك كلها في سائر الامعاء خيف حدوث
 القولنج فاذا اجتمع فيه تحت عن المسلك وامكن لاجتماعها
 ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة وان المجتمع اذ اندفاعا
 من الفتش ومن مضافها ما في في المسلك من تولده
 في المضاف الى البدن والحياة فانه قد ما يخلو عنما بدني
 وفي تولدها مضاف ايضا اذا كان قليلة المعدة صغيرة الحجم
الفصل الثامن في ذكر معاليم القولون ومنفعة ونصل بالاعور
 من اسفل المعاليم السمي بقولون وهو معا على ط صفيق كما يبعد
 عن الاعور يميل عنه ذلك الى اليمين ميلا جيدا يتفرع
 من الكبد ثم يأخذ ذات العيار ثم يندفع اذا قارب الحائط
 الايسر الى اليمين والى الخلق متحد ايضا فهناك يتصل
 بالسقيم والمنفعة في هذا المعالج النفاة وحصره وتدرجه
 الى الاندفاع بعد استقصاء فضله من الصفاء ان كانت

فيه وفي هذا المعاليم عرضة القولنج في الاكثر ومنه اشتق منه اسمه
الفصل التاسع في ذكر المعاليم السقيم ومنفعة هذا المعاليم
 هو آخر الامعاء ونصل بانفصال القولون ثم يندفع منه على الاستمال فيفصل
 بالشرح ومنفعة هذا المعاليم ان النفاة الى خارج وقد خلق الخلق
 تم حده له ان يعرض لغيره ويمسكه واحدة منها مشتملة على
 في المعاليم السقيم الذي عند المنفعة وبخاطمها الى مخاطمها
 والمنفعة فيها بغض الشرح وشدة وقد اعين على تنبيه ما يجتمع
 هناك بالعصر واخرى فوق هذه وادخل منها وكما ساوية لها
 في الاستمال وهي معية لذلك في النضر والعصر وطهاها بين الفضلين
 يتصلان باصل القضيب وفوقهما بين الفضلين زوج يتورب
 بانتماله على السقيم ومنفعة اشالة العقدة الى فوق وعند
 استرخاها بين بعض اللذين يبرز وانما خلق هذا المعاليم
 ليكون اندفاع النفاة عنه اسهل والفصل المعينه له على الدفع ليست
 فيه بل التي على المراق وهي ثمانية عضل فليكن هذا المقدار كافيا
 في تشريح المعاليم وذكر منفعة **المقالة الثانية الفصل الاول** في تحديد
 القولنج القولنج مرض الى يعرض في الامعاء الغلاظ لا حيا من غير
 طبيعي فوج فالمرض جنس القولنج والاي فصل له عن الامراض التي
 يسمى متشابهة الاجزاء هي المراجعة فانه وان كان القولنج يعرض عن
 المرض المزاجي فلا يكون المرض المزاجي بعض القولنج بسبب القولنج و
 وليد اذا كان سبب المرض مزاجيا مجلن يكون المرض مزاجيا واولسا
 يعرض في الامعاء الغلاظ فصل له عن العلل التي هي القولنج ويسمى بالقولنج

اي المتعاضد باسمه فانه يكون في المعاد التعلق ولعل في القولنج
وان كان شارب كره في ما برأه الحد ولا يصح كذا في ما هيئنا
وقولنا لا حباس غير طبيعي فرق بين القولنج وبين السج والمغص
الزحير وامر اخر احرى اليه في المعاد لا يسمى شيئا باسم القولنج
ما لم يوضع هناك احباس فاذا عرض في كسب احباس في دويها
القولنج ويكون هي اسبابا بالذات او بالعرض للقولنج وقولنا وضع
مرب من الاحساس الذي هو مع القولنج والاحساس الذي هو
بل قولنج فانه قد يعرض الاحساس ويأتي عليه زمان ذو قدر فاذا
لم يكن هناك وجع ممد او ثاقبا وتقبل من جن لم يسمى القولنج وقد
يعرض الاحساس معه الوجع فلا فصل وليس قولنا **الفصل الثاني**
في قسم القولنج الى اضافة الاولى واسبابه الاولى قد يمكن ان تعب
من تحديد القولنج المفرد على قسم الى اضافة الاولى بسهولة فانه لما
كان القولنج يحدث من احباس شي غير طبيعي في المعاد الغلاط فلا
يخلو اما ان يكون المحبس في تحويف المعاد واما ان يكون في شاك
لبنة والمحبس في تحويف المعاد اما جوهر لطيف واما جوهر غليظ
والجوهر اللطيف هو الجوهر الجاري الرقيق والجوهر الغليظ اما غير
حيوان واما حيوان والذي هو غير حيوان ولا تميز فصل فصل عن
الغذاء الذي ياكله البدن وفصل الغذاء اما فصل الغذاء في
الحضم الاول وهو النقل واما فصل الغذاء اما فصل الحضم الاول وهو
الخلط واما المحبس الذي هو حيوان فهو الدود المحبس الذي هو
الخلط لا يجوز ان يكون صفا فانه الطيف سباله لا على الكرونجه

ولا كذا فلا يحبس في المعاد ولا يصح السواد الا في الندرة فانهما
قليلة ومع قلتهما منها ما هو سبال لا دفع ومنها ما هو جامد انما
يتكون او يحصل في المعادرة وشذوذ ابقى الخلط الذي يكون
منه القولنج بل انما فانه كثير المتعارف في البدن غليظ الجوهر لزج القوام
ثم الدم في الاصاب اذا انفجر في المعاد الجود والبلغ قد يعرض منه القولنج
وهو مانع وربما يحترق السادر كما يحترق الكلب يحبس ما من شأنه
ان يندفع عن الامعاء والصفرا والسودا قد يثرب منها الامعاء فيخرج
الا ان الخلط المذهب غير المحبس تلك العلة الاولى باسم المغص
منها باسم القولنج فانه اقسام ما يحبس في التحويف واما المحبس
في الشاك فظاهر انه اما رقيق واما خلط والخلط اذا احبس اجساما
ليس يثرب وكان احباسا يصعبه وكان في نفس جوهر العضو وضع
ليفه كان وما في اقسام من يحصل هذه العلة ان اقسام القولنج
البيسط خمسة اجناس رقيق وخالط وودى وثقلى وورى ثم قد
يقتضب هذه الاقسام الى اقسام ولياخذ الاولى في قسم القولنج من
جهة اسبابه يقول ان السبب الذي منه القولنج ربما كان في
نقل المعاد وربما كان بحبس الجارية فيقسم الى اقسام خمسة اولها
ان يكون لشاكة عضوية ومزاجية مثل خفيف الكبد الثقيل لفرط
حرارته ويوطئ الطحال للمعاد بفرط برودته فيبع ذبك حصول
القولنج وثانيها ان يكون عند انضغاط من عضو مجاور وهو على
اقسام ثلاثة لان الانضغاط اما ان يكون لورم في ذلك العضو مثل
القولنج يبدك رم المشاة والرحم والبروال ذلك العضو وضعه

مثل القولنج لحوار الطهر واخلال لضربة أو سقوط أو لزوال
ذلك العضو عن اتصاله كالفتق يعرض في الصفاق فيقع منها المعاء
فتطوى وتجعل النمل وثالثها ان يكون لمادة تاتهما من ذلك
العضو لعل القولنج مثل النوازل الدماغية ولذلك انصاب
المرارة الكثير من الحرارة وقد انكسر بعضهم ان يكون ذلك سببا للقولنج
ما لم يكن مزاج حار وادراك كثير يعرض معه فيجف العضل ليل الماس إلى
جهة الكلبة فاد انصب عند ذلك مرار زادت في الجفيف والصحيح ان
المرارة اذا كثرت انصبت ابتدأ تخن المعاء فيس النمل فيجف ما يجزأ بهما
لا في المرارة المنصب بل ينفذ وعلمه ثم يعرض ان يندفوها في العرق
به فيقتل ايضا المرارة المنصب لافاسل وراعيها ان يكون لمادة محبسة
عنه من ذلك العضو وسان تلك معونة القوة الدافعة لعلها
مثل الحساس انصبا بالمرارة في الحرارة وخاصة ان يكون الكثرة
اجذاب مادة عنها الى عضو اخر كما اذا كثرت الكبد من جرب الغذاء
عن المعاء والبدن ايضا اذا كان شديد التخلخل فيجف من رطوبة كثيرة
ويتبعها ما في عوز الدم وفي المعاء نفسه بسن احد ما طلب الطبيعة
الكثرة والغذاء بدل ما يتخلل والثاني الانساع في السبلان والحركة
لضرورة الخلا ولا من شأن السبلات ان تسع اولها اخرها والذالك
العرق الشديد والرياضة الكثيرة والقلية الحارة في هذا القاء
ما يكون السبب في سبب الحرارة واما الذي يكون السبب في نقص
الامعاء فاما ان يكون في جرم المعاء واما ان يكون في النمل الذي يحترق
المعاء والذي يكون في جرم المعاء فانه يكون لان قوة الدافعة ضعيفة

ولان قوة المعية ضعيفة فلا تحيل الغذاء احالته جيدة بل يقي بلعها
لرجاء كثيرا فيحترق بحس النمل بلزوجه وغلظه واولها يكون
سبب الحرارة فيجف او اليوسة فتشق او البرودة فيجرب على ان
السوء المزاج يبقعه ضعفا القوي او يكون وضعها وضار ميا اما
لا يثق او وقع فيها واما لاجتماع رباط لها والذي يكون فيما
يحوي المعاء فاما نمل واما بلغم واما دم واما حصاة واما سوداء
جامدة في الشادر محبسة وهذا الاحساس اما في نفس قولون فيوجع
واما في الاعور في الشادر فيمد دعا قولون ولوجه واما كان مع
الاعور استطلا وطبيعة ليتها والوجع ثابت **الفصل الثالث**
في تفصيل اصناف القولنج الكاين بالشاركة اما الدماغ فيكون سببا
للقولنج البليغ فقط سببا النوازل التي تنزل عنه واما الحدة فيكون
سببا للقولنج البليغ بسبب الحضم وللنمل لشدة الحضم لغو حرا
واما الكبد فيكون سببا للقولنج البليغ لشدة الحضم للرطوبة
من الكيلوس ولشدة التفتت والقولنج البليغ يقبل الحضم وضعف
الحضم ولشدة البريد وقد يكون الرعي بهذه الوجه بعينه واما
المرارة فيكون سببا للقولنج ايضا من وجهين احدهما كثرة ما
عنها الى المعاء من المرارة يعرض كما بينا اجزا الامر القولنج الثقلي
وهذا قليل يادر وتاثيرها القلة ما ينصب عنها الى المعاء من المرارة
فيكون ذلك سببا لاحساس النمل والرطوبة واحسان الرياح
الغليظة واستفصائها عن التخلل لان المرارة يعرض في وقع العضو
من وجهين احدهما الضل والثاني اليوسة للقوة الدافعة للدفع و

اما الكلية فيكون سببا للقولنج من وجه ثلثة اما الورم فيها فيضبط
او يحصاه فيها فيجمع القولون بالمشاكلة فيضعف عن فعله فيجتنب
النفث واما الكثرة اذ راسها البول والقسمان الاولان يتولد
منهما جميع اصناف القولنج الثلثة الرجي والنفثي والمخاطي والآخر
يتولد منه النفثي فقط لان الماشاة اكثر درورها انفقته
الطبيعة واما الماشاة فيحدث بالقولنج اما الورم فيها فيضبط
ويجتنب النفث والاختلاط والرياح واما بالاداء انما يحتمل
في الكلية واما الطلي فيحدث بالقولنج سببا ثلثة احدها ما
لتهريد القولون والمعاك والمعدة والنتا سبب كثره ايضا
السوداء منه فيجتنب منه في المعاء وبولها الرجي وتضعف قوة
المعاء واما الورم وهذا اقل لان ورم الطلي الاكثر يجرى
على وجه المعاء وقل ما يمرض ان يضطرب المراق فيكون سببا للقولنج
من وجهين احدهما الضعف بعرض للفصل المبسوط على المراق المعاني
في دفع النفث والريح فانه اذا اضعفت وامتعت حركتها عرض
اجتناب النفث لعدم الدافع ونوع الاحتياجود والوجه الثاني
النفث الذي يعرض للمصفاق تحت المراق فيضبط فيها المعاء
واما الصلب فيكون سببا للقولنج النفثي والرجي بانفصال حرته
الى الخلف فيضبط ولا يهناك رطبة عن المعاء فيلوى ولما البد
كله فيكون سببا للقولنج النفثي من وجهين لان اما ان يكون
شددا فيخلل فيجلب منه الرطوبات دائما اما خفيا واما
بالعرف واما ان يكون فلا تستعمل ايضا كثره تعرض به

المرفوع ذلك انما يخلل مغرط **الفصل الرابع** في تفصيل اسباب القولنج
الذي بذاته هذا لا يخلو اما ان يكون سببا في جرم المعاء واما ان
يكون فيما يحويه المعاء والكائن بسبب المعاء في جوفه فاما سوء
مزاج واما عرض الى فاما سوء المزاج فان كان حارا وحده متورا
او مع مادة مشوية عرض منه تخفيف النفث وكان منه القولنج النفثي
فقط وان كان باردا عرض منه في الاكثر قولنج خلط اعني بلغميا
والقولنج الرجي لانه لبدوة لا يمتزج ما فيه من الليكوس فيولد
الريح وايضا ما سفد فيه ليعذوه لا يمتزج بل سقي فجا يتكون
منه الرخ العليل وان ارد كان يابسا فيثب المزج رطوبا بالنفث
ويجفف النفث فمرضه القولنج النفثي واما الرطبة فيعرض
منه ما هو رطبة قولنج يكون العامتها لاذ لان ما يجوبه
ولكن من جهة ان البرد نابع في اكثر الاحوال للمزاج الرطبة فيحدث
يكون الرطوبة بالعرض سببا للقولنج البارد واما المرض لاني
الذي يقع في نفس المعاء ويكون سببا للقولنج فهو الورم واكثر
ما يعرض فيه من الورم هو الورم الحار والورم يحدث بالقولنج
المسقد ونضعفه القوة المغيرة التي للمعاء والدافع ايضا وخصوصا
الحار وقد يعرض اورام رطبة وباردة وقد يعرض اورام صلبة عند
واما الكائن بسبب ما يحوي المعاء فيكون اما اشا تحويها بالطبع وهي
انفال ورطوبات واما اثارها عن الطبع وهو ما يحصاه كما قيل
والسواد لانه يعرض قولنج من الحصة فقد شوهد انسان حدث
به قولنج بسبب سد حصاه مخبئة للملك والها لما انزاجته

واندقت الخارج انطافت الطبيعة وانحل القولنج واما ديدان او داء
الى المعاجلة فيجب وتبولد النمل الياسر اما كيفية الغذاء
اما الكنية واما التزينة واما التركيبة اما كيفية الغذاء فان يكون
الغذاء في جوده يابسا قابضا مثل الذرة والجاورس والجبن
يكون صار ذلك بالصيغة مثل المشوي شويه بالغص من اللحوم
والبيض مثل المقدد من اللحوم واما كنية الغذاء اما كثرة اذا كان
كثيرا لا ينضمه الطبيعة ولا يقدر على دفعه او يكون فيه يسير
لو كان قليلا او معتدلا للينة وسلب الطبيعة الرطوبات وعاث
من الماء فيعرض منه ان لا يستعمل التدفئة ولا مقاومة القوة
الدافعة واما قلة فاذا كان الغذاء قليلا وكان الجوع شديدا
اقبلت الطبيعة على استقصاء المص فنجفت النمل واما تزيين الغذاء
فان يكون الغذاء في نفسه لاياس كنية وكيفية لكنه مبدول بعد
شيء بمص لغير المدة بخش اللحم من الاعذية والقوكة فيعرض الغذاء
وان يطول مثله الانقضاء واما من تركب الاعذية فان يتقوا
شبهين من شأن احدهما ان يعقد الآخر مثل الجبن مع اللبن
او الانضمام مع اللبن والسكك مع البيض واللبن والرطوبات
تكثر تولدها اما من الاعذية نفسها واما من شيء معين لها من
خارج اما الاعذية فان يكون بطنه مثل القوكة الرطبة والبعول
الرطبة وخصوصا الفرع فان له خاصية احداث القولنج
ان كثرة فلا ينضم تمام الانضمام وكل غذاء لم ينضم تمام الانضمام
فيولم يزد ذلك ما في دفعة واحدة واما دفعات على سبيل

القوة والاعذية التي ينضم يكون من حتم ان يدفع عن الطبيعة فان كانت
معتدلة المقدار اندقت بسهولة وان لم يكن معتدلة بل مضطربة
الكثرة فادبج اما بقوى عليها الحركة العنيفة من الطبيعة فيوقها
وتنضم بعضا فيعرض ان يتبعها رطوبات اخرى من اللبن فيكون
اما استطلاق قدرها وهضمه فان عجزت القوة الدافعة عن احداث
القولنج والانسان الذي يدور به تحت او سوء هضم فهو عرض هذا
الاخر **الفصل الثاني** في تدبير جملة اسباب القولنج على سبيل
الاحكام لانه اذا احق كان اضاف القولنج اربعة ثقل وخطي والتعد
الدودي والدموي الشاردين فيه ودي ودي واما اسباب
ما يقال من الانساق وغيره فلا يخالف تلك الاقسام في النوع
المتغير ولكن في السبب فجعلنا ان يحصل لاسباب واحد
من هذه الاقسام على سبيل التدبير من جميع ما قد يلف ذكره
ولما التفتل فاسبابه ثمانية واثني عشر لاسباب الجوهر او كثر او قليل او
تناول القوانض مع الغذاء او قليلا او العواف او شدة دور الدودي
او كثرة العرق او تحلل البدن او كثرة الرطوبة في الحار او في البرد او
قلما ينسب من الحرارة الى الامعاء او كثرة او ورم في المعاجل او
بارد او رطب واصلب او القو في الماء او الحساك او باطون فان
في قو او جفافا او مائية او شدة حرارية او شدة برودة او شدة القوة
الماسكة القوية او ضعف القوة الدافعة او انضغاط المعادن مجاور
او دخول غيرة الصلب او ضعف عضل البطن من شدة او رخا او كثرة
الصبر على مدافعة الحاجة فذلك احد وتكون سببا واما اسباب

التلويح البليغي فتناول الاغذية الرطبة الباردة والمثلثة الكبريتية
الماء الباردة كثيرا وخصوصا على الربو وتناول الاغذية الكثيرة وقلة
التمتع والتمتع على الخمر وقلة الرياضة وترك الاسترخاء وبرود المعاش
وضيق المعاش وقلة المسالك والتمتع ونزول المواد من الرأس والتمتع
ضعف المعدة او الامعاء وتبريد المعاش والاضطراب السودا الى المعاش
وتشبه لها والامعاء من الوريدات وجود دم ينصب في المعاش
حدوث حمى فلذلك سبعة عن سببها واما اسباب العوج الرجي
فتناول المعقنات مثل البقول والشباب المروج وما اشبهها وقتا
خارجا مع اشياء باردة رطبة ونزول اشياء حارة على المعدة
والاضطرابات والحركة الكثيرة الشديدة على مثابة المعدة
والاضطرابات الرطوبات واحتقان رطوبة فيما بين طبقتي المعاش
تحتاج الى علاج فحار فبريد وبرد المعاش فحار وسيلانها
من المعاش الى المعاش فبعد فحار وادامة حمى الرشح واطالة ذلك
ثم اسبابها واما الورم في حبيبات المعاش فمادة دموية او صفراء
او بلورية او سوداوية الى شيك المعاش واهتباسها هناك مع ضعف
القوة الدافعة والمغيرة فذلك اربعة اسباب فذلك اسباب العوج
كله على هذا النوع من الحشائش سنسبها واما الموقف **الفصل**
الفصل الثاني في تحصيل علامات العوج حلة ونقصا يتيقن او لا
ما يتيقن بتقليل نفس ونقص الطعام او قلة شهوة له ووجع في
الاطراف وخصوصا الساق وتظير وجع ناخس في البطن يتيقن
كثرة في البقي ثم يصير الى البسار وكذلك يظهر عند ابتداء في كثر

من في اصل القضيب يجذبها احد الخصيتين الى فوق ثم يشتد
الوجع دفعة ويعرض في وركب واهتباس البطن والرج ورجا
او الامرين في الوجع الى ان يحدث غشي وعرق بارد ثم يقل
علامته اهتباس الطبيعة منذ ساعات لها قد وفعل
محسوس في المعاش وانجحنا منه الى السفل مع انفتاح البطن
وتقدم اسباب الموجبة له مما فرغنا عن ذكره فبعضها
ظاهرة وبعضها خفية والخفية مثل اهتباس ما ينصب
من المراتة وعلامته ذلك بياض ما كان يبرز وحرق
البرقان وكون البول زعفرانيا الى السواد واضطراب
البول الصفرة ومثل ما يكون عن الاثا وعلامته ان يكون
قد تقدم سبب الاثا من ضرب او سقط ويكون الوجع حدث
دفعة وبقيت على حاله في الابتداء لا يزيد ريدا يعتد به و
مثل ما يكون بسبب المعاش وعلامته حرار المراق وكثرة العطش
وما يكون من حرارته وعلامته لهيب يحس في البطن وعطش
وشدة انصباع ما كان يفصل قبل اهتباس وشمته ولذغته
القعقة وما كان من تخلل البدن وعلامته درود العرق
باد في سبب سرعة الساذي من الحر والبرد الخارجين وقلة
النقل والبراز اوقات العادة ومثل ما يكون من ضعف الدافعة
وعلامته دزب متقدم ولين الطبيعة ثم وقوع هذه العلامة
وما يكون بسبب تخلل المراق وعلامته ان يكون عصر البدن
البطن والشرج مقعدا واما الرجي فعلامته نقل ويمد وضيق

في الامعاء وقرقرت ثم سكنت واحتماس الغل معاً وقلة خروج
 وكون ما يخرج شديداً باخناً والبقر اذا القى على الماء طفا ولم يتر
 ويكون ذلك والعرق ايضا التليد في الاكثر ناعماً وذلك كله
 عند الشدة ويكون الانفعال ما يخرج بالحشا وما يخرج من اسفل
 ظاهر او ربما احسن لوجع كان المعاسي ينفثت او كانت مسلة
 معزوفة فيها والذي يثقب يكون سببه ريح متحركة والذي هو
 كالسلة سببه ريح محتبة ساكنة فان ظهر انتقال وشدة انفعال
 بالتكيد حتى انه يسكنه فالكريخ في تجويف المعاء وان كان راسخاً
 وليس التكيد يسكنه كثير يسكن بل ربما زاده فالريح محتبة في
 الشباك وما بين الطبقتين وربما كان البطن معرجاً او
 معنفاً او باءاً ومن علامته تقدم اسبابه وهي ظاهرة معدومة
 والاضيق منها ما كان من السواد او علامته ان يكون معاً وقيل
 جشاعاً مضى كثير ويكون البطن منتفخاً جديداً ولا يكون الوجع
 بل محتبلاً واما الكاين من الرطوبة فعلامته تقدم اسبابه فقلة
 الوجع وخروج رطوبات كثيرة بالحقق التي تستعمل ازيداً مما
 الوجع ساعة بعد ساعة لتعملها رجا ثم تحلل الريح واما الكاين
 من الديدان فيعرف بما يكون قد مر من بروز الديدان وسقوط
 حبل القرع والعلامة التي يكون مع ذلك من تغير اللون ونهمون
 البدن ويجلب الريق وغير ذلك فاذا كانت العلما موجودة
 ثم اجتنبت الديدان فلم تقط البنية عن فان القولنج منها و
 اما الكاين بسببهم منضج حمى في المعاء فعلامته ان يكون وجع

تصل مع خروج الدم فيعاسلف ومع ضعف قوة وغشي وعرق
 بارد وعلامة ما يكون عن حصاة شدة الوجع في موضع واحد
 عند خروج غشاء الحصى وغلة خروج الاخذ طمع الحفنة ويكون
 الوجع الى حد وعلمه ما يكون عن الورم اما الحار فان يكون من
 حمى حارة ووجع مع ثقل وضربان وبله وندرة وعطش ونهيج
 العين وحمى اللون واشتداد الوجع عند استنفاع الغائط و
 قد يجدي معه البول والبصر اما البارد الرطب فعلامته تقدم
 مرارتيق الى البياض ما هو ببرد بحس في المعاء وسقوط شدة
 ورصاصية اللون وثقل في العامع وهله في المراتق وغشياً
 من غير وجود صلابه البتة في الملس ان كان بارداً باءاً
 فعلامته رداءة الشخه وثقل محسوس في موضع واحد
 دائماً وربما ما لثاليه صلابه وربما كان قد مر ورم
 حار واعلم ان القولنج يكون سليماً ويكون صعباً بحسب الاعراض
 التي يكون معها ان كانت قليلة ساكنة فهو سليم وان كانت
 عظيمة حتى عرق العرق البارد ويجرد الغشي فهو غير
 سليم واقربها اصنافاً من الخطر هو الورم واشدها وجعاً
 هو الرجي **الفصل السابع** في الفرق بين القولنج وامراض
 تشابهه هي هنا تشبه القولنج وليست به وامراض يشبهها القولنج
 فيظن انه هي فمن ذلك وجع الكلية والمغص وهما اشد
 الاحتياء شهماً ثم السج ووجع المعدة اذا انحدر الى
 الامعاء ووجع المشانة ووجع الرحم ووجع الحشا والديدان

والقولنج في الحصى في الكلية يعرف من هذه الاشياء
 شيئا بغير السج ووجع المعدة ان البول في حصى الكلية
 يكون في ابتداء الامر صافيا رقيقا ثم يجرى معه في اخر الامر رمل
 او دم وفي القولنج يكون كدرا مستفلا ابتداء وايضا فان
 الوجع في حصى الكلية يكون ثابتا في مكان واحد صغير الحجم
 واميل الى الظهر وفي القولنج بالصد من ذلك كله وايضا فان
 الاعراض مثل القي والكره والوجع والغثي والعرق السارد و
 سقوط الشهوة يكون في حصى الكلية اقل وايضا فان التي يحدث
 خفة في القولنج صالحة محسوسة ولا كذلك في حصى الكلية الحقنة
 ايضا تفيد الراحة بالينفع من الرطوبة ولا يظهر ذلك في
 الحصى بل يظهر منها ضرر بل انما ينفع بالاشياء المفيدة للحصى
 وايضا فان الرياح في حقنة القولنج يكون اكثر خروجا منها
 في حقنة الحصى وتنفخ خروج الرطوبات ولا يكون البرأ
 شيئا باحشاء البقر ويخفف باء في حقنة وربما الحلت
 الطبيعة في حصى الكلية بذاتها ولا يكون الاحتباس
 هناك كما في القولنج ويكون في التخذ والحصى للبتين
 يلية الكلية العلية حذر في اكثر الامور اما المفضي
 الصفراوي فيكون الوجع في اكثره لا دعا كان الطبيعة
 تخرج الى القيام ولا يكون تمدد بل ياكل يخففه المصا
 الحار اذا سقى وخصوصا ان استغنى بالقي والبراز
 شئ شبيه بالمرار وربما ازالة التي الا ان يكون قفسا فبيرة

الوجع

الابراج واذا انما على سمات قليلة استطلق البطن في اكثر
 واما السج فكلنا ما يكون سج فيتوم قولنج اذا كان السج
 متصيا بالامور شئ وكثيرا ما يكون قولنج في يوم سج وذلك
 اذا كان القولنج قليلا نقل ويخرج الى القيام لقلته واذا
 قعد الانسان بحاجة انصر من الغل رطوبة ما يده ويتوم
 ذلك اخراطا وانسجا جافا على الطبيب يعين في استعمال
 القوابض والمغريات فيكون في ذلك هلاك العليل والفرق
 بين هذا القولنج وبين السج انه لا يكون للعنصر كرم ذراعه
 فينبه الاسهال ولا تخن وبياض فينبه الحراة واصعب ما يتكل
 هذا اذا اجتمع زحير وقولنج واما وجع المعدة فيعرف ذلك
 من مبدأ الوجع ومركز صلاته فان مبدأ الوجع في المعدة يكون
 من فوق وينبط الى اسفل ويكون ماهر على ابتداء ما هو
 اسفل واما في القولنج فالاحوال بالصد واما وجع المثانة
 فيكون اميل الى العانة والقولنج الى السرة والخاصة وكثيرا
 ويعرف بما سبق من الاحوال وكذلك وجع الرحم ولا يكون
 معها احتباس شديد للرحم واما الدبران فالطبيعة
 معها سلسة ويكون العلامات التي الدبران من سبلان
 ورطوبة الشفتين بالليل وجفونها بالهزار واللبادة الى
 الغيط ودغدغة في المعدة وكثرة الجوع قال الجالينوس ان
 كل وجع شديد في البطن فهو قولنج لان الكبد والطحال وغير
 ذلك من الاعضاء الطبيعية بالامعاء لا يبلغ حجمها ما يبلغ

وجع القولون ثم معاقلون يبلغ جنات البطن هذه ويسمى وفوقه
وكذلك اوجاعه يبلغ الجنا كل من البطن فينبه اوجاع الاعضاء
الموضوعة في تلك الجنا **الفصل الثامن** في ذكر اوجاع من شأن القولون
ان ينقل اليها ان القولون ينقل الى الصرع والى الفالج والى اوجاع
المفاصل والى السجج والى البرقان والخفقان وعسر البول واسترخاء
المقعدة والوجير والبواسير فاما الصرع والفالج واوجاع المفاصل
والخفقان وعسر البول فيقول ان قوله ان القولون يمنع حيل الاخلط
من جنات الامعاء خصوصا الاخلط الحام ثم يتوهم ذلك
ان يعمى الامعاء بالمجان فلا يقبل الاخلط التي كانت تولد
في البطن المزاج في الاعضاء والكبد والمعدة روى كان تولد
منها القولون فيمل تلك الاخلط الى الاعضاء الاخرى فان تصعدت
الى الدماغ وكانت رطبة احدثت الفالج والسكتة والصرع و
اذا انصب الى بعض الاعضاء احدثت الاسترخاء واذا قبلها الكفا
حدثت اوجاع المفاصل الباردة وان مالت الى اجهة الكلية و
المناء احدثت عسر البول وان كان مرارية فان مالت الى الدماغ
حدثت السرايم وهذا نادرا فان اكثر ما سقوطه الاخلط المرارة
التي بسبب القولون ان ينصب الى الجلد فيحدث البرقان او تنشر
بها الاذنار والفصل والعصب فيحدث نوعا من الاسترخاء بسبب
يصيب تلك المواد من الرطوبة السائلة المائية قبل العصب فتزجيه
لكن الغالب القوة ان يكون هو المراد ويكون هو سبب حصول تلك
المادة الرطبة وعرضها وحداخرى ميلها اليها وامر الكثرة

فلذلك يكون علاج هذا النوع من الاسترخاء هو التبريد والتز
لا التسخين واما الخفقان فيحدث الميل المواد الى ضم المعدة
واجهة الفالج اما الاسترخاء فيكون بسبب استرخاء مزاج هذا
الكبد بمشاركه الامعاء واما السجج فيكون اما الاسترخاء **الفصل التاسع**
بالحقن اخلاط واحدة او لاجل ان الحقن الحام الحادة تحوط
المعاء وتجوده واما الرخبر فيكون لضعف المعاء المستقيم وتكا
الحقن به واسترخاء المقعدة ايضا مثل ان يكون في عضل المقعدة
واما البواسير فيقول المعاء فيمنه اخلاط رديه يحدث البواسير
او لضعف المقعدة فيقبل المواد المنصب اليها **الفصل العاشر**
الفصل الاول في القولون علاج القولون البارد اول ما يجب
عليك ان تتفقد في كل قولنج تفقد اصله اصل القولون في بعض
فان كانت العلة مضاو كانت الطبيعة مستعدة لهذه وخلفه
فحقنا وسقيت ما يستفرغ كان في ذلك خطر عظيم وكذلك
ان كان ابتدا ورم محسنة قولنجيا باردا ريجيا او نوعا اخر فحقنه
او سقيته مستفرغا وقت العليل في امر مخوف واذا ادرت ابتداه
كما اخذ الحصى وباعدا الشهوة في السقوط وتعرفت انه قولنج
وخصوصا ان كان العليل حريه وكان معتددا الفاصلة فحقنه
شيا من الاياج والفرجلي كربي مع لبن او مغردي والمري ايضا
ان كان هناك امر من جنات النقل او سار ما بعده بعد كان صوابا
وان كانت العلة بكت وجاوزت الابدان فان ذلك يجلب الفات
عظيمة منها ان المواد ايضا ينزل الامعاء فان لم يجد منفذ اراحت

وتلبد به المعاو وتوجع وبها أدت إلى غشي وإلى الخلال فوق منها
أن العدة بما ردت الدواء وما أخذت اليد بما لقي فيرداد
انقاع الاختلاط إلى عرق البدن وينتد الحساس وينصرف
غريزة المدفع الطبيعي وأما التي المعتد التي لم يأت في المعدة
بأن تكلف عظيم فاعلم هذه العلة إذا لم يبلغ من الشدة إلى
أن يرجع المحقق إلى حركة متخلفة للطبيعة فإن عرض على أن
يقى ما سبق ما ملين ويلطف ولا يكون سخا شديدا لتخفيف
أن كانت المادة البلغمية كثيرة فبهج راجعا فاما إن كان النقل
قد راحده الفصل وكان النقل غير متدفق فبذلك الاختيار
وحين أن الرياح الكثر من الرطوبات فلا يسبب السخنة القوي
الاختار فانها غير ضارة في الابتداء بل نافعة ولا يزال من
الحق فانها النفع علاج لهذه العلة وقد مر علاجها بالبرود
المسنة إذا علت إلى العلة شديدة والمادة غليظة فاما ك
والمدافعة الاشتغال برفق العلاج وضعيفة فإن القوة إذا
استقلت لم تنجح الدواء القوي ولا الضعيف ويجب أن يرى الدواء
بقدر الدواء وإن يتبدى بالنيابات فإن لم تنجح استعملت
فاذا استقرت النقل وطائفة من الرطوبات بالحقنة فيجوز
يجب أن يلقى ما شأنه أن يغسل المعانم أن رأيت الوجع بعد
ذلك بأينا مما حقق فاذا جهت أن المعانم تنقي من الاختلاط
وبقي الوجع فارتفع المحقق المستقر واستعمل اللطيف والكاسر
للرياح ويجب أن يكون ما يستعمل منها أقل قدرا ووزنا من الذي

يستعمل للاختلاج وذلك لسبق في البطن ولا يرجع إلى البرزخ عليها
وفي آخر الأمر يستعمل الأدهان المسخنة للمعا إذا كان استفرغ الرطوبات
ليكن الوجع بعد تسكين فاعلم أن المعانم تحتاج إلى تبدل علاج
وتخفيف وللغضطوريون والسكبيخ والغوثيخ خاصية ولما الغوثيخ
المعصر في ذلك ما يشرع فيهم ولا يترن بجفاف يكسب أسهاله كل
وقت ونقص ما مع الغثي لانه إذا كان هناك على ضرره أعظم
وإذا ادمن مكن البرود من الامعالة أما يسخن بالعوض فيرد وجوه
وأما الكبد فيجوز فيه التجربة فإن كان سبب الوجع ترك اصلا فانه
كثيرا ما يحلل المادة البلغمية ريجما موجبة بالغذاء وإن كان
يسكن يستعمل الكبد بالنع الذي يغلب فيه الوجع وربما اصبح إلى المعانم
الحاج بالنار مراد أو التلطيلات بمنطجها المختل مع الغضطوريون
وبسماح واحدة فاعلم أن كان ولا بد فحين يستعمل مطبوخات
مثل الثابت والسذاب والمرزنجوش والغودج والبابونج وما أشبه ذلك
فإن كانت المياه حارة فيجب وإذا استعملت حارة أو مبردة أو ثلثا لم تنجح
وليسكن الوجع فلا بد لك من استعمال الصمغ مثل السكبيخ والجوانثيون فإن
لم يكف نقل الاثنى والعشرون والحلبت ومن استعمال الأذوب والحرث مثل
الجندب سرة والغوثيخ ويجب أن يقتصر في الأيام الأولى من العلاج على مرة
الديك الحمر ويجب أن يعزى ونعني فاذا بهر وسقط دمج وسطه ونعني بطنه
لما وثبتا وشبها من بسماح وبغلي غليظا أكثر بالمقدار ضعيفا بالكيفية
حق بلع الغثي وإن تناول الرجم قليل رغبة الخو دل فهو نافع جدا وفيه
الضارب أيضا نافعة جدا فإن لم يخف شي من هذه فليقتصر على نحو واحدة

مطبوعاً فيها المحض مطبق بالثب والدرجى وتناول في الكلى وقت لا في
فيه الغنيان فان لم يتناول الجبر ما دامت القوة لا تحيا عليها القوط
فلا يابس بذلك فان كانت القوة لا يرحم بقوطها في نزل الجبر فبحان
تدقيق المرقاة وملتية الفدر عند الطبع او تحو جسوا من حاله وان
التي بها نزل الحلية والفرط فهو نافع وان حلى بسكر او حر او جعل فلا يابس
والنوم ينفعهم والداشنى الحو لم يابس او كان لا مكنة تناول غير ما يجب
يخذل من الموى بالافاوسه واما زبر احد كثر الكون بحل الكثر ويد الحلية
بسكر وعسل ولا يحبان خلوشى منها عن الدارجى ومن الخطا الذى
يقع لاطباء في هذا الباب ان يحسوا العلة فليقلها ولو امكن التنبه
والتي خرجت خاصة فيفسد واما جاع المعدة ويرودها بالكمال و
لذلك ان يتخذوا حذراً منغماً الشجر والصاب وما اشبه ذلك
فان قد علم ان الخطا في هذا الباب من التنبه اعظم منه من التنبه
وانه ليس يخرج من الصفات لا التنبه وخصوصاً بالحقن التي
تعمل الطبيعة في مواد المرض ولا يوصل منها الضرر بالاعضاء
التي لم يفسد من التنبه من الشرابات ويحسبوا القول كلما حثي
الحقن فانها لا تخلو من نفع ما حله السكر والهلون وروى الكما
النبطى والفرط ينفعهم جدا وقد مدح لهم السم اما انما سنده
مضرة بالمعدة لتيجه الغنيان لان جوهره مادة لهذه العلة
للازمنة وان كانت قوت جلاء وفيه يلين قلت احيه هذه العلة
واعلم ان ينفع او لا ثم ضرر واما شراب الماء فيجب ان يعاملوا منها
قدرا وخصوصاً من البارد والثلج وان لا يتوفوا الروق

بل يخرج قليلا قليلا من مستوما فيه قوة فانصة مثل المياه الشبيه
واما الكثرة فانها لا تضر الشبيه بل كانت خير من العذبة
ويجب ان يكون الماء الذى يشربونه ماء خفيفا جدا فان احوه فيجب
تصعد وتلطأ بدر مستوميه من طين حرو ويخفف بخس اللبن ياكله
ثم اضغى وشراب وما العسل والسكر او قوم من الماء الساج والاشرا
يوافقهم من الصنف الطيب الطعم القليل المقدار ويحبسون العسل
والعصا ولا يوافقهم المخرج ولا ما كان شديد المرارة وقد اذن لهم
في الشراب الحلو وقل ينفعهم والكره لهم وخصوصاً في وقت العلة
فانه وان رجى منه طلاق فقد يخاف منه شيان احدهما القح الذى
في جوهره والثانية استعماله الى الحوض والحلية واذ امر من القح
سقوطه فيجب ان يحسوا ما للدم فاو يبر مثل الدارجى والفلفل والكمون
والسليخة والمولجان والقرقل خاصة وان يلقى القح معقولا في العسل
وان يحسوا الكمون المكيب ان لم يكن بهم غنيان ويحبوا العود والمطبخ
والعبر ويحبون الحلو البارد فانه في وقت من عصر الحر يفسد
فيطش مع ذلك يفسد وخصوصاً ما يحثي من بعض مضى
وذلك احد اسباب ما حثي الطبيعة **الفصل الثاني** في تروى الادوية
التي تليها امثا الفوايح البارد اما الخفيف اللطيف الذى يجب ان
يتوقى الابتداء كما يمدى الشخص فلان يمكن العلة فالابارح حوا
من متقال ومعه نصف ثم يربد او صبر متقال سكين نصف متقال
او ايارح ثم سقيا ذوق يربد نصف ثم عار يقون دانق فان اذن
ان يكون اسرع اسهالا وكانت المادة كثيرة وكب هكذا ايارح متقال

ثم الحظل ربع ثم يطبخ حتى ينضج من كل واحد دقيقتان
دوقاوان كانت المواد غليظة وأصح إلى أقوى سقيت حب
المتن أو حب اللقظ اما في الابتداء أو بعد الطريق بالحقنه
وان علمت ان هناك ثقلا ورطوبة فالاصوب ان يلقى هذا
صبر فربون وسقونيا الخ اسواء يجب ان يلقى اثنا عشر قيراطا
او حب اللوز وهو شرب وسكنجب بالسوية والنصف نصف
وان علمت ان العلة رعيمة وابتداء مع رياح كثيرة حب الالباج
وزن مثقالين دوقا ثم الحظل حب اكبادا سقي بعد ساعتين
هذا الذي يبرد الكفر فطال باليون دوقا ويزال السداب فوج
اجزلى يطبخ في الماء طحنا فاعلم بمر فيه الجلبين الكري
وبقي وان كانت الرياح أقوى جعل في اللبن فو ووزن ^{التي} ^{التي}
ويكون ونحوها وزفا ويزال فيه السقونيا او سوطير او دجونا
او برودنوس واما شرود بطوس فهو غايه وان سقي قليلا مقدا
ينفع من الترياق القاروق فيه كان غايه وان يصفون مثقال
ايانج اركا غايه او ايانج ثيادر بطوس في مثل هذا الماء او
الذي وزن ثلثه مثاقيل او السقيلي ومجون الاسقف غايه
والنفع والزاهران البيا ومجون الاسقف نافع للشايج وفي
البلدان الباردة الصخره مؤلفه حجة وكذلك الشرا
وفد يجبل ايارح المرشم الحظل او يدفن في شئ من هذه
المعابين ويمنع ثم يلقى بعده ماء حار والمقدار بحسب
توحيد الخبيث الصاع وان شئت ان يستعمل دوقا أقوى

فاطبخ ماء الاصول وعلل الزور المذكور قطريون وبخاخ وشئ
من القين والزنبك تصليه بعد التصفية في ثقالين وهي
الخروج وسقيه فاذا اردت ان يلقى انا دهن الخروج فاقبل
على العناية بحفظ الرأس والدماع بتبخيره بالخارج المبرده
المختصة بماء الورد ودهن الورد وقيل خل ويسقط وينشق
دهن الورد الخالص واذا سقوا الالباج بعد دهن الخروج اذ
هو عاملة واستخرج من الحظل ما بقي واذا بقي شئ قليل
سقوا ماء العسل مطبوخا فيه قطريون وفودج وسفاح
وحاشا وزوفا الغيل عن الامعاء البليغ ويجوز هذا ايضا في
الابتداء والوسط فانه في غسل البلغم عن الامعاء **الفصل**
الثالث في الحقن والشفافات التي تستعملها صولا فان كان
الغالب بلحا وثقلا والريح قليلة في الحقن المعتدلة النافعه
هذه الحقن الاصلان وبالاوچ وحسك من واحد جزايرا
ثلث جز صغرى وزفا حاشا من كل واحد سدس جزه زبيب طاق
جزان يوزن جزء ونصف قضبان السداب وقضبان الكروبي
قضبان السلق وحب القوط المرصوص من كل واحد جزان يطبخ
الجميع في اربعة اماله او اكثر ما حتى يخفف ثم يؤخذ قرصه
من ثلثي رطل ومذاق فيه قليل غل او سكر ويكون قريبا من
سدر الماء وشله حري بطن ومثله زبيب حرق او دهن السمسم و
من البورق مثقال ونصف ومن المغل وزن مثقال وبتقوا
كان البلغم اقل من النقل جعل فيه قضبان السلق اكثر ومن مارة

النور الى من فان خرج النور وبقي الوجه بحاله فاعاد واحد حتى يخرج فضل
 رقيق مري او حتى يشبه سطح البصر عن منق وبكل عن تكرير الحقة حتى
 يستخرج المادة بكليتها ويبقى الوجه فان كان البصر اللزج لا
 يخرج تكرير الحقة فاجعل في الحقة القودخ اليابس والسكنجبين
 من منق الى منق نصف وان كان مري خرج الوجه جميع حتى
 يخرج هناك رقيقا لما فاجعل فيها جند مري او قودخا ووزن
 ايضا واجعل دهنا من السداب او من الزبد الذي يذكره و
 قدر من جند مري من مري الى مري وان احببت الى قودخ من ذلك
 فبدلها من القودخ الى نصف منق الحقة قودخ من الاولى الى الخروج
 وزن ثلث درهم فودخ مري ثلث درهم فطوريون برون من كل واحد
 مري مري سفاخ زوفا حاشا من واحد اربعة مري اصل الكبريت
 اصل الكرفس بن بستي زبيب طاق من كل واحد عشرة مري فخل جزا الد
 الايض مري مري مطبخ منق الاولى مري فيق فيه مري سكك مري جاشيد
 ويسعمل ويكون دهنا من السداب ومكان السكر الصراويل
 تدبر الخافق من ذينك باوخر وفتفت مري واحد او مري سداب
 او فيه سكك ثلث درهم فقل حقة مري سلو خطافات وقطع خالكون
 ونعم الحفظل وخروج وعناجيب من كل واحد او قودخ مطبخ فاربعة رطل
 ما حتى يفي الثلث ويسعمل من نصف رطل عشرة مري مري او حقة عشرة مري
 مري وعشرين مري اصل فان كانت العلة لصعب مري هذا فيجرب يستعمل
 حقة الخطاطيف وهي على هذه النسخة برون الكتان فطوريون فليط
 شيت خروج من كل واحد او قودخ الخطاطيف او قودخ نصف

ع

عناجيب سكك جاشيد مقل مري مري لو من مري من كل واحد حقة مري
 حقة خطاطيف كرسه سلو سداب من واحد او قودخ من البان نصف
 او فيه دهنا من السداب من نصف او فيه حقة مري وهذا عجيب فان
 اعوزت الخطاطيف استعملت هذه الحقة برون الكتان برون القرم
 كودخ مري من كل واحد او قودخ حقة مري مري مري مري مري مري مري
 عشرة غابات ورق السداب ورق الفارغالة من واحد او قودخ
 الرطب شيت مري من كل واحد ثلث او قودخ مري نصف وقودخ الحما نصف
 او قودخ مري سبتا اصل السوسا اصل الخطاطيف من واحد او قودخ نصف
 سلو كودخ مري من كل واحد ثلث رطل مطبخ مري مري مري مري مري مري
 الثلث ثم يصفي ويلقى فيه نصف او فيه سكك او قودخ مري مري مري
 من كل واحد منق الى مري مري مري مري مري مري مري مري مري
 كالاول الا انه يعمل فيه مري من مري الفارغ ونعم البطا اما اذا
 علمت ان الغالب هو الرخ فيجرب يستعمل حقة مري هذه الصفة اصل الكرفس
 والورد باخ من كل واحد عشرة مري برون الكرفس فليط برون الرخ فليط
 ساليون يكون ناتجا دوق مري مري مري مري مري مري مري مري مري
 من كل واحد ثلث درهم حلة البان برون السداب برون الفارغ مري مري
 اجندان شوا من كل واحد مري مري مري مري مري مري مري مري مري
 تمام شج سفاخ نور الحلة من كل واحد حقة مري البقرم عشرة مري مري
 اربعة مري مري مري مري مري مري مري مري مري مري مري مري مري
 بلويا كان اورجا لم يكن مري مري مري مري مري مري مري مري مري
 وزن حقة مري فطران في ماء الاصول او وزن ثلث درهم في الحقة مري

كونه واخفق ما بهما كان وقد يتصل مع الحق المذکور الدرر الزايف
 ودهن البان ودهن الخروع ايضا الى خمسة اكرز واما الاخر دون
 ودهن الخروع فيجوز اكثر من هذا القدر ودهن بز الجبل يقوم مقام
 ودهن الخروع وكذلك ودهن بز الحمر اذا اعلت ان العالم بهورج
 يستعمل في البه المعاون ان المادة الباقية التي تكون في الخروف المعان
 ليس بها شئ بل قد استخرجت فليكن غرضك التحليل فاستعمل
 هذه الحق المذکورة ووزنها قليل الى خمسين ما ولا يكون فيها مري
 وسكر وعل وما الشبه وبكرها حتى يقي مدة في الجوف فينصل
 فليسا او يتصل احدهما ان ذلك ان يجف من هذه السدا
 وحده او دهن السداب تحدا من الزيت الصق او يتقاعاه
 جند بهستر او فومون او سبعة بايله ووزن او دهن الزور ووضعه
 ان ياخذ ماء الحق المذکور فيلحق على نصفه شيئا من الادمان المذكورة
 فان لم يجد الادمن السهم كفي وحينئذ ودهن الزيت العتيق ينجي
 لدهن الزور والاصول وبالفج من كل واحد خمسة اكرز الكرز
 بز الشدابر فحكت بز الحلبه فومود ووقط السليون
 خولجان كيون سعة فودج ورجيل بز النبت بز الكرز
 من كل واحد ثلثة اكرز يطبخ هذه كلها في عصارة السدا او ماء
 طبع فيه السدا والنبت او عصارة الفودج البري مع عصارة
 الراربانج ويلقى عليه من السهم او دهن الكتان او الزيت
 العتيق فان اريد ان يكون قرا جدا فدهن الخروع او دهن بز
 الجبل او دهن بز الحمر او دهن البان او الرافى ويطبخ ويتصل

جوز

بعد الطبخ ويتصل بعد الطبخ المذكور حقنه ووزن خاص خارج صفة
 ودهن قز قطن قدم من كل واحد خمسة اكرز ووزن من كل
 واحد من نصف حلك البطم مقل بمعة من كل واحد عشرة دهن
 السدا خمسة اكرز حليف طيب جاوز بمعة بايله زعفران عاقر قرحا
 وسكنجب من واحد عشرين ما يجمع بصل وطلاء ودهن السوس ويتصل
 منه قز من ثلثين ما اخر حرا الذب الموجود على الشوك زفت من كل
 واحد ثلثة درهم ودهن السداب ودهن الناردين من واحد سكره
 فان لم يوجد حروا الذب يتصل الاخر حاله وان لم يوجد حروا الناردين
 استعماله من الصق والديس يعرفهم هذه العلة دائما وغير
 شديد يصفون منع حجب هذه الحق نصير الكرب والفودج البري
 اجلسوا وحقن به وتصمد شعله من خارج وقد عالج هذا
 فقيما بخارنا فانصلقت فيه هذه العلة وذايت عده عظيمة كانت
 في عصا واذا كانت الرياح غالبة فاخلط الماء السدا المعصرة
 ان يتصل هذا كله مغرا غير مغلي وقد ينفعهم الاحتقان بطبخ النجاشية
 وحده وشفهم انهم هذا الذي هو ووزن يصفون تربت نحي مع نصفه
 عل او قليل مري اخر قطن حرا والذب من كل واحد ثلثة اكرز من
 السداب ثلثون درهما عاقر قرحا حرا من كل واحد سكره وسكنجب
 من واحد من نصف حلك البطم مقل بمعة من كل واحد عشرة دهن
 القيس يورق من كل واحد نصف مغال عساره قناء الحار وورق
 الدرنج يجمع بصل معقود ويتصل سوما بدهن الخروع ما استعمال
 الحق سامل موضع الوجع وجمعه بايله فان كان الميل الى الطهر فحجب

ان يفعل مستقيماً وان كان الى قدم استعمل صبراً وان مال الى
جانب فعل ذلك الجانب على كل حال فاي نصبة استعملت عليها الحقة
فادت الى ناله وجلبت عليه منفعة تركت واستعمل على ما هو اسهل عليه
فيجانب عروب هات منفعة فاما خفف عليه اخذ به الشيا فانت
لهم ربح خوارزمي سكر احر بورق ثم الحنظل سكر حار وشراب اسوأ
بزوال سداب والصفار كفت من كل واحد جزءان محلو منه شيا فانت
محمو به لعل مصفود بمرارة النور احر صابون مرارة النور مخففة
قطر ديون ثم الحنظل من كل واحد جزء و بورق جزان تجدد شيا
فانت و يفعل اخرى للربح يكون وقطر لها بيون و جند يد ستر
وحب الغار وناخواه و زبد و ثم الحنظل اجزاء سواء جمع لعل مقو
و يشق حيلان و فيه مخرج النفل الكثير مع البلغم اللزج يجعل طوها
سأ صابع قطب الخبز المحرق فيعمل من بلوط كبر فيجد من الفأ
او يخذ فيقله من فجل و بلوط لعل و يجعل او بلوط من عمل مخلوط
ثم الحنظل يطبخ العسل حتى يمتد و يتجدد مع ثم الحنظل كما ذكر
او بلوط من فناء الحار و ثم الحنظل و مرارة البقر و النور و
العسل او ثم الحنظل مع فانيد و حدة و ابيض ثم الحنظل و انزوت
و فانيد و ابيض عسل و دجيني و ثم الحنظل و ملح فطى اجزاء
و ابيض شى شريك للبلغمي و الرجي و النفل لو خذ من ثم الحنظل
و من الجند يد ستر من كل واحد مثل لواء و من الفطران ملقحان
مع فو من عمل **الفصل الرابع** في قانون علاج القولج النفل ان
الكيد من اخذ الاشياء بهذه العلة و اما الآتون في نوافع فيها

اذا تحكمت فلا يجوز ان يفعل المستند من فوق اصلاً و اما اذا كانت
هذه احدى فاستعملها صواب على ما يجده و يذكره و اذا بد ان
يعالج بالحقة فيجوز مذكراً و لا يجادهم و يلس و يربط الحق فان لم
يجع استعملت القوي بحسب الحاجة و قبل هذا كله فيجوز ان يجمع السبب
فان كان السبب من الاعذار فيجوز ان يفعل الاعذار الطبية المنيعة
المرقعة مثل مرقه الديك الهرم المذكور و مثل مرقه الاسفناج
بالفراخ و الدمن الكثر و مثل مرقه اللبلاب و ماله و السلقية
بالمرى و الزيت و مثل الاسفنداج المحدث بالبطون من غير ان
يتناول البطون و مثل مرقه السمك اسفنداجه و خصوصاً الكبار
منها كاللقد و قد ذكر بعض الطبيب ان رجلاً اصابه القولج لتسبب
تغذيه باربعين مضه مشوية و كان من علاجه له ان اشار على سناً
تلك راحات من الملح ثم جرع الماء الحار الكثير فلما عمل بذلك انفلقت
طبعه و قد ينفع حار المراج من هؤلاء الاخاصية و البشوق و مرقه
المر الهندي جميع ذلك بالسكروا بالزنجبين و ابيض فز ابيض
و شراب الاجاص و شراب المر الهندي و الشير خشك و ينفع منهم من
كان اسخن مزاجاً الاخاصية مطبوخة بالديك الهرم و مرقه القياس
خاصة و روس الكراث البطني مطبوخة في خمرة من حب القرم و مرقه
الفراخ الحينه و من الانزوت شراب الخبار شرب على هذه الصفة
بعض الباب مع الرازيخ اجزاء سواء ثم يطبخ بالاصول و بالبرور
و يوساوشان و يصق ثم يطبخ ربه خبار شرب مر و سافه حتى ينجح
وان كان السبب من الاعذار فيوالدي فيعنه نافع مع زيادة ترطيب البدن

بالأذن وكذلك ان كان لغيره الماء وربما اطلقهم من الماء
 وحده وكذلك ان كان السبب كثرة أدوية البول ولكن يجب
 بدم مع ذلك الدم حتى يعمل بقوة القوة الماسكة في الكلية
 بما يعرفه استكثر من تناول مثل التمر والرميل الحلو والخلو الرطب
 والفايد والبن وجميع ما يقبل البول ويلين الطبع واما
 الكاين بسبب الاغذية قال كني ان يقدف الباق في منها في المعدة
 فلولا بال غذا الى الملتفات الباردة او الحارة او المعتدلة
 يجب الواجب الملتفات مثل مرق السمكة وخاصة من مرق الدك
 مرم بغيره حتى يقط ولا يبق قوة ثم يذبح ويقط ويكسر طاه
 ويطلع في ماء كثير حتى يذبح ويثبت ويضاف الى ان يمتزج
 في الماء ويصفى ما قوى بصر ذلك وربما جعل دهن القرم مثل
 مرق الاسفنداج بالقرنيج السبعة ومثل مرق الاجاص وغير
 ذلك وهذه المثلقات اما ان يخرجها واما ان يلبسها ويحرق
 بينهما وبين حرم المعافاة اشرب مسهل واسهل حقة سهل
 اخراج النفل لها وصنع الحقن الخفيفة التي سندكها في الفصل
 الذي بعد هذا فان الامر شديد استعمل الحقن القوية
 المذكورة في باب القولنج البلغي الموصوفة بالها نافع من البلغي
 الكاين مع قتل كثير منها الحقنة الاسانية واما المنزوبات
 فنقل التمر والشهريار والاسقي والسفرجل بعد ان لا يكون
 للملتفات التي خرجت العاده استعمالها في الضعيف من النفل
 وفي القولنج الصفراوي كثير نفع وهي مثل نفع الاجاص و

شرايه والنفسيج وشرايه والزيجيين والشجنت ونحوها وما هو
 من القوي ان يوحذ السكر الاحمر والفايد ما في مثله وهي
 الخل وبنه وكذلك طبع التي مع سبان بنه مع المثلث فان
 لم ينفع هي ولا ما ذكرناه قبل من الجوارشات لم يكن بد من الحبوب
 والاذنية القوية المذكورة في باب القولنج البلغي المنفق الى الها
 شديدة المنفعة من اجساد الشديدين عن البلغم والنفل الكثير
 ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الرمك السبك او يضاف
 شبر كبريت الحمال ويصفى ما هو ويجعل في ابارج فيرقا قد
 مثقال مع شئ من دهن الخروع ايضا لو خد من ابارج فيرقا من
 مع سبعة دهن الخروع ويصفى في طبع الثبت وايضا لمن
 استكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلو فافطر
 فيه يصفى سنا كثيرا من الملح وشرق عليه ماء حار مقدما
 ما يمكن ثم يحرك ويرايض بعنف وبماسهل واما اذا كان السبب
 تخلف من البدن وتقرن او حرارة من البطن وليس هناك يستعمل
 العلاجات التي ذكرنا الها يستعمل في الصف من النفل وفي الصف
 ويجب لهم والذي قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام الملتفات من
 الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذبة والمرى والشجنت
 والعنب والبن والمشمس الحلو وتناول المرى على الرين وزيون
 الماء على الرين ويكثر في طعامه الدسمات ويحس قبل الطعام
 ساق الكرب المطبوخ بلم الخروف السمين او الدج المسند
 ان كان التخلف في البدن سوطا كثرة بمثل دهن الورد ودهن

الارض وخاوي وطيها وامل من الخوام مع استعمال ايام الدبر المذكور
 بل جعل استعمال الماء البارد واذ كان السبك في الدور اخراج
 الفضل بالبرودة ثم اسكن من تناول مثل التمر والفانيد والزبيب
 الحلو الرطب وما نزل البول وطفن الطبيعة **الفصل الثاني** في الحقن
 والشفافا التي يصلح لهم ان كان الوجه قويا وحقلا خولا
 فليبدأ باستعمال شاف من جبر او شاف من فانيد ومن غسل
 معتد فان لم ينع خلط بها الملح ثلثها او نصفها واستعملوا
 فان اعتد الاستعمل حتى يصفى فتعمل امثاله في الخفيف
 من الشغل وفي الصفراوي الذي يكون خلط امثاله فيضا المعالي
 ليس بذلك المشرب وهذه الحقن يتخذ من اللبلاء وما يشبه
 وهذه ومن ماء الغبير والمري والبورق ونحوها واذ لم ينع
 ذلك استعملت حتى استعمل امثاله في الصفراوي والذي يكون
 خلطه ينشر باخو هذه الحقنة يؤخذ من الحار ثلثون مما وورق
 السلق قصه وينقع سبعه درم وجليق وقرطم واصل الزناخ
 وجب ابطيخ المروص من كل واحد خمسة سم سبان ثلثون عدد الخبيثين
 ثلثون سم جيا شبر عشرين درم يطبخ على الرم في مثله ويصفى ويلقى
 عليه من المري ثمان عشرة حمار ومن السكر الاحمر اشاعه در حمار من الصبر
 مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل او يستعمل حتى يصفى عصا السلق
 والبضع السحق والشوح والبورق على ما قاله الحقن يؤخذ من السلق
 قصه ومن السما الحصة من التين عشرة اعداد اذ خلط على التين عشره
 يطبخ في سبعة اطلال ماء حتى يبقى بطل ويصفى واول عليه من السكر

عشره درم ومن البورق مثقال ومن المري نصفه وقرطم وحقن به و
 نعاد مثل الحقن بعينها حتى يخرج جميع الساق حقة اخرى يوجد
 في الحسك والعصاخ والسبب العظم المرض من كل واحد عشرة درم
 اجاص عشرة درم واثني عشر حمار ويطبخ حقه من درم عشرين
 كان ويزال الكرفس من واحد ثلثه درم من ينجين وغرغره من كل واحد
 ثلثين درم ما شبرخت وجا شبر من واحد ثمان عشرة درم قضبان
 السلق وقضبان الكرفس فصف يطبخ على الرم مثله ويجعل على طهي
 مري وسكر الحمر من كل واحد حصة عشره حمار ومن البورق مثقال و
 من النج عشرين مثاقيل وحقن به **الفصل الثالث** في تدارك الخوا
 تعقب الحقن قد تعقب بعض الحقن في القول الخ اذا استعملت بمقدار اكثر
 او كانت اغلظ فاما اوافل بحونه بالقرع او البورق او الموق في كل عضو
 محاور المعالجين عليها اسماها او لغيره لك ان يزيد العمل والتمدد
 والعلق لان الما يعني معانده بما افضى اليه ويكون حياضه لا يصب
 في المعالج اعزدها فاذا فزع من المري يجلوسه لعودها عاذا بعضها وانما
 لما سق من اعطاهما ولزوجه اعطاهما وغلط الاطباء التي صادفها
 والنوالعاد ونما عليها العبد المربي او اعراض ربح او نقل او خلط فضيق
 مسكها يحتاج في تدارك ذلك الى استعمال شيئا وطوال وجا
 في ماء حار معتدل الحار الى الغاية فقط لا فوق ذلك ومنع المغفرة باد
 مرضية حارة ثمرة الحقنة والبرج ان كانت سلكت معها وقد يحتاج الى
 قطعها الى الجوف بقوع الى السفل وكما المحط ليد جعل الغرار في
 حقن الحقنة والبرج على الخروج واذا احسن ربح ذات قدر جعل

في الشبافات السداب والكون والصفر وكمدت الصفر بالماء والي
وكمدت الجوف تحت الشرة بذلك انهم يبراج المعادن معاودة الحقة
بال الى ما يشرب حتى اذا سلك الارض الجاذبة عن الحقة الاولى فاحتج
الى معاودة حصة اخرى من الوجوه المذكورة واستعملت وقد يغيب
عن الحقة الحارة خصوصا اذا كانت بالفعل شدة حرارة مما يحمله
المريض ان يلدغ بلقي كبريت فربما الان صفة دواء المريض بالحرارة
وتعود بغيره لكن قد يحتاج بعد ما ذكر من الاعراض ويندرج ذلك
بالادمان السكت اما بارده او بآثره وهو احوط والاولى اسرع
تسكيناً وقد يتعمل دهن البصم ونحوه الدج مذوبة واذا كان
للدغ شدة فالتري الطري ونحوه العربي فاما وصفه بغير حليقة
مذوقه دهن ورد من السج منهم واول ما تدارك به ذلك ترك
الحقن القويحة والشبافات واذا انضج الى اذوية السج فمهم يقتصر على
المعونة منها حقة او شيئا فحسب فربما السج وبعد ولا يبالغ في استعمال
ادوية السج خصوصا ان السج اذا حدثت عن ادوية وصلب الحقة
فالادوية التي توصل بالحقة من ادوية السج يبلغ اليه المشرقات السج
فلا تغفل لذلك بعد ما كان كثر ضررها في القويحة فلا يتعمل ما وجد
عنها من دجاجة ولكن يترك المسألة الا ما لا بد منه من زلق الى ان يورث
امر السج وقد يورث من الحقة المخذلة استرخا في المقعدة وحذرو
مبدل ذلك بالعود الى الحقن والشبافات التي تحقن القويحة الباردة وسج
المقعدة بهن فقط يدخل فيسكنه ويذهب من سر ونحوها وكمد الملح
المشتمل وربما عرض المقعدة تسليخ وتفرج بالشبافات وطرو الحقة

اذا كانت في خنثى وتصلب من السج الصلبة بالسماء ذوبه من
الورد ومنهم الشارح مبالغ في تركيزه ومقتصر على حب الداعي
اليه في شدة وصعوبة وبما اغضب الحقة الكثرة معاودة كراهه او لا
تغير البول وعلاجه الا بزن والمروحات بالادها المريح على الفطن
والعانة والمدريات شربا لان يكون القويحة قليلا ناعسا
لا دار كثر فلا يتعمل حينئذ المدريات بل المروحات والابرن
وترك الحقن كقوية **الفصل السابع** في كيفية اسعال الحذر في القويحة
ان المبادرين الى السكين الوجع بالحذر ان يكون امر اعطاهما من الخط
فان اسعال الحذر ان لم يبراج حقيق لا للبارع عسى وذلك لان
العاصم الحقيق هو قطع السبب والتخدر يمكن السبب ابطال الاسباب
به وذلك لان السبب ان خلطاً غليظاً صار غليظاً بارداً او رقيقاً
برد مزاج صار بارداً او رقيقاً غليظاً صارت غليظة او شدة نكاحاً لها
حق لا يحل منها الحقن فيها صار اسهل كما نفا ويعود الالم بعد ذلك
او يورث اولئذ اسهل كما كان فلا يجيب ان يستعمل به ما يمكن وما لا
عند عند من دجاجة يستعمل بعد السبب قطعاً وتحليله و
توسيع سام ما احسبوا رجاءه واكثر ما يمكن هذا بادوية بلطفه
شدة الامتحان فان شديداً لا يحتمل اذا اطوا على المبادرة بصفة
لم يورث ان يكون ما يصح من المرح ما تحلل من المادة اكثر مما تحلل
من المرح بل ان يكون قد كثر القدر الذي يفعل في المرح تحليلاً قويا
في المادة الرطبة بلطفها وانصافاً تحليلاً قويا ولذلك ربما
كنى عن الطعام والشراب اياها منواله فلذلك فان التكرار ربما

طاج وجاسد بدا فسطح جيد اما الى ترك الجسم الكليد او
الى استئثاره والكلالة لتحلل ما ينجمه الاول من الريح وانما
رخص في استعمال المحذر في ضرور الفولنج عن الحار الذي يكون
المحذر من علاماته الحقيقية متى كان قدح الالم في القوة اضر من
زيادة المحذر في العلة فاذا استعمل المحذر في هذا الوقت رجحان
يكون الحاصل مجوم القوة ولو فرها باليوم على الانصاج وغير
الروح بزوال الالم الذي كان تحلله وهزل القوة من بدفعه
على نوع المقاومة التي كان تبعاطها بقوة قد يخرجها الالم و
اشرفها الاضطرار فيجئ نرج استعمال المحذر وكان عقد
هذه مع الرمن بريح القوة عاجلة وان زادت في الرمن ولما اعتد
عند الضعف من زوال الجاهده فربما كان حموم طالب الهند من لغو
على قوة جديدة بالطرف في جهاد ثان وربما لم يكن وفي وقت
الاشرف اولا على الحلال القوة وهو الداعي الى استعمال المحذر
لم يكن الاثر الصيغ فقط وهو انه لم القوة فاذا خرج التدبير
بالمحذر الى المكان فليح القوة وطهورها في معركته ثانية وان لم
يخرج الى وجوب ذلك لانه كان صوابا والمحذرات افتر على
علاج الفولنج الصفر او لاها مع تسكين الوجع بجذر الحس
ويكون حدة المادة الفاعلة للوجع وبصلتها ولما ذكر اول
صار الاطباء يتعلمون المحذرات في الفولنج البارد عند الضرورة
المذكورة ببيان المقدار مصلح بافاوية وادوية حارة كما عليه
تركيب تجويزين وهو الفلوسيا الرومي يصفون استعمالها و

عند

بجذرها حذرا اكثر في الاخراج والانسان والامان والبلدان الباردة
ويؤثر في الفلوسيا في كل ما جئنا من تقع فيها مع المحذر جيد بدست
ومن ذلك اوراق سوطر محددة ونسختها من عمران معبأ مله بحبل
دار فلفل بزر مخ من كل واحد من افون جيد بدست من كل واحد اربع
م محذر اوراق كل قرص م وهو شرب و قد يحذر هذا الدواء جوبا
صفارا وايضا قد يتعمل المحذر من بعض الحس المعدله يجعل فيها
جيد بدست بصفته و افون مقدار باقلا ما و اقل و ربما جعل في ادها
الحقة وربما جعل مع ذلك سكين وحلقت ودهن البلسان ونحو
من مسك تستعمل محلهما في اصلاح المحذر وربما اعتدت في ذلك
افون وجيد بدست ودين في رت البرور الحار كالزناج والاسود
ونحوهما فيله وتحتل ويجعل لها هادب خيطي من من خارج يسلك
ساعة وعدد عليه الدولة وشباق الرخية التي هم وكند روز غرا
وافون من هذه الجملة **الفصل الثامن** في ذكر ما يقع الفولنج بالحقا
للثوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع الفولنج مع انه ليس له تقطش
كما للجبل وربما شاول منه الفولنج عند احساسه باسداء الفولنج
مع الطعام اصلا وامع على الرياضة ومات على شربه من شراب
صرف نفوي والابر ساله خاصية في ذلك سوى انه اوجعهم في ما
طبع الفراسيون والسوس نفسه وبما اصل العرب خاصية من الرخيل
والجوز والتمر طينها حرك في طهره يقضيان السداب ومن التي لها
فعل يصدر عن خاصية من قد الحسود وجمعه والخراطين الحفقه
نافعه كما ذكرنا من اوجاع الفولنج واما حر الدب الذي عن عظام

اكلها وعامتها من الحاصل من لون آخر وخصوصا ما طهر على
النزول فانه يقع غلظ من ينفي في شرب او في ماء الصل او يلق في
ثلاث ملاعق بعد ان يحرر به او يطبخ على قلعن وشي من الاقوة
يلون الزن وجد في حروء عظم كما هو وهو عجيب ويدعى ان
تعلقها مانع فضلا عن شربها ويأمر ان يعلق في جلد ما مورا
وايل او كبش تعلق به الذئب فانك من وجع النوى يشهد بنفسه
تعلقا ولو في نضه فيل ان جرم معا الذئب اذا جفف وتعلق
في النقع من ذبله سقيا وحفنه وما يحرق هذا الحجر والقارب
المشوية فانما شديدا للنفث والقولنج ويجب ان يحرق على القولنج
الصحيح لئلا يكون محرقا قد جربوها على قولنج كاذب هو نافع جدا
الكل فيقع من حصاد الكلي بالذات ومن القولنج بالعرض وما يجد
في اوجاع القولنج واشتداد الوجع عند ان يفرق الابل بحرف
وروي ان يسكن الوجع من ساعته **الفصل الثاني** في ذكر علاج القولنج
الدودي معنى ان في البلاغم المتجمعة في المعال التي تولد فيها الديدان
وان يفتل الديدان بادوية هي العياش الى الديدان سموم لها
وهي المرة الطعم فيها حارة ومنها باردة سندركها ومنها ما يفعل
بالخاصية يسهل بعد قبل الديدان ان لم يلقها الطبع فيفسدها
فان بعض اصحاب الديدان يعرضهم لسها فيفترق مع الديدان
من غير حاجة الى سهول وانما كلامنا ههنا فيمن يعرض له باحسا
وما تولدت فيه من الاخلاط قولنج واذا قلت بالادوية فلا ينبغي ان
يترك بطول بقائها في البطن بعد موتها ونشأ فيصير بخارها

ضراهما ويضعف النفس والادوية الحارة الى الدرجة الثالثة في
تدبيرها كل وقت الا ان يكون هناك حمى او دم فان الحارة المستنبذة
تراجعا بالحرارة وتضاد الكيفية التي هي احرص عليها اعنى الدم والحلا
والجفاف في اولى بان يخرج من ان فصل الاما كان في المستقيم من
صغار الديدان على ان هذا النوع من الديدان انما يجد في حر
ويكاد يسلع الى الحدان او جاع قولنج ومن حولا قطعة البدة ما
يجلو ليخدر اليها الدود للحية ويخرج معها اذا خرجت والدود يخرج
الى دوية مشربة فاولى الاوقات بها وقت خلا البطن حتى لا
يكون بين المشروب وبين الديدان كثير حجاب ويختار المشروب
على ما يمتنع اذا كان الوجع نورا السرة وعندها ويكون البيل
الى الحقن اذا كان الوجع تحت السرة الى العانة واذا دامت
السموم القابلة للديدان في الالبان وفي الكباب يخرج كانت
هي احرص على التناول وكان لها افضل وقد سقى صاحب الديدان
اللبني الحليب نحوه يومين او ثلثة ثم يصد ذلك في اللبن
فتال للديدان ان مع سكر وبنامص قبل تناوله الكباب
لرايحة من مكائها وافلت على المصل ما تحدر اليها فاذا اتبع
ذلك هذه الادوية القابلة لها في اللبن بصفة كان افضل لها
فاذا استعملت الحقن القابلة للديدان فاولى ان يظل المعدة
وخصوصا ما فيه قوة فانه للدود مثل الساق والطوائف والافاقا
مدونة في شراب وكذلك الكبر والشت بالشراب وان لم يحتملوا
مثل هذه الطهي الخوم بالشراب واذا شرب الادوية الدودي

انفسه الخان سدا شديدا ولا يكفر من اخراج النفس وادخالها لكن
فان الامور ان لا يختلط في النفس شي من رايها ومن العلاج
المفضل بعلاج الدبران اصلاح الشهوة اذ اسفطت وربما وجد
في الصمادات والمشروبات ما يجمع الى تعوية الشهوة فيلا للدبران
واخراجها مثل الصبح الاقنطين شربا للحب المحذ منها وطلاصها
وكذلك الصبح الربوب الحامض واذ اجتمع مع الدبران
اولام في الاخصاء احتيج الى فضل لطيف وتب في المدواة وقت
اسهال فيكفي قتلها بالادوية المره لا سيما القابض مع مرارها ليقطعها
ويجمل الطبع وليس ذلك ناعلا في علاج الفولنج واذ كان مع الدبران
اولام في الاخصاء احتيج الى فضل لطيف وتب في المدواة وقت سهرات
الدود واحد في ثوب بين ايام وجعلت الى برد ان كانت الارام جان
ومرجت بادوية الارام والادوية التي تفضل جبرج والسندير يقتل
الطوال والشيخ جبرج الى الادوية اقوى ان جبرج ابعده عما قسرت
اشدا كما بالوطبات الوقت لها وربما كانت في كبر لاها من لده
عنفاة اظط واكثت واقرب الى المزاج الحار واشبه باهوسم فلا يفعل
عن كماله لم يفرط قوة الدواء والادوية الحارة والقنالة للدبران
الطوال اما المفردة فمثل العرايون والقره ما انشرب منه متقال والشح
والزهر والساخن والفولنج وعصارته وجب العيصت هو الجار
والقطار والاقويون والقرطم والنعنع والفيل والكماليطوس و
القطريون والشكط اشبع والنوم خاصة بجبرج القرح
ومع ذلك من ادوية الفولنج الرجي والبلي هي مضمضة وهذا البنا

وتحار ويزر الزاويح والاسم والصغرة والفول والاقنطين
وبز الكرنب وشور العزب واصل الى اسر المحق ينزب منه ثلث
او اقل او المكنى المقلو والقيصوم والقرمار والاقنيسون وبز
الكرس والحرف قوي في ذلك والشونيز وبز الرمن يسهلها
مع العسل وكذلك اللداب والسفاج واول ما يسهل به بعد
الفضل الصبر اذ اضرب الاضاف من الزيت شربه واقرب بمقدار
ما يمكن شربه فلهما واخرجهما وخصوصا ذلك الانفاق وهو فصل
العرايين وفصل برارة ويدلوق بل وجهه وان لم يمكن شربه وقع
شرب شربا بعد شرب ما يعقبين بالعضيين وحب ليل قال
للشبه بالحيات يخرج لها وربما يقع في العرايين واما الحركية فان
القال لها منها ما هي كالترياق ترويان الفاروق والذي يجمع
الفصل والاخراج فمثل البارج فيقر ومثل ان يوحذ من الشح والاقنيسون
من كل احدهم ثلث ومن شحم الحنظل ربع هم ومن الملح الهندي
وانق وحق وربما قتلها سق الكون والقطرون مناصفة من الجبل
وزن مثقال وايضا قطرين فلفل قروما اجزاء سواء والنشأ الى هم
ونصف وايضا فلفل حب النار كون هندي مصطكى نجى بعسل و
الشيرة منه البغداد ملعة وعند النوم مثله وراسن وشح ورسن
وهو كبر دار ووفلفل اجزاء سواء يقي من سم وفضفا في ثلث درهم
وجب الاقنيسون يخرج الطوال واما العرايين فيحتاج الى اقوى من ذلك
والادوية التي هي احسن جبرج القرح القطران تسجل في الحقن والاطليه
والبرج الكاكي ولبه والخس والقطار المر وقت واصل النوم

وعصاوتها والقيل ونجم الحنظل والصبر والشاذع في العراض وقتور
 اللين من الانحجار واطن المزخرف من السدر والاذر اودخت ومما
 يخرجها لادوية ان يشرب ثلث اواق من عصارة الراس الطوي فانه
 عجيبا وقد ذكر ان الازمان يخرج حب القوع ومن الادوية العجيبة في
 جرح ضربا للبدن شعر الجبلان السمي احر يحون فيما ذكرنا والعقد
 مما قبلها مع منفع من اسهل ان كان هناك وقد تجد مطبوخ منه
 ومن القطر يورن لذلك وقد ضرب اللين للبلية ثلثة ايام معدة و
 محسنة بعدة سفيداجه ثم لو خذت من ثلثه ثم سحق
 ثلثه ثم قبل ويدق ويدق فيخل جامص وفي سكتين ونحو من
 الكتاب اقلام ينزج من الدواء مقدار ما يوجه المحدث والوجه
 واما الادوية الباردة والقليلة الحرارة مثل بز الكزبرة اذا ضرب
 ثلث ايام بالمخمج وبز الكزبرة فانه قوي جدا لصلادته وسق سكتين
 او راسا ينزج طعمه والقول ودوق الخوخ وعصارة الشوك الصبر
 وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلافة فتور شجرة الرمان الحامض
 او المرطخ في الماء لئلا يسهل ثم يصفى وينزج وكذلك ما يطبخ فيه
 اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهل اجمعها اولسا
 الخلل بابا والسماء الروس في الماء عجيب الطراعت والطين الخقوم
 بالانزاج حبل والفرع عجيب ايضا وبز البقلة الحقا اذا استكثر قلبها
 كذلك الحنظل والمر الحنظل والمر الكزبرة الخلل وقتل ان يطبخ بقلها
 وفيه لسان الحنظل قريب من هذا الادوية وهو من ادوية القولنج
 من غير دود انهم وبلغ من قوة هذه ان يخرج العراض ايضا اعني مثل

بزل الخلل

بزل الخلل وعصارة الخوخ والكزبرة والحنظل والمر والمعدة وغير ذلك
 مما تقدم ذكره وقبل فيه مع اعتدال القوي وبرد ما نفع من صلب البدن
 وهذه هي ايام مع تحصيلها ما حاراد سكتين واما الديدان الصغار
 فقل ما يمرض منها الهم فو لجمه كلبنا الا انه قد يسهل ان وقع بها القمل
 والقوطم والروفا وقه من نجم الحنظل وتعمل حارة والقو من ذلك الحنظل
 القطران والحقة وخصوصا في هذه الشئ المر واللب الخوخ المر قد يطبخ فيه
 الادوية الصالحة للبدن وقد يحسن ايضا القطران والفرطيسا وخبر
 مريم وقتور اصل اللين ومما يلفظ هذه الصفتان بدس في المفعلة كجم
 سبن ملح وقد شد عليه تحذير من خطا فاما يجمع عليه بحرص
 تحذير بعد صبر عليها ساعة ما امكن فيخرجها ولها ود الى ان تستفي
 واما حقن الصفا للبدن فانهم يحضون صلاتا في الادوية المذكورة
 لهم وقد جعل فيها سهلا مثل نجم الحنظل والصبر والبرق وقنا الحار
 بحب القوع والوقت ويصلح ان تستعمل القطران في حقنهم ففهم نفع
 ورايح البصدة لئلا تعرض رخص واما ما يكون بالشيء فان الخوخ
 والراحم النافعة من الخرخير الشاذع ونحوه ورواى المحدث ليل
 واما ما يكون بالانزاج والاضمة المعبية مثل صيد مطبوخ لاسن وشرا
 ونحوها واما شفت الحقة بالمياه المالحه والمياه المالحه بالنظرون
 ونحوه خصوصا مع قطران وقد يقع في حقنهم عصارة ودوق الخوخ وسلا
 اصلا اللون وقتور الرمان وخصوصا اذا كان حراره والصداد
 لاصفا للبدن ان يتخذ من الادوية القوية من ادويةهم المذكورة وفي
 مثل نجم الحنظل وسرارة البقر وعصارة قنا الحار وبالقطران والصبر واد

واذا اضربها بالصبر في قنفذ او بالصبر رقب الشرج او رقب الفرج او رقب الفرج
 قبل الدبر ان وفو الشوق واذا جمع الجميع فهو اصوب ضماد جديد
 سحق الشوفين بماء الحنظل الرطب او مسلا في شحمه ويطلى على البطن
 والشرج ويقال ان من لا يبل اذا اضربه الشرج يرفع من ذلك وكذلك
 ادهان الادوية المذكورة اذا طلى بها نفعت ودهن البانوج
 والافستق خاصة واما اعديتهم فيجب معاملة البب ان
 اعديهم بانه يابسه لا لزوجة فيها وقد يحتاج بسبب العقوبة
 الى مضمحل او تخادر سباحه ونحوها ان يكون في اعديتهم ما علوا
 وتجرى كالمسحوق والمسل وعصاة السلق ويدخل في اعديتهم
 ماء الخوص وورق الكرنب ولحم الحرام ايضا فانفع لهم وشرب
 الماء المالح ينفعهم واذا كان اسهال وحرارة عذرا فاحسا
 مخففة بماء فانه فاعل حاسر للدبر ان الا ان هذا قلما
 يتعمل في القولنج الدودي وكذلك ماء الرمان الحامض
 اذا اصفى لاسهال احسن الى ما بعدوا القوة فان لم ينفعهم
 جعل من حبس الاحياء ومياه اللعوم واما الوقت والترتيب
 فيجب ان لا يجاع بهم حتى يلدغ المعدة وربما سقطت الشقوق
 بل يجب التسعد واملح كنهان وفي وقت الراحة وان تفرق
 عدوهم فيطعموا كل قليل الا في قوة القولنج فان ساو الفدا
 لا يصح ولا تصالح الا لمرح اليه ومقاربه او فاه لاخذ ضرورة
 ومن الامراف ويجعل في اعديتهم ما ذكرنا في فصل الدود يجان
 الاخذ به كالكر من الحنظل وبنز الكرفس والهندباء المر والزيت ولما

في اشياء الدبر ان الصغار لا يوان بجعل الغدا من جنس الحسن الكثير
 الشرج لا ينضم غير مخروج بما ذكرناه فانه ان يخرج بذلك او جعلت
 جلد الاعديهم ما في مضادة الدبر ان لم يتصل لها واذا كان حسن
 الكيموس قبل الفاسد الذي هو مادة لها **الفصل الثالث** في علاج
 القولنج الوردي اما الكاس من ورم حار فيجب ان يستخرج عند الدم
 بالصد من الباسلق ان كان الشق والحوال والقوة وسائر الوجيا
 يرخس فيه او يوجبه وان كان الودم شديدا العظم ويبلغ ان يشاكر
 الكلى فيجب البول فيجب ان يفصد من الصافي انما بعد الباسلق
 ويبعد في علاجها بالتناولات الباردة الرطبة مثل الخيار ولها
 برزق طونا وما اشبهه غير القرح فان له خاصية ردية في امر اخر لها
 ومن ذلك ان لوخذ برزق طونا ان بعد ورم ومنه هو الورد الجيد
 اوقبه ويضرب ما وقتن من الماء ويضرب ويضرب لليدين الطيبة
 وما الرمان وماورق الحنظل وماء الهندباء وما عنب الثعلب
 قد يجعل في امثالها الشبخن والخيار شرب وتزيت واذا احتاج
 في امثال هذه الحال الى الحقن حقن بماء الثعير مع شئ من خيار شرب
 وشبخن وان كان قد طوى في الماء سبستان وينفع كان اوفى وان
 خلط بماء الثعيراء عنب الثعلب الكاكيه كان اشدها فانه يستحب الحقة
 بلع الاثن مر وساقه الخيار شرب ودهن ودهن اللوز ودهن الشرج
 فربما وجد في المادة الصغار والحوال كثيرة فاصحح ان يسهل
 بمثل السقونيا والصبر على حذر ثم يقبل على التزيت والتزيت في العلاج
 بحسب العدم فيكون ذلك اجمع والنع اذا اجاز ومنه العلة ابتداءها وظهر

ابن سينا في الجبلان يجعل في حق ما الشفراء ورق الحظي وزر الكتان وثني
من قوق الحلب والباونج والنبث والكوسب وعصارتهما او دهنهما و
يجعل في الملك من عسل النحل الحيار شبر اولد للمد يجعل فيها اربعة اكال
سكر او يجعل غداوه ماء الحنظل المطبوخ مع الشير القند وبقا ابيض ماء
الراياونج واذ انتهى الورم لطفاً لم يبق مقصر على الاثر من ماء الحنظل
الشير قليل المتوارق وياس ماسلق واذ اخطت راج في زيادة الاخذ
يجب ان يضاف النعنع واستقامه المضموم واصطلاح الما يدفع الفضل
واما الاخذة المبردة وبها السلق ما يمل البضع ومثل بزر الكتان
سم يمل الى اللب الكز مثل البايونج وفيه طباط حركية من مثلك
الورد مع دهن البايونج والصلطي والمضموم فاذا ارفع قليلا جعلت
فيما مثل صنع البطم والحلب والرفق واما الكاين من الورم البارد وهو
جدا فمن مالهانة الجيدة ان يوحى من دهن الفارخ من الزيت ونخم
الاور بالسويج خروبي فانه يوجب نفعة الاخذة المتخمة من القيصم والنبث
والادح والكيل الملك وسائر الادوية التي تعالج الاورام الباردة ومما
ينفع جدا اصفا القيصم المصفى بغير اليهود وان كان المادة الى سودا
فيجب ان يصفى السودا بثلج لا يقيمون وجب الا لادود وعوهم يقع
بجلبهم والسكنجب وان احتيج الى حقن جعل فيه بياض واقصموا رطلو
خودوس وجعل في قوتية الحقن خجل الا لادود ومسحوقا كاهارا وجراد منى
وربما جعل في حصة قشور اصال النوف وبيضا بطنة ويكره مثل الحبة السوداء
والعسل والصندل والقودنج مطبوخة بالخل **الفصل الثاني عشر** في وجبة

اخرا المستعد للقولنج عن القولنج الاستعداد لهذه العلة يكون لضعف الاعضا
عن المراج الردى الذي ينفلج عن انشبا الضعيف بغير تدبير فيقول الاما
تعد بل زاجرا وتعاود ما جمع من القصور ينقصه العضو عن الاما لادود في الفضل
استنقح حتى يجمع ما يجلب لونه العلة ولا يزال التعبد بالاستنقح وتعد
المراج ينقص كلما ارادت الشفوة العفولة تابعة لاحد الزاير وليس
معه الى المراج العاقل ونام في فترة تمام انما لم يبق غير معرفة الادوية غير
النفا والمفاوطة للانس المرضية واخرا المستعد لضعف من اضعاف
القولنج يكون محسوسا من اسباب لك الضعف وبسبب التدبير في الاخذة
والاخذة وبغيرها الى خلاف حمة العلة التي هي مستعدة لها بعد ارباب
رداءة المراج وجمع القولنجين يتجاوزن العدا ومن لم يلبس وقد يتجاوز
الى التقوية فيكون ذلك لادوية اللحم البائع في طين ولباب الحبة المدد
فيها ويكون جنزيم بخودا من فطر خشكا واذ ينفع اكثرهم الا يستفاد
باليق والغير ولحم الزبيب الموز والرطب كل ذلك اذا كان حلو او البطيخ
الشديد الحامض السام النعنع ولا يشاء التي ينزل القولنجين منها اعذية
ومنها انعال اما الاخذة وكل غليظ كحم البقر ولحم الجرذ ولحم الوحش
حتى لا يرب والطيني والملك الكبار خاصة طر ياكل او عملوا وكله فلو
من اللحمان وشوي كيف كان وجميع البطون الحيوان واجرام الحوم الا
ما ذكر ونضم السميد العظيمة ونضم السكاج والمنع والمخل
زيت والكتكينة والهمط واللوزينج والقطا في اقل ضرر من اللوزينج
المزق لكان البورق في القطا في وعاء حديد يخبثون الحشكا ينج
والعسل والراية والالبان والحشيش والفوكلة الرطبة والقولنج

ما تستقيه والبطيخ الحلو قبل الطعام قد ينفع به أكثر القولين ولما
 التمر خاصة والثفا والعند والسرسل والكثيرى والقاح خاصة
 الحامض والقابض والزعرور والغبر والكندس وهي ثمرات كثيرة
 الا انها الحارة ووطية واللوز الشامي والابرايس مما يشبهها
 وتجندها فلا يصلح للقولنج استعمال شئ منها ان يعرض ضرورة ولما
 غريب لتعمل على ما يقتضيه من ذلك يتوق كما يحتاج الى السفرجل
 فيجوز شئ السهل او بعد سهل بالقوية ثم المعدة ومنع القيء فمن
 يحتاج الى ذلك ويضرب القولنجين الجوز واللوز الرطبان جدار
 الباقى الرطب والربان الحامض ولما الحلو باقل ضررا ولما الاغصا
 التي يجازيها جدارها مثل حب السفرجل وحبل البرز والثوم على راس
 في البطن وخصوصا بابس بل يجب ان تؤخذوا انفسهم عند كل يوم
 على الحار واعلم ان حب السفرجل كثير ما يجذب القولنج باصعاده الفعل
 وحسن اياه حتى يجمع شيئا واحدا كثيرا ويحدث ضعفا في الاعضاء
 وربما احدث ظمنا في البصر وصداعا ودارا وارباضا مع فضولا
 رديا فان دلت الى الكبد واضعفتها فلو لم توافقه واستغناء
 ربما اندفعت الفضول الى المفاصل واحداث تشنجا او واما
 في المفاصل ويجوز القولنجين التخم على الحذر فيكاد ان يكون
 جميع اسباب هذه العلة يرجع اليها ويجوزها باسم الاستكثار
 من الجماع ويجتنب ايضا الثقل الاثقال والمطهات والنواقيث
 والحبوب المقلو والخبز اليابس والعسر والصفى والفالكة القسا
 لاسيما قبل الطعام ومن اعتبرهم الثقل لتحمل السام فليجوزوا الثور

بالرياضة والاستحمام واصفا الخلط ان كان بلغيا منقولها
 كالحار خاصة البقرية والفطرية اللبن لاسيما الحامض والسمك
 العظم والجبن باضافة البيض الصليق والشوى الصلب المقلو
 والفالكة الرطبة سوى ما استثناه من الخلوا النضج من انواع مخصوص
 قبل الطعام وان كان الى السوطاوية ينفعوا القسكوا ولحم الصبيد
 المملوح من السمك وما اشبه ذلك من مولات السوداء وينفع
 اصحا الدودي الاعوية المراد للدود وهي الاعوية اللبن المرزجة
 كالخط واللوبياء والباقي واستعمال الدقيق سفا واكل اللحم غير النضج
 ويتوقن الاستحمام بعد اكله والجماع على الامتلاء واصفا الرميح ينجو
 الجيوب والاستكثار من شرب الماء والاشربة الضعيفة والمزوجة
 لاسيما في اثناء طعامهم والحركة بعد ذلك واصفا الهوى البارد والرائحة
 يبريم ويغير اكثر القولنجين ويجتنب ايضا الدودي الحار لاسيما الاثقال
 من جرم اللحم الغليظ الحار كحم الصبيد ولحم الغرس والشراب الغليظ
 والحلو والحار على ذلك واصفا الدودي البارد ينفعون من مولات
 البلق والسوداء والحركة عليها بعنف ويسهل المستعدين للقولنج
 البارد والحرى النظمى الى الدريك الحار والقابض والقراخ النواقيث
 شربا جودا ويخرجون المرى البطل قبل الطعام سبع جوارى بحال
 وذلك ما هو في كل ما احارته عظيم فيه ويسهل المستعدين للقولنج
 البارد المرى البطل والثوم ويلج وتغنى الداجين والرنجيل الضعيف
 والكثير والابخره والقرطم ولقا والواصفين اجات رعي الحذر
 ويكون طعمهم من الداء الى البرز القرطم والشوى والكثير ولا ينسون

ويتقون من البقول السداب والسلق الطيب لهما في اول طعامهم و
يسهلون في ثلاث او اربعة الينون الاحود وخصوصا تحت الاديان
ومن اشربهم الشرايط الحما وشراب الصل بالافاويه ويقدم من يقره
الغلي والرطو على اعين يندف مع البطم ويتعد فنبه الياح
ودهن الخروع مع طبع البرور وياخذ السلق الطيب بالمرى قبل طعاما
ويكون طعاما من الشربا به المذكور ويزيد به ان مال الى الحوضه
ومن يغيره الرحي والبلقي باخذ الزوم وريحه الحرد الحاذنيه و
القنابر وفراخ الحمام الشاهضه زرباجه وشواجبه بازير بخ
خشكا راي في عجنه ابار زرباجه كالشور والكنن ونبش شراب البرا
عصا الصفوف ويجعل حلواه الغاينا السفي والكلو القويين يحمون
من القوايح باستعمال شراب النيق بالقنابر مع دهن الخروع ويجعل
من يغيره القوايح الباري بعد المشقه الترياق مع شراب ودهن الاحشاء
يسهل ايضا الدوم مع ما ذكرناه صاعا ديت وروع الخرواق
بالختم ببعض المسهل البليغ مزجه بادويه الدوم مع الامران الرصه
بعض الامام وقد امنون بانخرج البطم كالكتكند وجوز القوي وبن النخل
لاني اوقاه النوبه بلداوقات سكونهم لجفف عن العده ثم يسهلون بما ذكرناه
ويسهل السعدون للصفراوي والورم الحار واحباب النقي الكا
سبب البوق واخنا انفعال الحما وبعدها زواقات كما النقي
ومرق اسفنجاجه ومرق اسفنجاجه اجاصيد وصرق بن يورث ونحو
ذلك وشراب البنفسج وشراب النقي السكري ودهن لورم
يسهل منهم فمن يحتاج الى التفتيح سدد وشراب الاجاص وفتيح مع شرب

وفرس خبار شيف فافا قو حارة ولفصدا السعد للوروى الحار عند
احاسه بعدد في المار مع سادة البصر وفيه للابل والاحصاء والاربع
من الباسلق والاكل ويكون اعديته من الارواق من زير لجا اذا لم
كثير حارة واجاصيان وجد فضل حارة وبالجل قد في السعد ليل
صف هو اجناسا باسا واما الحصف من ارجه مع الحصف والاربع
فواجا با ما مجد وفيها الجفاف فضل قدره الامعا عن دفعه خو
من المستقرات ما يناسب لك الصنف وينفوى الامعا واصلاح
سوم لجا وقد سبق ذكر جميع ذلك واوقلا شفا

القول بحب العرض فلنختم المقالة

والكتاب حامدين لله تعالى و

ومصلين على سيدنا محمد وآله

اجمعين مريم

五

في حرقه الرحمن الرحيم
ل محمد بن ذكرى الرازي سالت يا سعيدا بعدك ان في جميع
امورك انارهم لك حمل مانع الشراب المسمى بالسكجيين واعلمك الحق
في المشاعر التي جرت بينك وبين نفر من الاطباء في امر السكجيين
الساذج وانا فاعل ذلك اقول انك قد اصبحت الخطا ابتداء كرت
وذكرنا واذلك ان السكجيين القديم انما هو مركب من الخل
والعسل وذلك انما هو الذي به تقصده اسم باليونانية فانه يسمى
بلغتهم الكوسا الى الشراب المركب من الخل والعسل والقصد
هذا الشراب الى ان يقع فيه تقطيع وتلطيف من غير امتحان وذلك
ما يوجب ان يكون من الخل والعسل فقط فانه لو اريد به جلاء من
غيره لكان الاختصار على الشراب المتخذ من العسل ولو اريد
به التقطيع لكانت الاقوابية الحريفة ابلغ منه لكننا قصدنا الى
ان يقع منه جلاء وتلطيف وتقطيع ثم لا يكون مع ذلك مستحيا بكان
او قويا لاشياء في هذه الاحوال مع الخل والعسل اذا كان الخل
بالغ التقطيع والتلطيف وبر دمع ذلك كاسا من جلاء العسل ما يقا له
من الاستحالة الى الصفراء وغير مانع من الجلاء والعسل اذا كان
موقوفا يقطع وتلطيف والتقطيع والتلطيف مجاور للجلاء ولما
وقف حدان الاجزاء على ما ذكرنا من امر السكجيين وعلم ان السكر
لا يقصر في الجلاء بل يجلو جلاء بالفاطمة اقل حراة من العسل والبعد
في السحالة الى المراد اعتما ان يحمل مكان العسل ولا يما في البلدان

الحارة فان السكجيين السكر ولا يقصر في الجلاء عن العسل وهو كثر روي
منه والبعد من ان يتحول الى المراد ان قوسا من الاطباء انهم من بعدوا
نحو ان السكجيين انما قصد به التلطيف فقط وتقيع السدد من الكبد
والطحال والوا ان يحملوا فيه الاصول والبرود وهذا لا يمكن المحمود
لا المستقص وذلك ان تركب المفردات سهل على مقاريد ذلك مما قاله
البرودى ليضرب ولا يصح لاحباب الامراض الملهمة والاكباد الحارة
كما يصح لذلك السكجيين الساذج ومتى اجمع من السكجيين الساذج
الى الفصل لقطع وتلطيف امكن ان تفي هذه الاصول والبرود بالماء
يس عليه او يقصر عليها وحدها وعلى ما هو اقوى منها ومتى احتج الى ان يكون
مع التقطيع والتلطيف بغيره يمكن ان يتعمل البرودى والبرود ان يحمل السكجيين
ابلسا دجا فان يريده متى شئت سهل وليس اخراج ضرر امتحان البرود و
الاصول غدا لم يتحقق الذي لا يمكن به واما الحق البرود والاصول بالسكجيين
فوهن الحوز فاما الاصول من الخل والعسل وذلك هو الموجود في الكتب
اليونانية القديمة يعني ان نسخ السكجيين فيها كلها انما هو المتقوى من الخل
العسل على اختلافه في مقدارها بحسب السيل الخاصة الى التقطيع والتلطيف
البرود فتد بان محاذ كونا ان الكرا العاقي الى ادخال البرود والاصول
الحارة في السكجيين والى غير صحيح ولا يوافق كان قد يظن من السكجيين
احد غرضه على التلطيف وليس يبلغ من الغرض الاخر ايه المبلغ التام اذا
كان قد يوجد اشياء كثيرة انقدر في تقيع السدد اذا استعملت مفردة من
السكجيين واقرى في ذلك من الاصول والبرود انفسها السهلة والسكجيين
متى كان الغرض انما هو التقطيع والتلطيف والتقيع فانه ليعمل ان كان الغرض

هذه العاقلة وجعلت السكين لضعف ذلك من غير ان يفي
 ان يتعمل في ذلك الوقت الادوية القوية في هذا الفعل فاما السكين
 فان المرض في غير واحد بل ان كان ذكرنا واعظم المرض من
 التظهير والتبريد واما السعته من التظهير والتقطع مع التظهير
 والتبريد وبان ايضا ان راي من راي استعمال السكين في السكين
 بهذا العمل اجود واقتصر من راي من راي تركه الاصول والبروز
 فيه اذ كان السكين يقتصر في الجلاء عن العمل كونه يقتصر وهو دون
 العمل في الاثمان كونه يقتصر من العمل عن الاستعمال الى العمل كونه
 جديا وبان ان السكين في السكين والى العمل اذ كانت عادة النساء
 جارية باستعماله في زمان الصف وعند الختان وفي الاصل الى ان
 يقدرون انهم يحتاجون فيها الى التظهير والتبريد فاما البروز
 فانه كونه يقتصر منه هذا الوجه اعني التظهير بل ربما جاز الحزين
 واصحاب الاكباد والحنان وفي زمان الصف حتى لا عظيما وفيه
 مع ذلك انه فضل شاعة ولا سيما اذا كانت الاصول والبروز
 فيه كونه يكون من اجل ذلك اداء المعدة واشد سببا للمق
 والعش من السارد وكثرة ولا سيما ان كان قد معتد به ذلك
 الحزين لان هولاء يعملونهم من السكين الكثير البروز
 فضلا عن غيره ولعمري الفاضل بالبروز ان السكين ليس يصلح
 للمعدة اصلا ان يتخذ بهاء السكين حيا يحتاج الى القوة للمعدة
 مع التظهير والتظهير من غير ان يفي فذكر ضعف هذا
 السكين في آخر كتابه في تدبير الاسماء فقد ذكرنا في هذا الباب

الذي اردته ما يلقى واما الباب الثاني وهو ذكر ما في السكين
 العظام ومصادق فاما نقول فيه سدا لان يقول ان ما في السكين
 الكبار العظام التي لا يكاد ان يوجد في غيره من الاشياء القطع
 والتظهير والتقطع من غير اسنان وهذا باب عظم النفع كذا العظام
 في صناعة الطب جدا لان اعظم باب من الابواب في حفظ الصحة منع
 السد ان يحدث في البدن حتى ان الاطباء يسمعون هذه الادوية و
 الاغذية الصالحة ان حافظ الصحة وهذا مشهور فيما يسمعون من عقول
 كلهم فالسكين ليعمل في الاسماء هذا الفعل من غير ان يفي فذكر
 لذلك بان يتعمل دائما ولواسهل الاسماء لهذا المعنى السكين
 مما لا يطول على الدوام لا يفي كبادهم واسمهم فاما احادهم من كان
 من الحويين يحتاج الى قطع سدا في الجراح الصعبة التي كبدت
 الى السكين فلا يحتاج ان يقول في سدا او كان ابن واطور من ان
 يحتاج ان يبال في او كان لا يذهب عنه ولا يبل ولا يبال عنه
 وكان يحويين من الطبعة الحويين للتدبير والتقطع بسدا
 والتقطع لا خلاصا العظيمة ان كانت في فاحي لما سارا فاما في
 المعدة وهذا هو ما يحتاج اليه الحويين والسكين ايضا من قطع
 العظم الحاد من التهاب المعدة والكبد والبروز من الاشياء
 وذلك اذ وان كانت يوجد سدا في او من طبخ لها ان معتد به ذلك
 ربي الى ناحية الكبد وصل الى الحويين بسدا كما فصل السكين اما
 لان مما سدا في الاشياء المعدة من السكين والقاح ويحويين
 الفواكه التي يجمع فيها حموضة واما انها مفطرة البروز فبعض الحويين

كما من الخارج والماء الصادق البرد فله على الخلفه لوقرب الماء
 لم يزل من فكيك العطر الحار ما يبلغه السكبين وذو الاله قد وقع كقولك
 السكبين لطيفه وقطرت في حلقه العسل بالحل وهو الكبد ياد
 الى اجتهاد الاشياء الحلو غايه الباردة وتبين منها غايه الاتزان لموت
 بها بالطبع والشاكل الجوهري فلما مر العسل بالحل صار ذلك سببا
 لان جوب منه اجتهاد اكثر واسرع فاكنت تحذير من الخلاله لولم يكن
 لحدوث من الخلاله كثير على حد من اكلتها بالطبع ولا كانت محدودة ايضا
 من الماء مقدار واحد ومن السكبين فصار العسل هذا الموضع
 سببا لان الصل والخل والماء الى هذه الاحكام فيعبر ولو في مثل هذا
 العسل ان ماء العسل مفردا كان وان جذب الكبد له اقوام من هذا
 الباب واسرع لم يكن لسلخ من فكيك العطر مبلغ السكبين وذو
 ان الذي يرد ويظن انها هي الخلاله العسل كان اذا اكثر الكبد لا
 الاحداث من العسل حصل في محاذها عسل كثير لان الماء يفارق
 العسل وينفذ ويخرج الى ناحية الكلى والاسه البول والا فاولا يحصل
 العسل فيحرق فيعطر ويترك في المرارة وربما ولد السود اذا اكثر لان اكثر
 تولد السود في الكبد من الاطعمه الحلو اما يقع لكثرة امتصاص الكبد
 منها حتى يلحق فيه بكثرتها ولا قليل الحلو في طبعه سدد بل جلاء فتاح
 فترى ان موضع لطف الحيلة في خلط العسل باخل وعظم الانتفاع وبذلك
 والسكبين ايضا من النافع الطعام قطع مادة الحيات البلغية فانه ينفع
 الادوية في امثال هذه الحيات وذلك انه يقطع ما في اسافل المعدة وارجحها
 وما يقرب فيها من الباهم فيصنع بذلك الانتصا لهذا الموضع فيخرج بعضها

بالز

بالز وبعضها بالبول وان كانت في حالة كثيرة طافية في العنبر ذلك
 سببا للقطع مادة الحيات البلغية ومع ذلك فطقت الحارة العربية المتولدة عن
 العنبر التي هي الحيات نفسها فيكون ذلك عندها ويصير السبب القاطع لما في الحيات
 لطفتها انضمام ذلك فان حداث الخلاله ربما انشرد الزيادة في حوز الحيات
 بقطع مادتها فيقتوف الحزم لذلك اذ في حارة فكيف يرى ينبغي
 ان يكون الاعسام اذ الما طلي الحيات مع قطع مادتها والمادة اليه
 والسكبين ايضا انه اذا خلط الباهم الغليظ قطع فصار ذلك
 سببا لآخر اخرج من البدن واذا صادف خلطها متها لان يصير
 مرارا الصفر منه من الاستحالة اليه وان حاطت المرارة لا يصف نفسه
 احاله ان كان يسير المقدار فسكر من فوط حرارته واكثره اخرج به بالقي
 والبراز اذ البول ومن منافع السكبين ايضا انه يفتح سدد الكبد
 مع تبردها باعتماد حثا ينفع ان يلبسها او يحدث فيها الاورام الحارة
 ثم صومع ذلك بلطف غلط الطحال ويصير ويرتد ردى الدم الذي في
 حقن يصب الدم عنه الى الامعاء واما في المصدة فيكون في ذلك منافع
 كثيرة عظيمة منها انه يولد المرارة الاسود في البدن يخرج مادتها في الامعاء
 يوما فيوما ومنها ان شهيته الطعام بما يقع على المصدة من هذا
 الخلط الاسود الذي يحمله منها محل الخلل النقص ومنها ان اكثر عماد
 حفظ الصبر على سلامة هذين العضوين اعنى الكبد والطحال وقد جمع
 السكبين حفظهما على الحال الطبيعية فان اكثر سلامة الكبد اما هو
 تفنيد تجا وفي العروق الواصلة الصغار من السعال الى الحنجره وينفع
 من ان يقع فيها التماس وورم حار واكثر اولام الطحال انما يحدث



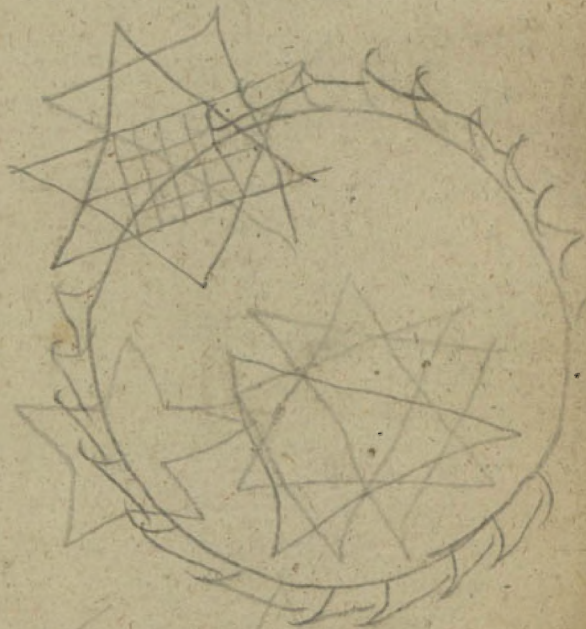
٢٠١

١٥١

لكثرة لحم ودمي الدم فيه والسكينة ايضا ان يقطع ما في الرية من الاخلط
الغلظ الذي يحتاج ان يخرج فضع بذلك من الربوا الغليظ والسعال الحار
من مادة غليظة لا ان تضع السعال بل ان تضع السعال ويقطع تلك الاخلط
فيصير ذلك سببا اخر ارجع ما في حصة الرية وبمعها ذلك ولذا لا يستعمل
مقاطوعين من القدماء السكينة في اخر الشوصو الربوا الغليظ ونحوها
من على الصدر والرية فهذا ما يعرف من منافع السكينة الحليمة وله بعد
هذا منافع كثيرة دون هذا كالتفيع من الصرع والايما العصبية من
الحواس اذا غرغ بها واجتذاب البلغم من الدماغ ويخفف الله
وحرق البلغم من نواحي الفم والنفث من البنور والسراع والحر الذي في
ثم المعدة ومنه من قول الدريدان وجب الفرج في البطن واعانه على
التي وسط المعدة وحله الخان اذا غرغ بردي الشربة من غير فوج
لها ولا احماؤه ومنافع اخرى كثيرة فاما ما يقول فيه القدماء فان
ويسقود يدوس قال ان السكينة المتخذة بالبحر يسيل خلطا
غلظا فضع بذلك عرق النساء ووجع المفاصل والصرع و
من افقى وشرب الايون والشافيا وهو مع السند الحلي و
يتعز الخناق وقال الجالينوس ان اصل الاشرية لكل الارواح والاشنة
لحفظ الصورة لا تفتح السبل الصعبة ولا تدفع ان يحبس كموثا غليظا
وهو من الادوية الصعبة ويلطفه حبك شرابا يطلو فيه
جالينوس مثل هذا القول مع شدة احتراسه وكثرة شرطه وفصوله
عقد الكلام في افعال الادوية وقال الجالينوس ايضا ان المخذول
العنصل لا يفي العصب المخذول منه بعضاه الفرج لا يفي المعدة

وقال

٢٠١



۲۹۴۸